الرجل
ARRAJOL .COM
MAY 2024 ISSUE 356

لجاذبية لا تقاوم..
5 عطور بنفحات خشبية

سيارة Mercedes G-Class
رمز الهيبة والوقار



وزير الصناعة والثروة المعدنية
بندر بن إبراهيم الخريّف:

المملكة تستعد لمرحلة جديدة.. والرؤية غيّرت حياتي

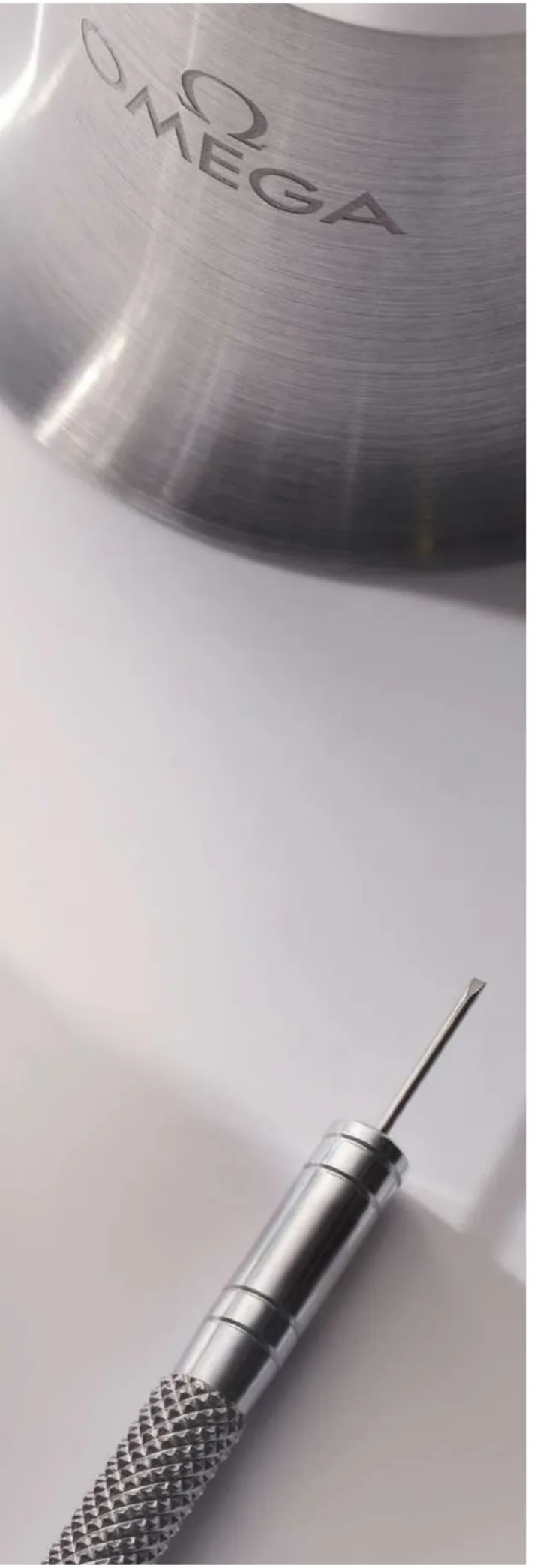

omegawatches.com



SPEEDMASTER MOONWATCH CANOPUS GOLD™
Co-Axial Master Chronometer

PRECISION

Our attention to detail is evident in everything we make. It took our skilled watchmakers years to create this delicate dance of levers, jewels, and wheels. OMEGA's extraordinary Co-Axial Calibre 3861. The power source of the 42 mm Speedmaster Moonwatch in 18K Canopus Gold™, which allows a clear view of the movement in action through the caseback. As a certified Master Chronometer, it also comes with the world's most transparent test results. That's our uncompromising approach. That's OMEGA precision.

OMEGA

أوميغا الشرق الأوسط، أبراج الإمارات، دبي،
الإمارات العربية المتحدة. هاتف: ٤٥٥ ٣٣٠٠ ٤ ٩٧١+


SWISS
8242 18/8
TWENTY SIX JEWELS (26)
MASTER CO-AXIAL
OMEGA
3861

بانتظار..
رحلة إلى الشرفة العالية



محمد نصار
m.nassar@arrajol.com
@mnassar198

في طفولتي كنت وإخوتي نراقب النجوم ليلاً ونطوف بينها ونعيد اكتشاف الدب الأكبر والدب الأصغر، ونصرخ فرحًا لرؤية شهاب يغرق في زاوية ما من الكون.. كان الكون شاشتنا الكبيرة.

تطالعني تلك الذكريات وأنا أقرأ عن طاقمٍ دنماركي، ينوي إقامة وليمة لـ6 أشخاص على مشارف الفضاء، تنقلهم مركبة الفضاء (نبتون) كي يستمتعوا بـ«وجبة العمر» وهم يراقبون شروق الشمس فوق منحنى كوكب الأرض، بتكلفة تبلغ نحو نصف مليون دولار.

اليوم لم يعد التجول في الفضاء حلمًا ولا ضربًا من الخيال مع انطلاق الشركات التجارية للسياحة هناك، ولكن ينتابني فضول لأن أسأل كلاً من الركاب الستة: ماذا تتوقع من رحلة تجوب الفضاء أن تضيف لك؟

قبل أقل من سنة حين طار رائد الفضاء السعودي علي القرني إلى محطة الفضاء الدولية (ISS)، حدثنا عن فقدان الجاذبية والنوم على الجدار ومحاولاته المستحيلة لخلط الحجاج مع الأرز، لكني شخصيًّا وقفت متأملاً عند قوله إنه حين كان يدور حول الكرة الأرضية بسرعة هائلة وبزمن لا يتجاوز 90 دقيقة لكل دورة، يعبر خلالها الليل والنهار والقارات والمحيطات والغابات، نسي «كل حدود العالم» وشعر أن «العالم بأكمله دولة واحدة». وأضاف «بعضنا يرى الأمور هنا (يقصد على الأرض) بتسرع، في الوقت الذي لا بُدَّ أن يستمتع بالحياة والعائلة».

رائدة الفضاء اليابانية يامازاكي ناوكو بعد رحلتها (قبل 14 عامًا) قالت «كنت مندهشة جدًّا، الأرض بدت نشيطة وديناميكية للغاية، ومع ذلك فقد بدت أيضًا هشة للغاية لأن طبقة الغلاف الجوي كانت رقيقة مثل الورق»، وأضافت: «للأرض مكانة خاصة جدًّا في الكون، وكل من رأى الأرض من الفضاء يدرك هذه المكانة».

رواد فضاء آخرون من القرن الماضي عاشوا مشاعر وأفكارًا مشابهة. الأمريكي جين سيرنان، واحد من الأشخاص الذين ساروا على سطح القمر، تمنى لو أن كل قادة العالم يستطيعون فعل هذا وكتب: «لن يعني ذلك أن الحياة ستتبدل بغتة إلى حياة مثالية أو مدينة فاضلة، لكن ما سيتمخض عن هذه التجربة قد يصنع فارقًا على الأقل».

مايكل كولينز، رائد الفضاء الأمريكي كتب في مذكراته (Carrying the Fire): «في رحاب لحظات كهذه، تتلاشى الحدود بطريقة ما، وننأى كثيرًا عن صخب الأرض وضجيجها، وتخرس فجأة النزاعات كافة، وتدلف أخيرًا إلى الصمت».

راسل روستي شويكارت، رائد الفضاء الأمريكي الذي أمضى 10 أيام يدور حول الأرض في مهمة «أبولو9-» عام 1974، وصف مشاعره بالقول: «كلما ابتعدت عن الأرض، ستبدو لك بقعة صغيرة ثمينة مُفرطة الضعف والهشاشة، تسبح في هذا الكون الشاسع وتتضاءل شيئًا فشيئًا إلى أن تتمكن من حجبها بأحد أصابع يديك».

إن فكرة مشاهدة الأرض من شرفة الفضاء البعيدة، غدت اليوم أكثر واقعية وأقرب منالاً، لا تحتاج إلى محترفين بقدر حاجتها إلى من لديه فضول المعرفة وشغف المغامرة، ويرغب في اختبار وجوده من خارج القوقعة التي تحيط به.

يوجد على الأرض كثيرٌ من دعاة السلام ونبذ النزاعات، ممن يعملون بلا كلل لحماية كوكبنا الجميل من التلوث وخطر الاحتباس الحراري. هؤلاء لم يذهبوا إلى الفضاء ليشكلوا قناعاتهم، ولكن من ذهبوا إلى الفضاء أضافوا على القناعات مشاعرهم وتجربتهم الخاصة، تكلموا عن الأرض كأنها بيتهم ومن عليها كأنهم أطفالهم، وعبروا عن رغبتهم بحماية «الكرة الزرقاء الهشة المتدلية في الفضاء» برموشهم.

واسمحوا لي بجرعة من الرومانسية أن أتساءل: هل نستطيع أن نعيش تجربة مماثلة دون أن نغادر الأرض؟ كيف لنا أن نتجرد من رحى النزاعات واشتراطات المكان؟ كيف يمكننا أن نفك التصاقنا بمطارحنا تحت عناوين لا تنتهي؟ هل يمكننا أن نتمثل رؤيتهم لهذا الكوكب الجميل، ببحاره وقاراته وأعراقه وشعوبه وانقساماته، وكأنه كائن بشري متكور على نفسه، هش وجميل، يسبح في الفضاء بقلب واحد وجسد واحد وبحاجة إلى من يخاف عليه ويضمد جراحه ويمسح عن جبينه مشاعر التعب والاغتراب؟!

لن يكون -على الأقل حتى الآن- في مقدورنا جميعًا أن نذهب للفضاء، ونتمتع برحلة لم يعشها حتى اليوم سوى بضع مئات من البشر، ولكن بانتظار أن يتحقق الحلم، دعونا نُغمض عيوننا لحظة، ونتخيل كما لو أننا نلقي نظرة من شرفة الفضاء العالية، بعيدًا عن انقسامات الخرائط والقلوب، لنرى بيتنا وحياتنا من زاوية جديدة ومختلفة، ونشعر بالارتباط العميق والقوي مع الوجود ومع بعضنا. ■



ALPINE EAGLE

Epitomising the pure and sophisticated aesthetics of the Alpine Eagle collection, this 41 mm-diameter model with integrated bracelet is crafted from Chopard's exclusive, high-quality Lucent Steel™. It is equipped with the chronometer-certified self-winding Chopard 01.01-C movement. Proudly developed and handcrafted by our Artisans, this exceptional timepiece showcases the finest expertise and innovation cultivated within our Manufacture.

Chopard

THE ARTISAN OF EMOTIONS – SINCE 1860

srmg
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبد العزيز

الرجل
ARRAJOL .COM

أسسها: هشام ومحمد علي حافظ

الرئيس التنفيذي:
جمانا راشد الراشد
CEO
Jomana Rashid Al-Rashid

رئيس التحرير: **محمد نصار**
Editor-in-Chief: **Muhamed Nassar**
m.nassar@arrajol.com
@mnassar198

مدير التحرير: **محمد طارق الأستاذ**
Editorial Manager: **Muhammad Tarek Alostaz**
m.alostaz@arrajol.com

مسؤول التحرير-الرياض: **سعد السبيعي**
Editorial Officer-Riyadh: **Saad Alsubaie**

المديرة الإبداعية: **نور رشاد**
Creative Director: **Nour Rashad**
nouran.elsayed@arrajol.com

مسؤول المحتوى الرقمي: **محمود كارم محمود**
Digital Content Officer: **Mahmoud Karem Mahmoud**
mkarem@arrajol.com

المدير الفني: **سليم محمد**
Art Director: **Saleem Mohammed**

مديرة التسويق: **نسرين حسين**
Marketing Director: **Nisreen Husain**








المحرّر

يؤمن بالعمل الجاد واستشعار المسؤولية والمبادرة، ويرفض الاستسلام للتحديات، منطلقًا من الدور الريادي لقطاعي الصناعة والتعدين في تنمية المملكة وتوسيع قاعدتها الاقتصادية وخلق الفرص الاستثمارية والوظيفية والرفاه للمجتمع، معتبرًا أن دعم وتمكين القيادة شكل بالنسبة له دافعًا قويًّا للمضي قدمًا في مشروع التحول والدخول في حقبة جديدة من نهضة الصناعة.

يدعو المستثمرين للمشاركة في هذه المرحلة الملهمة ويعدهم بوجود شركاء وداعمين، ويرى أن المملكة تعيش مرحلة ذهبية في النهوض والتنمية وتتجه لتكون مركزًا للصناعات المتطورة، معتبرًا أن الثورة الصناعية الرابعة فرصة استثنائية، تسعى الوزارة من خلالها لتهيئة الظروف الملائمة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي والطباعة ثلاثية الأبعاد، والمضي قدمًا لملاقاة المستقبل وصناعته.

منصة الرجل استضافت وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي بندر بن إبراهيم الخريّف، لتعيد رسم مسار تجربته انطلاقًا من البيت الذي نشأ به ومرورًا بمسيرته المهنية ووصولاً للحظة توليه منصب الوزير. حاورته فيما يحمل من أفكار وطموحات لنهضة الصناعة السعودية، وأضاءت على الجوانب الإنسانية المتعلقة بالأسرة والأولاد و«البيت الصغير المليء بالألفة الكبيرة»، ونصائحه للشباب ورؤيته للغد.

تطالعون أيضًا

حوارات حية ومباشرة، تتضمن قصة نجاح أول مصمم أزياء سعودي ووصوله للعالمية، وحوارًا مع مصمم عطور سعودي يطمح إلى أن ينافس العالم بالعطور السعودية، ولقاءً مع فنانة تشكيلية أمنيتها إنشاء متحف فني عالمي في السعودية.

في الأزياء نقدم لكم آخر صيحات الموضة لثياب جريئة وملونة تحاكي الحداثة استلهمت جمال سحر الطبيعة في جزر تاهيتي، وفي العطور رصدنا لكم عطورًا للشخصية القوية بنفحات خشبية جذابة.

في المحركات اخترنا لكم سيارة Mercedes G-Class التي تعد رمزًا للهيبة والوقار، وطائرة Gulfstream G700 الرحبة المناسبة لسفر رجال الأعمال.

في السياحة نأخذكم في رحلات تناسب شهر مايو، وفي الكتب نعرض لأربعة كتب مفيدة عن الحوكمة العصرية للشركات.

موضوعات أخرى متنوعة تنتظركم على منصتكم الرجل، دائمًا ستجدون لدينا قصصًا جديرة بأن تروى. ■



الشركة السعودية للأبحاث والنشر
www.srpc.com

تصدر عن: الشركة السعودية للأبحاث والنشر

المقر الرئيسي: الرياض حي المؤتمرات - طريق مكة - تقاطع التخصصي

4419933 4417885 478 الرياض 11411

● قيمة الاشتراك السنوي داخل المملكة العربية السعودية 330 ريال ● خارج المملكة العربية السعودية، عبر مكاتب الشركة السعودية للأبحاث

الوكيل الإعلاني

srmg Saudi Research & Media Group

المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام
www.srmg.com

Saudi Research & Media Group

KSA +966 11 294 0500

Dubai, UAE +971 4 3916500

Revenue@srmg.com

www.srmg.com

وكيل الاشتراكات

الشركة العربية للوسائل
www.arabmediaco.com

ص.ب: 22304 الرياض 11495

+966 11 442 9555

+966 11 441 9933

inf@arabmediaco.com

www. arabmediaco.com

هاتف مجاني: 800-2440076

● شركات نشر: ●

الشركة السعودية للأبحاث والنشر
www.srpc.com

الشركة السعودية للتوزيع
www.saudidistribution.com

الشركة السعودية للنشر المتخصص
www.sspc.com.sa

الشركة العربية للوسائل
www.arabmediaco.com

وكلاء التوزيع:

المملكة العربية السعودية:
الشركة السعودية للتوزيع
حي المؤتمرات ص.ب:6216 الرياض 11585
+96614419933 +96612121774
www.saudidistribution.com
info@ saudidistribution.com

الإمارات:
شركة الإمارات للطباعة والنشر
دبي: +97143916503 +97143918354
أبو ظبي: +97126733555 +97126733384

سلطنة عمان: مؤسسة العطاء للتوزيع +96824491399
الأردن: شركة وكالة التوزيع الأردنية +96265358855
اليمن: دار الكلمة للنشر والتوزيع +9671269154
قطر: دار الثقافة والصحافة والنشر والتوزيع +9744622182
مصر: مؤسسة الاهرام للتوزيع +2025786100
باكستان: براديس للتوزيع -922143149981
البحرين: مؤسسة الأيام للطباعة والنشر +97317617770
السودان: شركة النحوي للتوزيع +249183771527
العراق: شركة الظلال للتوزيع +9647901332734
تونس: الشركة التونسية للصحافة +21671322499
سوريا: المؤسسة العربية السورية للتوزيع +963112127797
المغرب: الشركة العربية الأفريقية للتوزيع +222249200
لبنان: الشركة اللبنانية لتوزيع المطبوعات +9611368007
موريتانيا: مكتبة الولاتي +2225253880

نشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إلينا وتعلمهم أنها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحررينا وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

منصة الرجل عالمك بين يديك

الرجل



www.arrajol.com

/@ArrajolM /arrajolmagazine /company/arrajol /@arrajol_mag / @arrajol_mag

الفهرس مايو 2024

50 **شخصية الشهر**

وزير الصناعة والثروة المعدنية
بندر بن إبراهيم الخريّف:
خدمة الوطن شرف عظيم وفخر
وبيتي الصغير مليء بالأُلفة الكبيرة

66 **قصة نجاح**

مصمم الأزياء يحيى البشري لـ«الرجل»:
الأميرة ديانا فتحت لي نافذة من نور..
والسعودية اليوم فرصة لكل مبدع..

70 **عالم الفن**

الفنانة التشكيلية ولاء آل عقيل لـ«الرجل»:
أستوحي لوحاتي من التأمل..
أمنيتي متحف فني عالمي في السعودية

96 **رواد الأعمال**

رجل الأعمال السعودي سعد البلحي:
عشقي للتراث قادني لبناء «قرية شعبية»
اعتمدت على نفسي ونجحت بالصبر

100 **شباب الأعمال**

مصمم العطور بدر الحرقان:
ثبات العطر وجمال رائحته لا يكفيان..
سأنافس العالم بالكنوز العطرية السعودية







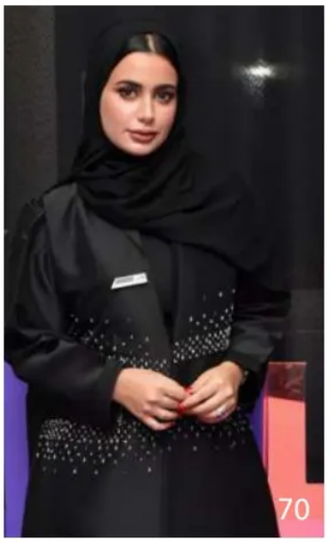





14
أزياء
تحت أشعة الشمس أو في ضوء القمر
إيماءات جريئة وملونة تحاكي الحداثة

26
رحلة Loro Piana إلى تاهيتي
وإطلاق مجموعة Resort
لربيع 2024 وصيفه



28
ساعات
7 إصدارات فريدة في معرض
Watches & Wonders
إبداعات تقنية تحاكي الخيال



44
عطور
5 عطور لجاذبية لا تقاوم
نفحات خشبية تعزز قوة شخصيتك



74
سيارة الشهر
Mercedes G-Class 2024
رمز الهيبة والوقار

80
سيارات
Lamborghini Huracan STJ
Maserati GranTurismo Folgore
Porsche Taycan Turbo GT
رقصة الزمن ومجد يتجدد

88
يخوت
Maserati Tridente
قارب كهربائي للنزهات البحرية الراقية

92
طائرات
طائرة Gulfstream G700:
رحابة متفردة وأداء قوي

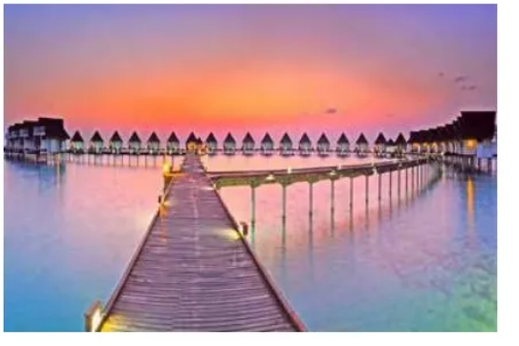

104
رحلة
سيمفونية الطبيعة والنكهات والثقافات
المتنوعة
وجهات استثنائية لربيع 2024



112
رحلة
بين ريفيرا والإسكندرية..
6 فنادق تختال بسحرها على
شواطئ المتوسط







سروال أسطورة الملاكمة محمد علي كلاي
في مزاد للبيع بملايين الدولارات

دبي - الرجل

يعرض سروال أسطورة الملاكمة محمد علي كلاي للبيع في مزاد علني في أمريكا، بسعر يصل إلى 6 ملايين دولار، ويحمل السروال الأبيض توقيع النجم الأمريكي وعلامة «إيفرلاست» التجارية.

يعود السروال إلى نزال «مانيلا الملحمي» بين محمد علي كلاي وجو فرايزر الذي أقيم في الفلبين عام 1975.

ومن المنتظر أن يعرض خلال فعاليات أسبوع الرياضة في نيويورك.

استمر نزال كلاي وفرايزر 42 دقيقة، وبعد صراع شديد امتد لـ 14 جولة، حسم كلاي النزال لصالحه ووصف الجولة بالدموية وقال إنه كان قاب قوسين أو أدنى من الموت، خاصة مع ظروف القتال العصيبة واللعب في درجة حرارة تصل إلى 49 مئوية في العاصمة الفلبينية مانيلا.

وصرح كلاي بعد النزال قائلاً: «كان قتالاً دمويًا، ذهبنا إلى مانيلا أنا وجو أبطالاً، وعدنا كرجال مسنين»، وبعد النزال اعتزل جو فرايزر الملاكمة عن عمر 31 عامًا في حين استمر كلاي في ساحة الملاكمة لـ 6 أعوام إضافية.

وبعد 3 أعوام فقط من اعتزاله الملاكمة عام 1984 أصيب كلاي بمرض الشلل الرعاش (باركينسون)؛ وتوفي في الثالث من يونيو 2016 عن عمر يناهز 74 عامًا، بعد محاربة المرض لثلاثة عقود كاملة.



يضم المزاد أيضًا حذاء أسطورة كرة السلة الأمريكية مايكل جوردان، الذي ارتداه خلال السلسلة النهائية للدوري الأمريكي للمحترفين في عام 1996. وفي فبراير الماضي أعلنت دار Sotheby›s للمزادات، بيع مجموعة من ستة أحذية رياضية ارتداها جوردان خلال نهائيات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين بسعر قياسي بلغ 8 ملايين دولار. ■





بيع ساعة أغنى ركاب «تيتانيك» مقابل 1.46 مليون دولار

دبي- الرجل



بيعت ساعة جيب ذهبية كانت تحملها جثة أغنى راكب على متن «تيتانيك» مقابل 1.175 مليون جنيه إسترليني (1.46 مليون دولار) في مزاد وهو سعر قياسي لغرض مرتبط بالسفينة الشهيرة، بحسب ما أفادت دار «هنري ألدريدج آند سان» البريطانية للمزادات.

وتجاوز هذا المبلغ الذي دفعه مشترٍ أمريكي التخمينات التي نُشرت قبل المزاد لثمن الساعة الذي تراوح بين 100 ألف و150 ألف جنيه إسترليني (124 ألفًا إلى 187 ألف دولار).

كذلك فاق المبلغ المدفوع الثمن القياسي الذي حققه حتى اليوم بيع أي قطعة مرتبطة بسفينة «تيتانيك» في مزاد وهو 1.1 مليون جنيه إسترليني، دُفِع عام 2013 لشراء آلة كمان، بحسب دار المزادات. وبيعت علبة الكمان مقابل 360 ألف جنيه إسترليني (449 ألف دولار) خلال المزاد نفسه الذي بيعت فيه الساعة.

من هو مالك الساعة؟

تكتسب الساعة أهميتها التاريخية من أنها كانت مملوكة لـ«جون جاكوب أستور»، أغنى راكب على متن سفينة «تيتانيك» المشؤومة، التي غرقت في 15 إبريل 1912.

وُجدت الساعة متوقفة عند الساعة 2:20 صباحًا، وهي اللحظة التي يُعتقد أن أستور قد لقي حتفه فيها، عثر عليها لاحقًا مع جثته.

كان جون جاكوب أستور وريثًا ثريًّا لعائلة أستور الشهيرة، اشتهر بكونه مخترعًا وكاتب قصص خيال علمي. تزوج مادلين أستور عام 1911، وبينما كانت حاملًا بطفلهما الأول، قررا القيام برحلة إلى أوروبا. لضمان ولادة طفلهما في الولايات المتحدة، حجزا رحلة العودة على متن «تيتانيك». نجت مادلين من الكارثة، بينما لقي أستور حتفه. ■



سيارة «Ferrari» موديل 1972

للبيع في مزاد
مقابل 3.2 مليون يورو

دبي - الرجل

تعرض دار مزادات Sotheby›s، سيارة فريدة من طراز Ferrari 365 GTS/4 Daytona Spider، موديل 1972، للبيع ضمن مزاد Monaco.

يُعقد المزاد في 10 مايو- آيار الجاري بمدينة موناكو، ويضم مجموعة نادرة من السيارات، ويشارك فيه مجموعة من دور العرض الشهيرة، وقدرت الدار سعر السيارة الفريدة ما بين 2.8 - 3.2 مليون يورو.

وقالت دار Sotheby›s: «السيارة المعروضة للبيع رقم 48 من بين 121 سيارة جرى صُنعها فقط، وهي واحدة من 19 سيارة مصنوعة في المقود الأيسر للسوق الأوروبية».

وأضافت الدار أن السيارة من 14 نموذجًا غادر المصنع بطلاء Grigio Argento، قبل أن يُدهن باللون الرمادي المعدني فوق الجزء الداخلي من الجلد الأحمر.

كما خضعت السيارة للترميم التجميلي بوساطة Carrozzeria Zanasi مع الأعمال الميكانيكية التي أشرف عليها جو ماكاري.

وتابعت الدار، أن السيارة اعتُمدت من فيراري كلاسيك في إبريل 2010 وقُدمت مع «الكتاب الأحمر» الخاص بها.

وأشارت الدار إلى أن السيارة مصحوبة أيضًا بنسخة من شهادة المنشأ لفيراري، وتقرير تاريخي من إعداد خبير العلامة التجارية مارسيل ماسيني، ووثائق ACI.

Tim Scott ©2023 Courtesy of RM Sotheby's





بعد عقود من اختفائها..

بيع لوحة «الآنسة ليسر» بـ 30 مليون يورو

حبي- الرجل

أعلنت دار «إيم كينسكي» للمزادات عن بيع لوحة «الآنسة ليسر» للرسام غوستاف كليمت مقابل 30 مليون يورو (32 مليون دولار)، رغم التساؤلات والغموض حول موضوعها وهوية مالكها السابق، وقد حالت وفاة الرسام النمساوي دون إكمال الرسم.
وساد اعتقاد لفترة طويلة بأن اللوحة فُقدت، ولكن في الواقع كانت معلقة بغيلا خاصة بالقرب من فيينا على مدى عقود، وفقًا لدار «إيم كينسكي» للمزادات التي عرضتها في يناير الماضي قبل طرحها للبيع في مزاد نهاية الشهر الفائت نيسان. وقبيل المزاد كانت الدار قدرت قيمتها بما يراوح بين 30 و50 مليون يورو، لكنها بيعت في نهاية المطاف بالسعر التقديري الأدنى، أي أقل بكثير من السعر الذي بيعت به لوحة أخرى لكليمت في لندن.

وتعرض الصورة امرأة شابة في ثوب فيروزي ملفوف برداء زهري أمام خلفية حمراء، وتتناقض بشرتها المرمرية وعيناها البنيتان الشاحبتان مع شعرها الداكن المجعد.
ورغم أن اللوحة تصورها بكل وضوح، فلم يعرف بعد على وجه التحديد من كانت «فراولاين ليسر»، لكن الأخوين أدولف ويوستوس ليسر كانا من رجال الصناعة الأثرياء في عهد الإمبراطورية النمساوية المجرية.
كانت هنرييت آمالي ليسر-لانداو، الملقبة بـ «ليلي»، متزوجة بيوستوس حتى طلاقهما في عام 1905 وأصبحت راعية معروفة للفنون. ومن المحتمل أنها طلبت رسم إحدى بناتها أو أن أدولف طلب ذلك لابنته مارغريت. ■



تتجسّد أناقة Etro بمظهر خيالي رائع، حيث تحطّ الرسوم على هذه السترة بألوانها الترابيّة وتتكاتف تفاصيلها الغنيّة بدقّة وبشكل أنيق وفريد.



تحت أشعة الشمس أو في ضوء القمر
إيماءات جريئة وملونة تحاكي الحداثة

ذوبوا في سحر الألوان والرسوم في هذا الموسم، وراهنوا فعليًّا على التغيير في إطلالاتكم ولا تملّوا أبدًا، فهو موسم التضخيم أكثر من التبسيط، والوقت المناسب لاعتماد الإيماءات الجريئة والسرياليّة والتجريديّة الغريبة حينًا، والهادئة إلى حدّ ما أحيانًا.

دبي – نادين قاصوف

يكتسح هذا التوجّه الجديد والعصريّ، عالم الموضة، وأضاءت عليه دور الأزياء العالميّة، ليتكيّف بشكل جيّد وصحيح مع تطلّعات الرجل الديناميكيّ المحبّ للحركة والمسحور بالغموض، والمتشوّق الصادق إلى التغيير والابتعاد كليًّا عن الإطلالات التقليديّة، خلال العمل والعطل أو في أثناء رحلات السفاري الحضريّة. كما يغني هذا التوجّه المبتكر جماليّة الأزياء عمومًا، ويبعدها بشكل تامّ عن النهج التقليديّ، واضعًا حدًّا لكلّ تفصيل مبتذل أو عاديّ.
وهذا كلّه ليس بغريب، خصوصًا أنّ الطبعات الرائجة تعزّز، بسحرها الجاذب، الأسلوب الحرّ، والرومانسيّ، والبوهيميّ، وهي تتناغم مع إطلالات الدنيم والأزياء الكلاسيكيّة – المعاصرة. ولا يعدّ هذا



سترة بسحّاب مزيّنة بالرسوم الملوّنة يحدّ أطرافها اللون الزيتيّ وتنسجم مع سروال عصريّ مميّز بجيوبه البارزة من تصميم Emporio Armani.

الخيار مجازفة أو مخاطرة في معايير الأناقة، بل على العكس، إنّه نقلة نوعيّة إلى عالم آخر ومستوى جديد من الأناقة الذكوريّة، لا سيّما أنّه مفعم بالرشاقة المتّزنة والانطلاقة الصيفيّة المنعشة.
تحطّ الرموز المجازيّة والخياليّة وشعار العلامات والمطبوعات الفنيّة الكلاسيكيّة والعصريّة والعناصر الهندسيّة والخطوط المستقيمة والرسوم والزخارف المبتكرة الملوّنة في شكل لطيف على الأزياء، وتتلألأ أكثر تحت أشعّة الشمس أو ضوء القمر. وتتسلّل التقزّحات اللونيّة الاستوائيّة مجتمعة في لوحة ألوان مموّهة من الألوان الطبيعيّة. كما يفوح عبق التأثيرات الحيويّة وألوان الأبيض والزهريّ والرماديّ والأزرق والبيج والبني بشكل لطيف على مساحة التصاميم والأقمشة.



كنزة باللون البيج تتخلّلها الرسوم المبتكرة باللونين البيج والأسود، وتتماهى مع قبّعة مميّزة وأناقة سروال أسود مزوّد بجيوب، والإطلالة من توقيع Emporio Armani.



تضيء Emporio Armani على هذه الإطلالة العصريّة، حيث يجتمع سروال قصير يصل إلى حدود الركبة ويتميّز برسومه مع سترة من دون أكمام مزوّدة بجيبين كبيرين.



إنّه الأسلوب العصريّ الذي يتجلّى في هذه الإطلالة المميّزة من Emporio Armani، ويتألّق فيها سروال قصير تتخلّله الرسوم الملوّنة المتداخلة وسترة زرقاء مزوّدة بجيوب كبيرة وسحّاب وأزرار.



سترة مميّزة من دون ياقة مزوّدة بثلاثة أزرار تزيّنها رسوم على شكل حبال، تتكامل مع سروال أنيق ومريح باللون البيج من توقيع علامة Giorgio Armani.



تحاكي أناقة الرماديّ هذه الإطلالة المتكاملة من Giorgio Armani، وتتخلّلها كنزة بطبعات باللونين الأزرق والرماديّ، اللذين يتمدّدان على مساحة كنزة باللون الكحليّ. وتتناسق هذه الكنزة مع قبّعة حمراء وسروال وقميص عصريّين.



تغازل الرسوم الشائقة والمميّزة أزياء Giorgio Armani، وتتوزّع بلطف على مساحة سترة من دون أكمام باللون الكحليّ، راسمة تناغمًا رائعًا مع القميص الأبيض والسروال الكحليّ المميّز.



يتصدّر شعار Giorgio Armani بألوانه المختلفة هذه الإطلالة العصريّة والحيويّة التي جسّدتها العلامة، ويتماهى بتناغم رائع مع خطوط السروال الكحليّ المستقيمة.



تتماهى هذه الكنزة بأكمامها القصيرة وبلونها الزهريّ المزوّد بخطوط باللونين الأحمر والأزرق مع سروال من قماش الدنيم المتميّز بقصّته المبتكرة التي تتخلّلها رسمة النجوم، والإطلالة من توقيع Dsquared2.



بين العصريّة والديناميكيّة، تشرق هذه الإطلالة من Dsquared2، وفيها تبرز سترة مميّزة وملوّنة يزيّنها شعار العلامة، وتتناغم مع سروال قصير ومريح من قماش الدنيم.



رحلة Loro Piana إلى تاهيتي وإطلاق مجموعة Resort لربيع 2024 وصيفه

دبي - نادين قاصوف

قفطان Suwako باللون الأزرق منفّذ بقماش القطن والكتّان وسروال Akanko عملي ومريح باللون الأزرق منفذ بقماش الكتان والحرير.

لا يليق برجل Loro Piana إلا التحرّر من كل القيود، وهكذا سيفعل في لهيب عطل الصيف المشوّقة، فهو ديناميكيّ ومغامر إلى أبعد الحدود، يعشق الطبيعة والبحر وعناصرهما. ولا عجب إن كانت وجهته إلى إحدى جزر تاهيتي في هذا الصيف، فهو كشعبها، يصبو دائمًا إلى «الحياة السعيدة». في هذه «الجنّة» الساحرة والشاسعة التي اختارها، حيث يسطع الرحيق الجميل لزهرة الكركديه، وتزخر المشاهد البانوراميّة الاستثنائيّة، ويمتدّ الشاطئ الرمليّ الأبيض ومياهه الفيروزيّة، يحلم بأن يطلّ بجاذبيّة آسرة وبإطلالات بوهيميّة وحالمة تتماهى مع المكان.

يتحضّر هذا الرجل منذ اليوم لهذه اللحظات المشوّقة، وهو على حقّ في ذلك، لأنّه يؤمن بأنّ الأناقة أساسيّة، في كلّ مكان وزمان. ولذا، اختار من مجموعة Resort لربيع 2024 وصيفه من Loro Piana، أزياء تريحه في رحلته وتولّد لديه إحساسًا بالحريّة والتناغم الأكيد مع سحر الطبيعة وجمال البحر وصدى أمواجه، ومنها تصاميم فاخرة وفريدة ضمّت السراويل القصيرة والطويلة، والقفاطين، والقمصان، والتيشيرتات والسترات، وهي تجمع بين الأسلوبين العمليّ والراقي، وتتميّز بتفاصيلها النبيلة، البسيطة والنقيّة، وقصّاتها الواسعة والفضفاضة.

وفضلاً عن انجذابه لجماليّة هذه التصاميم، فأكثر ما لفته أقمشتها، التي غلبته، لأنّها تناسب جيّدًا حرارة الطقس هناك، وهي تضمّ الكتّان والحرير والقطن، وقد أبدعت في تنفيذها أنامل أمهر الحرفيّين لدى العلامة. وليس ذلك فحسب، بل تتماهى هذه التصاميم، وتتفاعل مع قائمة رائعة من الألوان التي تجمع بين البيج الفاتح والداكن والأبيض والأزرق والأحمر والأسود. كما احتلّت الخطوط المقلّمة بالعرض وبالطول، جنبًا إلى جنب، مع رسوم زهرة الكركديه والزخارف المتنوّعة، مكانة بارزة في قلب المجموعة. ولم تكتمل حقيبته التي يعدّها، إلا بمجموعة من الإكسسوارات المميّزة التي جمعت بين القبّعات المصنوعة من القشّ والصنادل الجلديّة. ■



قفطان Suwako وسروال Akanko مصنوعان من قماش الحرير والكتّان. ولا تكتمل الإطلالة إلا مع صندل Nama Walk الأنيق والمميز بتفاصيله.



قميص Uji وسروال Akanko مصنوعان من قماش الكتّان والحرير ويتماهيان مع صندل Nama Walk الرائع.



قميص Tindaro المتميّز بأكمامه القصيرة وسروال Bay منفّذان بقماش الكتّان.



قميص Tindaro وسروال Joetsu القصير منفّذان بقماش الكتّان ومترافقان مع قبّعة Naoki.



قميص Shinano المميّز المصنوع من الكتّان وسروال Reinga القصير.



قميص Tindaro المصنوع من قماش الكتّان والقطن وسروال Yariga الخاص بالسباحة.


WATCHES
AND
WONDERS
GENEVA
SWISS PRIME SITE
INDOSUEZ
Chopard

7 إصدارات فريدة في معرض
Watches & Wonders
إبداعات تقنية تحاكي الخيال

أغلق معرض ساعات وعجائب Watches & Wonders أبوابه في 15 إبريل 2024 محققًا نتائج إيجابية في عالم صناعة الساعات، حيث قدمت فيه دور الساعات بقاعات Halles de Palexpo في جنيف على مدى أسبوع أحدث إبداعاتها التي تشهد على الابتكار والرفاهية.
ضم المعرض تشكيلة فريدة، انطلاقًا من أنحف ساعة قدمتها Piaget بسمك لا يزيد على 2 ملم إلى ساعة حاصلة على براءة اختراع عرض التاريخ المتزامن مع التوقيت المحلي من Patek Philippe. فريق الرجل المتخصص في الساعات والأناقة اختار لكم أبرز وأجمل الإصدارات.

جنيف – منال جوهر



Overseas Dual Time
من Vacheron Constantin

لأول مرة تطرح الدار ميناء أخضر اللون داكنًا ينسجم تمامًا مع روح السفر ضمن 4 موديلات مصنوعة من الذهب الوردي.
وساعة الوقت المزدوج هي إحدى هذه الساعات التي تأتي بعلبة قطرها 41 ملم ومرفقة بـ 3 أساور يمكن تبديلها: سوار من الذهب الوردي مع قفل يمكن فتحه بسهولة وسرعة، وسوار من جلد العجل الأخضر، وسوار من المطاط الأخضر.
تحتضن الساعة آلية حركة كاليبر 5110 DT ذاتية التعبئة مصنعة كليًا داخل الدار، وتضمن احتياطي طاقة يصل إلى 60 ساعة. تتميز الحركة بوزن متأرجح حُفر عليه وردة البوصلة الرمزية للمجموعة.

على خلفية مطلية بالورنيش الشفاف تلعب على تأثيرات العمق، جرى تزيين وسط الميناء بتشطيب الساتان وزخرفته بنمط أشعة الشمس، في حين جرى تشطيب الحافة بلمسة نهائية مخملية دقيقة.
يجري ضمان وضوح النماذج من خلال التباين بين مؤشرات الساعة المطلية بمادة مضيئة Super-LumiNova® ولون الميناء الداكن.
ومن خلال مسار الدقائق المزدوج المظلل بشكل أفتح أو مسار واحد في الطراز المرصع بالأحجار الكريمة تتيح هذه الساعة قراءة دقيقة للدقائق والثواني.
تقاوم الساعة الماء حتى عمق 150 مترًا بفضل التاج الملولب. وتوفر حلقة الغلاف المصنوعة من الحديد الناعم حماية مضادة لجاذبية المغناطيس.




VACHERON CONSTANTIN
GENEVE



World Time Ref. 5330G-001
من Patek Philippe

تتميز ساعة المرجع 5330 بأنها الأولى من نوعها في العالم وهي الحاصلة على براءة اختراع عرض التاريخ المتزامن مع التوقيت المحلي، أي الوقت في المنطقة الزمنية المحددة عند موضع الساعة 12 على قرص المدينة والمشار إليها بوساطة العقارب المركزية.

تتطلب مواجهة هذا التحدي ضبط التاريخ تلقائيًا في الحالتين اللتين تتطلبان التغيير: بعد منتصف الليل وعند عبور خط التاريخ الدولي (في وسط المحيط الهادئ) من الغرب إلى الشرق، حيث يعود التاريخ بمقدار يوم واحد. ولتوفير هذه الوظيفة المفيدة، طورت الشركة آلية حركة جديدة، عيار 240 HU C تحتوي على النظام التفاضلي المركزي الحاصل على براءة اختراع، الذي يضم عجلتين متحدتي المركز من النوع النجمي.

ولأول مرة في تاريخ الدار، يشتمل وضع عرض التاريخ على عقرب شفاف مصنوع من الزجاج مع طرف على شكل مطرقة مطلي بالورنيش الأحمر يتحرك على طول مقياس مطبوع من 1 إلى 31، لتجنب تشويش هذا العقرب الساكن نسبيًا على وضوح قراءة المعلومات الأخرى.

وتتمتع ساعة المرجع 5330G-001 بمظهر أنيق ومميز للغاية، حيث تم تزيين مركز مينائها المصنوع من الأوبالين باللون الأزرق الرمادي بزخارف بنمط كربوني. ينقسم قرص الـ 24 ساعة إلى منطقتي ليل ونهار، يجري تحديدهما على التوالي من خلال شمس صغيرة مذهبة على خلفية فضية ترمز إلى وقت الظهيرة وهلال مذهب على أرضية زرقاء رمادية ترمز إلى منتصف الليل. هذا بالإضافة إلى وجود نقطة حمراء على قرص المدينة بين أوكلاند وميدواي تشير إلى خط التاريخ الدولي.


PARIS
AZORES
LONDON
CAIRO
MOSCOW
B. AIRES
S. GEORGIA
DUBAI
KARACHI
LA PAZ
NEW YORK
MEXICO
DHAKA
BANGKOK
DENVER
BEIJING
L. ANGELES
TOKYO
SYDNEY
NOUMEA
MIDWAY
AUCKLAND
HAWAII
ANCHORAGE
SWISS MADE



Altiplano Ultimate Concept Tourbillon
من Piaget

بعد 150 سنة على تأسيسها تعيد الدار دفع الحدود الخاصة بصناعة الساعات مدفوعة برغبة للأناقة والابتكار لتقدم ساعة لا يزيد سمكها على 2 ملم وبقطر يصل إلى 41.5 ملم.
تضم الساعة مقومات الساعة العصرية وفي الوقت نفسه تحتضن توربيون محلقًا ضمن أبعاد تتحدى حدود إمكانيات صناعة الساعات.
صنعت علبة الساعة البالغ قطرها 41.5 ملم من معدن الكوبالت المعالج بطريقة الترسيب البخاري PVD، ويأتي الميناء منحرفًا قليلاً عن المركز، تمامًا كما



هو الحال في الإصدارات السابقة من هذه الساعة، التي طرحتها الدار في الماضي.
فيما يمكن رؤية التوربيون عند مؤشر الساعة 10 وعلى إطاره حُفر مؤشر الثواني.
التحدي في صناعة الساعة كان يكمن في جعل كل أجزاء الحركة تتسع ضمن علبة لا يزيد سمكها على 2 ملم.
عندما تكون الساعة رقيقة بمقدار 2 ملم، تتغير جميع القواعد. قد لا يلاحظ ذلك بشكل واضح من قبل من يرتديها، ولكنه أمر بالغ الأهمية لصانعي الساعات.

تحدي الحد الأقصى للتصنيع لقطع مصغرة هو تحدٍّ حقيقي. بعدما كانت حافة عجلة التوازن والكريستال الياقوتي كلاهما بسمك 0.2 ملم، يجب أن تعمل الآلات التي تصنعهما بدقة تقدر بنحو 2 ميكرون، أي ألفي جزء من المليمتر. وهذا أكثر أهمية، حيث تتحمل القطع أيضًا عمليات عديدة لتزيين سطوحها بعد التصنيع. على سبيل المثال، جرى تلميع العجلات، التي صُنعت الآن بأربع أذرع بدلاً من الست التي كانت تستخدم سابقًا، بالألماس، وجرى تنعيم حوافها يدويًا.



Alpine Eagle 41 XP Frozen Summit من Chopard

هي ساعة جديدة ضمن مجموعة Alpine Eagle تجمع بين خبرة الدار العريقة في صناعة الساعات وصناعة الجواهر. صنعت الساعة من الذهب الخُلقي الأبيض عيار 18 قيراطًا، ورصعت بالكامل بحبوب الألماس التي تناثرت فوق قطرها البالغ 41 ملم، بالإضافة إلى الميناء والتاج والقرص والسوار المدمج.

وقد اختير قطع الباغيت لأحجار الألماس التي سترصع الساعة لأنه يتناسب مع السمات الجمالية المميزة للمجموعة وعلاقتها مع انعكاسات الضوء. وفي الأماكن التي لم يكن فيها قطع الباغيت مناسبًا لشكل السطح الذي سيجري ترصيعه، أعيد قطع كل حجر ألماس بمنتهى العناية والإتقان بما يضمن بقاء الهيكل المعدني مرئيًا.

علاوة على تصميمها المتطور، تتميز الساعة بالبراعة التقنية التي تتفوق بها ورشات صناعة الساعات في معمل شوبارد، حيث تنبض على إيقاع آلية حركة جديدة من عيار L.U.C 96.41-L طورت عن أول عيار صنعه معمل شوبارد في عام 1996.

تتميز الحركة الجديدة فائقة النحافة بدولاب تعبئة لا مركزي متناهي الصغر مصنوع من الذهب عيار 22 قيراطًا يتيح له تعبئة خزاني الطاقة المتراصّين وفق تقنية Chopard Twin، مع الحفاظ على السماكة الإجمالية للحركة أقل من 3,30 ملم، بحيث يقوم الخزانان بضمان تخزين إجمالي احتياطي طاقة لمدة 65 ساعة.


CHOPARD
SWISS MADE


MONTBLANC
DEEP 4810
4810m/15780ft
Certified Chronometer



Montblanc Iced Sea 0 Oxygen Deep 4810
من Montblanc

من خلال الساعة الجديدة تستكشف الدار أراضي جديدة عند عمق 4810 أمتار تحت سطح البحر، وهي المسافة التي تقابل ارتفاع جبل مون بلان الذي يرتفع 4810 أمتار فوق سطح البحر في محاولة لربط المحيط بالجبل فيما يعد إحدى علامات الدار الفارقة.

وبالرغم من جمال شكلها فإن هذه الساعة صنعت للأداء في ظروف متطرفة وصممت لتتحمل عمقًا لم يجرؤ عليه سوى قلة من صانعي الساعات.

تأتي ساعة الغوص الجديدة هذه في علبة من التيتانيوم بقياس 43 ملم، مع درع يحمي التاج ببرغي مُحكم، وواجهة خلفية مزينة بنقش ثلاثي الأبعاد للمنظر الذي يراه الغواصون عند الغوص تحت الجليد. ويتم إنشاء هذا التأثير الساحر من خلال نقش ملون ثلاثي الأبعاد يتم تنفيذه بعملية الأكسدة المولّدة بالليزر، والتي تقوم ببناء المعدن بطبقات غير لامعة ولامعة لخلق تباينات في اللون والملمس.

ويُطلق على هذه التقنية الإبداعية اسم gratté-boisé، وهي تستغرق وقتًا أطول بأربع مرات مقارنة بالطريقة التقليدية لصنع الميناء. وجرى إبراز اللون الأزرق بتأثير سفوماتو، ويصور درجة الجليد الموجود في أعماق البحر، وهو مناسب بشكل خاص لساعة يمكنها النزول إلى عمق 4810 أمتار تحت الماء.

وبما أن الساعة يجب أن تكون مرئية في جميع الظروف، فقد أضافت الدار مادة Super-LumiNova باللون الأبيض إلى العقارب والمؤشرات والنقطة عند موضع الساعة 12، التي تتوهج جميعها بظل أزرق مضيء في الإضاءة الخافتة، وبما يتماشى مع المظهر الجليدي.

تحتضن الساعة آلية حركة MB 29.29 الأوتوماتيكية والمعتمدة بشهادة COSC، مع احتياطي طاقة يدوم لخمسة أيام تقريبًا.



Duometre Chronograph Moon
من Jaeger-LeCoultre

تأتي الساعة في نسختين مختلفتين: علبة من البلاتين تتباين مع ميناء نحاسي اللون وعلبة من الذهب الوردي تقترن بميناء فضي أنيق. وزود كل من الطرازين بحزام من جلد التمساح خيط يدويًا وبطانة جلد تمساح ذات حراشف صغيرة.

وهي تحتضن آلية حركة كاليبر 391 مطورة بالكامل داخل الدار، تجمع بين ساعة كرونوغراف بزرّ ضاغطٍ وحيد يدوية التعبئة ووظائف معقّدة تعرض أطوار القمر ومؤشّر الليل والنهار واحتياطي الطاقة والثواني بعقرب سريع الدوران (ثواني البرق) seconde foudroyante.

يتسم الميناء بالأناقة والوضوح ويتميّز بتصميم مميّز يتألف من ثلاثة عدّادات والعقارب الطويلة الرفيعة التي تسهّل تمييز آلية «ديومتر». وألهمت جماليات المواني التقليدية سطح الميناء الرئيس ومركز كل المواني الفرعية ذات القوام مخملي الإطلالة، الذي تسنى الحصول عليه بفضل لمسة بنمط الأوبالين.

ولتعزيز جمال التصميم واجتذاب الأنظار، صُمّمت المواني الفرعية بشكل غائر قليلًا تحت السطح الرئيس، في حين صُمّمت حافة الميناء بشكل مائل نوعًا ما.

وقد تم دمج عرض أطوار القمر في الميناء الفرعي لساعات الكرونوغراف ودقائقه عند موضع الساعة 3، لتضفي خلفيته الزرقاء تجانسًا جماليًّا على مؤشّر الليل والنهار الذي يشكّل جزءًا من الميناء الفرعي لعرض الوقت عند موضع الساعة 9.


Calcul Base 1000m
JAEGER-LECOULTRE
Calibre 391



Datograph Perpetual Tourbillon Honeygold «Lumen»
من A. Lange & Söhne

بعد 25 سنة من إطلاق ساعة Datograph تقدم الدار تفسيرًا غنيًا للمجموعة عبر هذه الساعة الجديدة التي تجمع بين كرونوغراف محلق وعداد دقائق قافز دقيق بالإضافة إلى تقويم دائم وتوربيون.

الكرونوغراف المرن يسمح بفضل آلية العودة الفورية بقياسات الوقت المتتالية السريعة لأن الخطوات الثلاث للتوقف، وإعادة الضبط إلى الصفر والبدء تُنفَّذ بضغطة واحدة على زر واحد. أما التقويم الدائم مع عروضه التبديلية الفورية فيستند إلى التقويم الغريغوري ويأخذ في الاعتبار مدة الأشهر المختلفة، بما في ذلك التباينات في السنوات الكبيسة. يمكن استخدام زر الإصلاح السريع عند مؤشر الساعة 10 للتقدم بجميع عروض التقويم بشكل متزامن بيوم واحد. وهناك ثلاثة مصححات على جانب العلبة تجعل من الممكن ضبط العرض المتكامل للقمر، ويوم الأسبوع، والشهر، والسنة الكبيسة بشكل منفصل.

تكشف الساعة أيضًا عن شخصيتها الساطعة في الظلام بفضل القرص شبه الشفاف والطلاء اللامع الذي يجعل العروض والوظائف تتوهج.

يُعد عرض التاريخ الكبير الذي يتوهج والذي يجعل الآلية الدائرية الذكية مرئية تحديًا كبيرًا، لكن الدار عثرت على الحل من خلال طلاء الأجزاء المتقاطعة والقرص الفرعي بمركب مضيء وطباعتها بأرقام سوداء، ما يجعل من الممكن مراقبة أداء التاريخ الرائع بعناية في منتصف الليل.

تحتضن الساعة آلية حركة عيار L952.4 مع احتياطي طاقة يصل إلى 50 ساعة. ■


A. LANGE & SÖHNE
SUN MON TUE WED THU FRI SAT
JAN FEB MAR APR MAY JUN JUL AUG SEP OCT NOV DEC
GLASHUTTE/SA
MADE IN GERMANY

5 عطور لجاذبية لا تقاوم
نفحات خشبية تعزز قوة شخصيتك

النفحات الخشبية في العطور تملك جاذبية لا تقاوم, وهي المفضلة لدى الأشخاص الذين يحبون الطبيعة ويتمتعون بشخصيات قوية.

ويصف الخبراء الرجال الذين يحبون العطور خشبية النفحات بأنهم منطلقون ومولودون ليكونوا قادة ويرفضون اتباع التقاليد بل يبتكرون قواعدهم الخاصة.

إن كنت ممن يحبون العطور الخشبية فقد جمعنا لك مجموعة من العطور التي ستزيد جرعة الأناقة في إطلالتك وتعكس الجزء القوي المتمكن من شخصيتك بكل فخامة.

لندن – الرجل

←

Emporio Armani
Stronger With You Tobacco

يأتي هذا العطر بإصدار محدود ينضح بنفحات تابلية عنبرية وخشبية جذابة. يبدأ العطر بنفحات الفلفل الزهري الممزوجة مع الفلفل الأسود وحب الهيل والمريمية. أما في قلبه فتبرز توليفة من المكونات القوية قوامها التبغ والفلفل الحار والكستناء وأوراق القرفة. فيما تتربع في القاعدة نفحات الفانيليا وخشب الغاياك والعنبر والبنزوين في مزيج يضفي الكثير من الفخامة على العطر.


STRONGER WITH
YOU
TOBACCO
EMPORIO ARMANI



Creed
Royal Oud

ينبض عطر Royal Oud بنفحات خشبية فاخرة، تختزل أجواء الفجر الباردة والمشرقة في الخليج العربي.
تجتمع في النفحات الأساسية لهذا العطر نفحات العود واللبان وخشب الغاياك في النفحات الأساسية، فيما تُضفي
نفحات اللايم والغلبانوم والبرغموت لمسة منعشة إلى هذا العطر الكلاسيكي الراقي.
يتميّز عطر Royal Oud بتوليفة استثنائية تليق بأصحاب الذوق الرفيع.



Maison Francis Kurkdjian
Grand Soir

هو عطر خشبي وعنبري آسر يزخر بالروائح الحسية المتفجرة. إنه عطر لا يقاوم حيث تغمرك من البداية نفحات اللابندوم واللافاندين والقرفة بغلالة شهية بينما دفء العنبر والفانيليا مع البنزوين يتغلل من القاعدة ليمنح العطر شخصية قوية وجذابة.



Rabanne
Invictus Victory Elixir

يتميز العطر برائحة قوية تتخطى كل الحدود وتحفز على الاندفاع لتحقيق الانتصارات واغتنام الفرص. تعكس تشكيلة الأخشاب الفاخرة غموضًا جذابًا غنيًّا برائحة التونكا المميزة. وتفوح رائحة العطر منذ اللحظة الأولى بعبقها المنعش الغني باللافندين، مع نفحة من الهيل الأخضر والفلفل الأسود. ويمتزج عبق الأخشاب الفاخرة للباتشولي الإندونيسي مع رائحة البخور، ليقدم إضافة مليئة بالغموض والقوة إلى عطر العلامة الخاص.
وتتناغم رائحة الرحيق الزكية التي يتمتع بها سائل فول التونكا مع رائحة حبوب الفانيليا الفاخرة.



Byredo
Mojave Ghost

هو عطر يحتفي بمفاهيم التغير والتكيُّف والجرأة. تكشف نفحاته العليا عن الرائحة المنعشة والحلوة لفاكهة الناسبيري التي تنمو في جامايكا وعبق بذور الأمبريت، فيما قلبه ينبض بعبير البنفسج المرهف وعبق الماغنوليا ونفحات خشب الصندل الآسرة. وتتميز النفحات القاعدية برائحة المسك الدافئة التي تتناغم مع عبق نجيل الهند وخشب الأرز. ويرتقي العطر بنفحاته الصحراوية الآسرة إلى آفاق ساحرة ليمنح عشاق العطور عبيرًا يجسد جوهر الصحراء.

وزير الصناعة والثروة المعدنية
بندر بن إبراهيم الخريّف:

خدمة الوطن شرف عظيم وفخر وبيتي الصغير ملىء بالألفة الكبيرة

نشأ بندر بن إبراهيم الخريّف في كنف أسرة سعودية عريقة تعمل في مجال التجارة، أخذ عنها المبادئ والقيم ومهارات التواصل. بعد التخرج في الجامعة اتجه للعمل في القطاع الخاص، ترأس وشارك بتأسيس العديد من الشركات المهمة في المملكة، متنقلاً بين قطاعات اقتصادية مختلفة, ما أتاح له فرصة فريدة للتعلم بالممارسة والاحتكاك مراكمًا الخبرات في مسيرة امتدت لنحو 27 عامًا في القطاع الخاص، قبل أن يتم تكليفه بمنصب وزير الصناعة والثروة المعدنية في المملكة قبل نحو 5 سنوات.

يدعو الوزير بندر بن إبراهيم الخريف المستثمرين للمشاركة في هذه الرحلة الملهمة ويعدهم بوجود شركاء وداعمين، معتبرًا أن المملكة تعيش مرحلة ذهبية في النهوض والتنمية وتتجه لتكون مركزًا للصناعات المتطورة، ويرى في الثورة الصناعية الرابعة فرصة استثنائية، موضحًا أن الوزارة تسعى من خلال برنامج «مصانع المستقبل» وجميع المشاريع الجديدة لتهيئة الظروف الملائمة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي والطباعة ثلاثية الأبعاد، والمضي قدمًا لصناعة وملاقاة المستقبل.

منصة الرجل حاورت الوزير بندر بن إبراهيم الخريّف وتوقفت عند أبرز محطات حياته انطلاقًا من العائلة التي نشأ فيها ومرورًا بمسيرته المهنية ووصولاً للحظة تكليفه بمهام الوزير. تناول الحوار قطاع الصناعة السعودية والتحديات، كما تطرق إلى جوانب من تجربته الإنسانية واهتماماته الشخصية و«البيت الصغير الملىء بالألفة الكبيرة» على حد تعبيره:

الرياض – محمد طارق الأستاذ



في أي بيئة نشأت وما الذكرى التي مازلت تحتفظ بها؟

ولدت في مدينة الطائف، حيث عمل جدي لوالدتي عبد الله المبارك، وهو من أهالي حريملاء مع الملك فيصل (رحمه الله)، في مكة المكرمة، وعاش بين مكة والطائف حسب مواسم السنة. ولدت في المنزل، لذلك تاريخ ميلادي غير دقيق، ويُقدر تقريبًا بـ 13 سبتمبر 1969.

كان لبيئة طفولتي أثر عميق في تشكيل شخصيتي، نهلْتُ من والدي إبراهيم الخريف رحمه الله، ووالدتي منيرة المبارك حفظها الله الكثير من القيم والمبادئ، كما كان للمحيط الذي نشأت فيه دور بارز، حيث كنا نعيش مع جدي عبدالله الخريف رحمه الله في بيت واحد يضم العائلة الكبرى في الرياض، من والدي إلى جدي وجدتي وأعمامي وعماتي، ما سمح لي بالتعلم من مختلف التجارب التي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

بيئة محفزة

نشأت في بيت مليء بالقدوات، وكان محطة مهمة للأقارب والأصدقاء، تعلمتُ من هذه البيئة معنى الترابط الأسري والتكافل الاجتماعي، كما اكتسبت مهارات التواصل والتعامل مع مختلف الشخصيات، حيث كان هناك التزام كبير بالبرامج اليومية، بما في ذلك الصلاة والفروض والتعليم والتعلم واللقاء مع الناس، فما زلت أستذكر تلك الدروس وأستعين بها في حياتي اليومية.

التعلم من المحيط

تعلمت من والدي وجدي وأعمامي أهمية العمل والالتزام وقيم التكامل بين أفراد الأسرة. هذا المحيط، غرس في نفسي قيم الاحترام والتضحية والإيثار، وقد واجهت تحديًا في طفولتي تمثل في عدم وجود ذكور بنفس عمري، لكن هذا أعطاني فرصة للاحتكاك بمن هم أكبر مني سنًا والتعلم منهم.

بيتنا كان محطة

كان بيتنا في الرياض يقع مقابل (شركة الخريف)، في عز طفرة العمل التجاري والزراعي، وكان العملاء يأتون من خارج الرياض لشراء أو إصلاح المعدات وقطع الغيار. وفي ذلك الوقت، لم يعتد الناس على المطاعم أو الفنادق، كما نشاهده اليوم، لذلك كان بيتنا هو المحطة الرئيسة لاستقبال العملاء، ساعدتني هذه التجربة على تعلم أهمية خدمة العملاء والاحتكاك بالناس، وهو ما أركز عليه في لقاءاتي اليوم مع الشركات التي نعمل معها، وأخبرهم كيف تربينا على خدمة العملاء في بيتنا وكيف كنا نستقبلهم ونقدم لهم الضيافة.

كيف بدأت خطواتك الأولى وماذا كانت أحلامك وطموحاتك؟

نشأتُ في عائلة تجارية تعمل في مجال المعدات الزراعية وخدمة القطاع الزراعي، ما أثر على طموحاتي منذ الصغر. حلمتُ بدخول كلية الهندسة، لكن واجهت صعوبات في اختبارات الثانوية العامة بسبب مرض والدي رحمه الله وانتقاله للعلاج في أمريكا ووفاته قبل الاختبارات بأسبوع عام 1985م، أدى ذلك إلى تغير مساري الدراسي، فكان الخيار البديل هو دخول كلية الزراعة انطلاقًا من عملنا في هذا القطاع.

تخرجت عام 1989م، ثم درست الماجستير وأنهيت المواد بدرجة متفوقة لكنني للأسف لم أكمل الرسالة لانشغالي بالعمل، بدأت كمتدرب في مجموعة من شركات الخريف، تنقلت بين 13 شركة خلال تلك الفترة، وانتهى بي المطاف في شركة تم الاستحواذ عليها في ذلك الوقت كجزء من تنويع أنشطة المجموعة والخروج من التركيز على القطاع الزراعي، إلى بيع المعدات الصناعية (الطباعة والتغليف) وكان معظم عملائي من المصانع.

كانت هذه التجربة رائعة وفريدة من نوعها، حيث اكتشفت قطاعًا جديدًا وتعلمت مهارات ساعدتني على دخول مجالات بعيدة عن تخصصي، ولكنني واجهت صعوبات في البداية وتغلبت عليها من خلال الدورات التدريبية، كان هذا بمثابة نقلة نوعية في الفكر والتفكير وفي حياتي المهنية، حيث أدركت أن تعلُّم مجال جديد ليس مستحيلًا، وبالفعل بدأت بدخول أنشطة متنوعة واكتساب خبرات جديدة في مجالات مختلفة.

البطاقة التعريفية

الاسم: **بندر بن إبراهيم بن عبد الله الخريف**

مكان وتاريخ الميلاد: **مدينة الطائف 13 سبتمبر 1969**

الحالة الاجتماعية: **متزوج ولديه أربع بنات وولد**

الدراسة: **تخرج في جامعة الملك سعود قسم الاقتصاد، وحصل على دورات في الإدارة والقيادة والاستثمار من IMD بسويسرا. خبرة تمتد لأكثر من 27 سنة في مناصب قيادية في المجال الصناعي والتجاري والاستثماري.**

المنصب الحالي: **وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي منذ 30 أغسطس 2019، ورئيس مجلس إدارة صندوق التنمية الصناعية السعودي ورئيس مجلس إدارة بنك التصدير والاستيراد السعودي ورئيس مجلس إدارة هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية منذ 23 أغسطس 2020.**



نعمل على رفع وتطوير بيئة البحث والتطوير والابتكار لتحقيق الجاهزية المناسبة لهذه المجالات لضمان مستقبل صناعي مزدهر.



رحلة عبر التجارب والتحديات

عملت قرابة 27 عامًا في شركات خاصة متنوعة ما المحطة الأهم وما الدروس التي خرجت بها؟

يُمكنني القول إنني محظوظ حقًّا، حيث تنقلت من نشاطٍ إلى آخر، ومن تجربة إلى أخرى، سواء من خلال العمل المباشر أو من خلال الاشتراك في مجالس الإدارات أو التأسيس.

من أهم المحطات التي واجهت فيها تحديات كبيرة، وكيفية التعامل معها، كان العمل في شركة الخريف بمثابة مدرسة كبيرة جدًا، حيث تنوعت النشاطات، وكان هناك تقاطع كبير مع شركات عالمية رائدة في تخصصاتها، الأمر الذي أتاح لي فرصة فريدة للتعلم من خلال الممارسة، ومن خلال الاحتكاك أيضًا بالشركات.

بعد ذلك، شاركت في تأسيس بعض الشركات، سواء بشكل مباشر أو بشكل خاص، وكانت آخر محطةٍ لي هي شركة أراسكو، التي أعتبرها أيضًا مدرسة أخرى في قطاع مهم وحيوي.

لقد أضافت هذه التجارب إلى رصيدي مجموعة من الخبرات والتجارب من مختلف الجوانب؛ على سبيل المثال، في مجال الصناعة، كانت البداية في بيع المعدات الصناعية لمصانع التعبئة والتغليف والمطابع، ثم عملت في مصنع لإنتاج الورق، حيث مارست عملية إدارة المصنع وكل تحدياته لفترة طويلة، كالتعامل مع الموردين ومع العملاء والجهات الحكومية والتشريعية والعمالة وغيرها، بالإضافة إلى تحديات التمويل.

من العمل المباشر إلى الاستراتيجي

بعد ذلك، انتقلتُ للعمل في مجال الاستثمارات من خلال مجالس الإدارات والاستراتيجيات المرتبطة بمحفظة العمل في مجموعة الخريف وغيرها، كما عملت أيضًا مع الغرف التجارية لدعم القطاع ومحاولة إيصال تحدياته للجهات الحكومية.

نظرة شاملة

بفضل الله ثم هذه التجارب المتنوعة، أستطيع القول بأنني أتيحت لي الفرصة لتكوين نظرة شاملة على القطاع ومعالمه المختلفة، وذلك من خلال زوايا متعددة مثل العمل المباشر، والعمل الاستراتيجي، والعمل مع الجهات الحكومية، والعمل مع الغرف التجارية.

الوزارة شرف عظيم

بعد خبرة تقارب 5 سنوات في قيادة دفة الصناعة، برأيك ما هي مواصفات الوزير الناجح؟ وهل كانت الوزارة ضمن توقعاتك؟

دون شك إن خدمة الوطن في موقع وزير هو شرف عظيم وفخر، إلا أنه لم تكن الوزارة ضمن توقعاتي، بل بالعكس فوجئت بتكليف سمو سيدي حفظه الله بهذه المهمة، خاصةً أنه طلب مني ترشيح شخص آخر، وبالفعل رشحت شخصًا كنت على قناعة تامة بقدرته على النجاح في هذا المنصب.

أدركت أن النجاح في القطاع الحكومي، خاصة في موقع الوزير، يتطلب مهارات خاصة، أهمها إيجاد توازن بين العمل مع الجهات الأخرى، وضمان التأييد والدعم من أصحاب المصلحة، ومركز الحكومة وبالطبع القيادة.

يجب أن يكون الوزير قادرًا على شرح وجهة نظره بوضوح، والإصرار عليها إذا لزم الأمر، والدفاع عنها دون تساهل أو تنازل، كما يجب عليه شرح وجهة نظره لجميع الأطراف، وفهم ملاحظاتهم، وأسباب مواقفهم.

لا يمكن لأي مسؤول حكومي أن يحقق النجاح دون دعم من القيادة، وهذا ما لمسناه بالفعل من سمو سيدي حفظه الله، إضافة إلى وضوح الرؤية والتمكين، الذي يشعرنا بالمسؤولية في إدارة الوزارة والمنظومة، لذلك، ركزت على ثلاثة عوامل مهمة:

فريق قوي لمساندة الوزير أو المسؤول لتحقيق الأهداف، ووجود تفاهم بين الوزير والقيادات في الوزارة والمنظومة حول التوجهات والأهداف الكبيرة، وتمكين القيادات وترك التفاصيل وإعطائهم الحرية للعمل ضمن صلاحياتهم.

ثقة وتمكين ولي العهد الأمير محمد بن سلمان هما المكسب الأهم في مسيرتي

نشأت في بيئة محفزة وبيت مليء بالقدوات

علينا فهم الجديد واكتسابه بما لا يتعارض مع قيمنا

تعلم مجال جديد ليس مستحيلًا

عملي في شركة الخريف مدرسة كبيرة جدًا

محظوظ لأنني تنقلت بين شركات متعددة

الممارسة والاحتكاك أتاحا لي فرصة فريدة للتعلم

خدمة الوطن في موقع وزير هو شرف عظيم وفخر

التجارب المتنوعة أعطتني نظرة شاملة

نجاح الوزير يتطلب مهارات خاصة

أستمتع بلقاء الزملاء وجلسات النقاش

وعلى مستوى المنظومة، حرصت على خلق بيئة عمل جاذبة، بقيم رفيعة تضمن استقطاب الكفاءات والحفاظ عليها، مع ضمان أن تكون أجواء العمل محفزة وتدعم المرونة في العمل وتطوير الأعمال والابتكار. وأخيرًا، يجب إعطاء المساحة الكافية للناس للعمل دون الشعور بالرقابة الشديدة أو القيود، والحمد لله، عملنا بالفعل على كل هذه المسارات، من الاستراتيجيات العليا إلى فريق القيادة إلى الفريق الأكبر في المنظومة.

كيف تلخص لنا قصة نجاحك؟ برأيك ما الذي أوصلك إلى المكان الذي تحتله اليوم؟

في البداية، أؤكد أن تقييمي لفرص النجاح لا ينبع من وجهة نظري الشخصية، بل هي نابعة من إيماني بقدرتنا على تحقيق النجاح بتوفيق الله عز وجل ودعم وتمكين القيادة الرشيدة، ممثلة في مولاي خادم الحرمين الشريفين، وسمو سيدي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء. فإيمان سموه بأهمية قطاعي الصناعة والتعدين ودور هذه القطاعات في تنمية المملكة وتوسيع قاعدتها الاقتصادية وخلق الفرص الاستثمارية والوظيفية والرفاه للمجتمع، يمثل دافعًا قويًّا لنا للمضي قدمًا نحو تحقيق أهدافنا.

وأخيرًا، أؤكد على أهمية العمل الجاد واستشعار المسؤولية والمبادرة، وعدم الاستسلام للتحديات، بل العمل على حلها، فبدلًا من لوم الآخرين، يجب أن نلوم أنفسنا وهو السبيل للتغيير وإيجاد الحلول الفعّالة.



المملكة تُعدّ نفسها لدخول حقبة جديدة من الريادة الصناعية، مدعومةً بأساس متين من المقومات والإمكانات.

الثورة الصناعية الرابعة فرصة استثنائية

نستعد لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي

نعمل على رفع وتطوير بيئة البحث والابتكار

نسعى لتنويع قاعدة اقتصادنا الوطني

المملكة تتحول إلى مركز مهم للصناعات المتطورة

الرؤية غيّرت حياتي وحياة جميع السعوديين

المستثمرون سيجدون إلى جانبهم شركاء داعمين

الأبواب مشرعة للمستثمرين لاغتنام الفرص

ندعو المستثمرين للانضمام لهذه الرحلة الملهمة

زوجتي شريكة حقيقية في رحلة حياتي

التربية بالقدوة وبالمثل الأعلى وليست بالسلطة

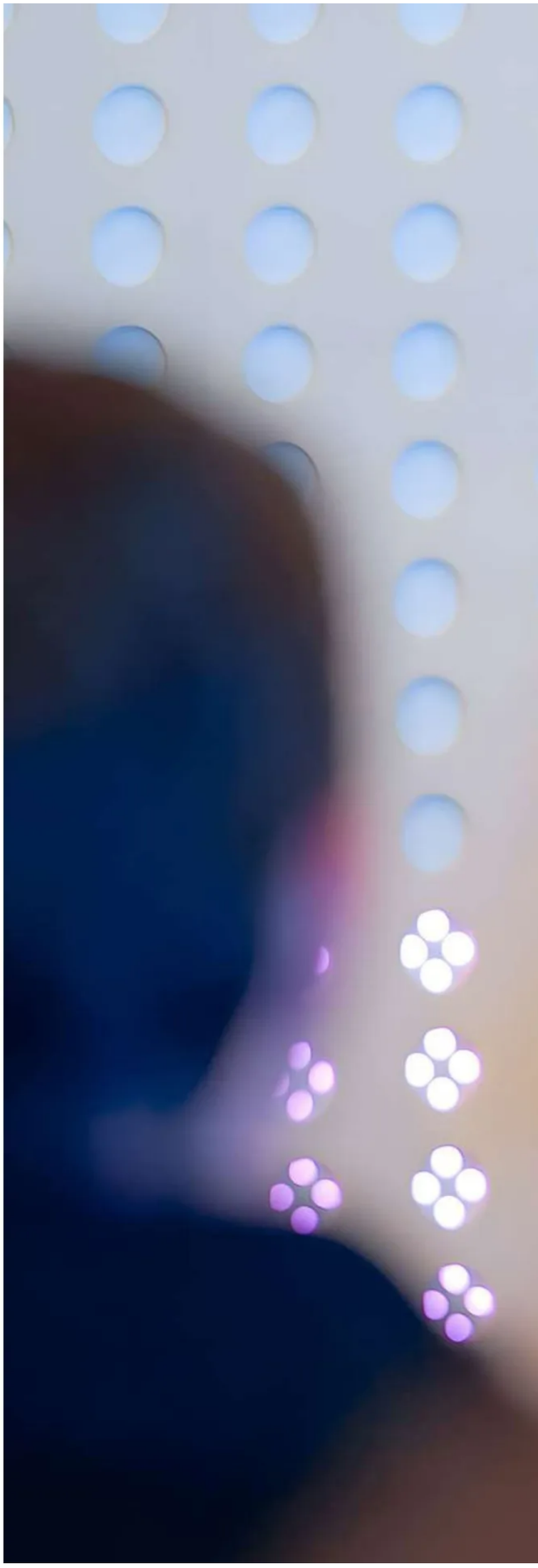

ثقة ولي العهد أهم المكاسب

ما المكسب الأهم بعد أربع سنوات من العمل والبرامج في وزارة الصناعة؟

الثقة والتمكين اللذان حظيت بهما من سمو سيدي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان حفظه الله، هما المكسب الأهم في مسيرتي؛ وأسأل الله أن أكون عند حسن ظنه، وفي الحقيقة أشعر بالاستمتاع بالعمل في بناء قطاع مهم والإحساس بالمشاركة في بناء قاعدة صناعية وتطوير قطاع التعدين. كل هذه التفاصيل هي في الحقيقة تعد مكاسب وقد حققنا الكثير من الأمور التي نفتخر بها، بفضل الله، ولكن هذه الإنجازات ليست لي شخصيًّا، بل هي إنجازات المنظومة بأكملها والوطن.

أبرز التحديات التي تواجه قطاع الصناعة في المملكة؟

تحديات اقتصادية: منذ انضمامي إلى العمل الحكومي، وهذا ما كنت أقوله دائمًا واجهتُ تحديًا مهمًّا، يتمثل في المنافسة التي يواجهها قطاع الصناعة من قطاعات استثمارية أخرى مثل العقارات، والتجزئة، والخدمات، والسياحة، والترفيه، وغيرها، والتي تظهر دائمًا على أنها أفضل من حيث العوائد والمخاطر من القطاع الصناعي، وجعلت البعض ينظر إليه على أنه قطاع ذو عوائد قليلة ومخاطر عالية، ومسؤوليتنا تغيير هذه الصورة النمطية عن القطاع، وإبراز مزاياه والتعامل مع تحدياته.
تحديات داخلية: يواجه القطاع أيضًا تحديات داخلية ومتغيرة مرتبطة بعدالة المنافسة، وتركيبة التكاليف، وتوفر الخدمات والتقنيات والتمويل والأيدي العاملة، ولم نستسلم لهذه التحديات، بل تعاملنا



نحن نعيش اليوم في وطن مليء بالفرص، والمستقبل المشرق ينتظرنا، فلنكن جزءًا من هذا الحراك لبناء مستقبلنا بأيدينا.

معها خلال الأعوام الماضية وإيجاد الحلول الفعالة لتحسين البيئة الاستثمارية والتشريعية في القطاع، وأثمرت هذه الجهود ولله الحمد تحقيق نتائج إيجابية تمثلت في تحسين بيئة الاستثمار وجذب المزيد من الاستثمارات إلى القطاع، حيث يبلغ اليوم إجمالي عدد المصانع 11757 مصنعًا، باستثمارات تبلغ أكثر من 1.5 تريليون ريال، فيما يبلغ إجمالي عدد العاملين في القطاع أكثر من 784 ألف عامل، كما قمنا بإنشاء عدد من اللجان لمعالجة التحديات وتسهيل رحلة عمل شركائنا مثل لجنة عدالة المنافسة، ولجنة معوقات الصادرات، والتوطين والمحتوى المحلي.
ونتطلع إلى المستقبل، من خلال مواصلة العمل بجهد أكبر لتعزيز تنافسية القطاع وجعله وجهة مفضلة للمستثمرين، إيمانًا منا بأهميته في تحقيق التنمية الاقتصادية والرخاء للمجتمع.

رحلة نحو الريادة الصناعية

ماذا عن الطموحات في ظل الثورة الصناعية الرابعة؟ وتوظيف الذكاء الاصطناعي؟ أين موقع المملكة صناعيًّا؟

الطموحات كبيرة، فالمملكة تُعِدّ نفسها لدخول حقبة جديدة من الريادة الصناعية، مدعومةً بأساس متين من المقومات والإمكانات، حيث تُشكل الثورة الصناعية الرابعة فرصة استثنائية، وهو ما تهيأنا له من خلال برنامج «مصانع المستقبل» وجميع المشاريع الجديدة لتهيئة الظروف الملائمة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي والطباعة ثلاثية الأبعاد.
وتُناسب هذه التقنيات المرحلة التي تمر بها المملكة، وتساعدها على النهوض بالقطاع الصناعي بشكل أسرع، كما أنها تتوافق مع التركيبة السكانية، حيث يجد الشباب والشابات أنفسهم قادرين على تبنيها بسهولة.

أهم ما يميز الصناعة في المملكة؟

تتمتع المملكة بموقع صناعي متميز، خاصة في بعض الصناعات مثل البتروكيماويات، لكن طموحاتها أكبر من ذلك، حيث تهدف إلى أن تصبح مركزًا للعديد من الصناعات الأخرى، ولذلك حددت الاستراتيجية الوطنية للصناعة 12 قطاعًا يمكن تقسيمها إلى 3 مجموعات رئيسة:

1. الأمن والصمود

ويشمل ذلك قطاعات الأمن الغذائي والعسكري والصحي والمائي.

2. تعظيم الفائدة من المزايا النسبية

نسعى إلى الاستفادة من الموارد الطبيعية للمملكة مثل النفط والغاز والمعادن، بالإضافة إلى موقعها الجغرافي المتميز، لبناء صناعة متقدمة في سلاسل الإمداد ومواد الخام في التعدين والطاقة وغيرها.

3. صناعات المستقبل

تهدف المملكة إلى أن تكون في مقدمة الدول التي تتطلع إلى صناعات المستقبل وتكون جاهزة لها، مثل الصناعات المرتبطة بالفضاء والطيران والطاقة المتجددة والسيارات الكهربائية، ولكن هناك أمورًا جديدة قد لا ندركها اليوم، ولذلك نعمل على رفع وتطوير بيئة البحث والتطوير والابتكار لتحقيق الجاهزية المناسبة لهذه المجالات لضمان مستقبل صناعي مزدهر.

تنويع القاعدة الاقتصادية

أين نحن من الهدف الاستراتيجي بالاستغناء عن البترول ونقل قاطرة الاقتصاد السعودي للصناعة؟

لا أعتقد أننا نسعى للتخلي عن البترول بوصفه هدفًا رئيسًا، بل نسعى إلى تنويع قاعدة اقتصادنا الوطني، ولله الحمد، نشهد اليوم توسعًا ملحوظًا في قطاعات مختلفة مثل الصناعة والتعدين، والسياحة والترفيه، والرياضة والخدمات، والنقل وغيرها.
مشاركتنا في منظومة الصناعة والثروة المعدنية في هذا الجانب، تهدف إلى خلق مشاريع نوعية تُثري الاقتصاد الوطني، وتقوية سلاسل الإمداد، وتحويل المملكة إلى مركز مهم للصناعات المتطورة، بما يلبي احتياجات السوق المحلي والتصدير إلى الأسواق العالمية، حيث نؤمن بأن تنويع قاعدة الاقتصاد الوطني يُعزز استقراره ويزيد من قدرته على مواجهة التحديات المستقبلية.



ندعو جميع المستثمرين، من داخل القطاع الصناعي وخارجه، إلى الانضمام إلينا في هذه المرحلة الملهمة.



من المهم الحفاظ على القيم الإسلامية والعربية، وثقافتنا الأصيلة، فهي أساس مهم لا يمكن التخلي عنه مهما واجهنا من تغيرات.



الرؤية مثال يحتذى

الانطباعات الشخصية عن التحولات التي تشهدها المملكة على كل المستويات، ماذا غيرت رؤية 2030 في حياتك؟

خلال الأعوام السبعة الماضية، أثبتت رؤية المملكة 2030 قدرتها على أن تكون منهج عمل واضحًا وفعالاً، فقد قادت بالفعل إلى تحول هائل في مختلف جوانب الحياة، ونرى ذلك جليًّا في الأرقام والإنجازات الكبيرة التي تم تحقيقها، حيث باتت بالفعل نموذجًا يُحتذى به على مستوى العالم، فهي غيّرت الكثير في حياتي وحياة جميع السعوديين، بدءًا بطريقة عملنا ومعيشتنا وتفكيرنا، ووصولاً إلى التغيرات التي نشعر بها بشكل يومي في كل أنماط حياتنا.

ما يميز هذه الرؤية العظيمة، هو تأثيرها الواسع على جميع أفراد المجتمع، بما في ذلك الشباب والأطفال، فقد أوجدت هذه الرؤية رغبة قوية لدى الشباب للمشاركة في بناء الوطن، وزرعت فيهم مشاعر الفخر والاعتزاز بوطنهم وطموحاته، لذلك نراهم يتابعون باهتمام ما نقوم به من عمل، ولديهم الرغبة الكبيرة بالمساهمة في كل شيء.

كيف تنظر إلى مساهمة القطاع الخاص صناعيًّا، ماذا تقول للمستثمرين وبماذا تنصحهم؟

يُعدّ الاستثمار في القطاع الصناعي رحلة مثيرة مليئة بالتحديات والمكافآت، ولحسن الحظ، لا يواجه المستثمرون هذه الرحلة وحدهم، بل يجدون إلى جانبهم شركاء داعمين، يمدّونهم بالفرص والدعم اللازمين لتحقيق النجاح.

فخلال الأعوام الماضية، ساهمت رؤية المملكة 2030 في وضوح التوجهات وتحديد معالم الفرص، حيث حرصت الحكومة على تهيئة بيئة استثمارية جاذبة في القطاع الصناعي، من خلال توفير البنية التحتية المتقدمة والحوافز والتسهيلات، فاليوم الأبواب باتت مُشرعة أمام المستثمرين للاستفادة من هذه الممكنات، واغتنام الفرص المتاحة في مختلف المجالات الصناعية، بما في ذلك، تعزيز الطلب المحلي من خلال المحتوى المحلي وأدواته.

إنّ الانضمام إلى هذه الرحلة لا يعني فقط تحقيق الربح، بل هو مساهمة فعّالة في تنمية الاقتصاد الوطني، وخلق فرص عمل جديدة. لذلك، ندعو جميع المستثمرين، من داخل وخارج القطاع الصناعي، إلى الانضمام إلينا في هذه الرحلة الملهمة، لنبني معًا مستقبلاً أكثر تنافسية وازدهارًا.

العائلة والألفة الكبيرة

كيف تصف علاقتك بعائلتك الصغيرة؟

منذ صغري، نشأت في بيئة تُقدّر العائلة وتُعلي من شأنها، حيث غرس جدي رحمه الله، ووالدي، وأعمامي في نفسي مشاعر الفخر والاعتزاز بانتمائي لهذه العائلة. ومع مرور الوقت، كبرت هذه المشاعر وتجذّرت بداخلي، لتُصبح أساسًا لعلاقتي الجميلة التي أعيشها اليوم مع عائلتي الصغيرة.

زوجتي شريكة حقيقية في رحلة حياتي، وتتحمل المسؤولية الكبرى، بل كل المسؤولية المتعلقة بالبيت وشؤونه، وأولادنا، فلدي 4 بنات وابن، وكلهم بحمد الله متفوقون دراسيًّا، ويتمتعون بصحة وعافية ولله الحمد. كل ذلك بفضل الله عز وجل، ثم بدعم زوجتي وحرصها، فبيتنا الصغير مليء بالألفة الكبيرة، وأتعامل مع أبنائي وكأنني جزء منهم، لا أحاول أن أفرض سلطة الأب بأي حال من الأحوال، تعلمت من والدي أن التربية هي بالقدوة وبالمثل الأعلى، وليست بالسلطة.

صحيح أن وقتي صعب بعض الشيء، لكنهم يُقدّرون ذلك وأحاول قضاء أكبر قدر ممكن من الوقت معهم، والسفر برفقتهم، وأعوض الكم بالنوع.



خلال الأعوام السبعة الماضية، أثبتت رؤية المملكة 2030 قدرتها على أن تكون منهج عمل واضحًا وفعالاً.

إلى أي مدى تشعر أنك تحقق التوازن ما بين العمل والأسرة والمقربين منك؟

أدرك أن تحقيق هذا التوازن ليس بالأمر السهل، لكنه ممكنٌ بالتخطيط الجيد وإدارة الوقت بفاعلية، فمن خلال تحديد الأولويات والتنظيم، يمكننا إيجاد الوقت الكافي لأداء واجباتنا ومسؤولياتنا وعلاقاتنا الشخصية، فمثلاً أحرص في الصباح أن أرى أبنائي قبل ذهابهم للمدارس والجامعات، وفي المساء نذهب للعشاء خارج البيت من وقت لآخر. أرى والدتي بشكل شبه يومي، ونجتمع أسبوعيًّا في غداء عائلي يضم الإخوان والأخوات، إضافة إلى لقاء دوري بالأعمام، والزملاء والأصدقاء قدر المستطاع، فالحمد لله راضٍ إلى حد كبير عن هذا الموضوع.

الهوايات وجلسات النقاش

ما هي أهم هواياتك واهتماماتك خارج العمل، وهل تمارسها؟

للأسف ليس لدي هوايات كثيرة، لكنني أحاول أن أخصص بعض الوقت للرياضة قدر الإمكان. ليس لدي ميول رياضية أو اهتمام مثلاً بكرة القدم، لكنني أمارس الرياضة من خلال النادي، أو المشي، أو الجري، كنت أحب لعب التنس في الماضي، لكنني تركته منذ فترة، أستمتع أيضًا باللقاءات مع الزملاء وجلسات النقاش التي تفتح الذهن على مواضيع مختلفة.

ما هي أمنيتك التي لم تتحقق؟ وهل تخطط لتحقيقها؟

على المستوى الشخصي كان لدي اهتمام بالدراسات العليا ولكن مع انشغالي في العمل لا أعتقد الآن أن هناك تفكيرًا جديًا تجاه هذا الأمر، أخطط الآن لبناء بيت المستقبل، وهذا من الأمور التي ستحدث قريبًا إن شاء الله.

المستقبل وتبني الجديد

نعيش في عالم متغير وإيقاعات سريعة، ماذا تحب وما لا تحب في عالم اليوم ؟

من المهم الحفاظ على القيم الإسلامية والعربية، وثقافتنا الأصيلة، فهي أساس مهم لا يمكن التخلي عنه مهما واجهنا من تغيرات، فأرجو ألا يؤدي الإيقاع السريع للحياة إلى تغيرات في بعض الأمور التي أعتبرها جوهرية وجميلة في حياتنا وثقافتنا، مثل التقارب الأسري والعلاقات الاجتماعية القوية، فهذه الأمور مهمة للغاية لبناء الثقة بين أفراد المجتمع، ولتحقيق التكامل والتعاون في مختلف مجالات الحياة، بما في ذلك العمل، ولكنني أومن أيضًا بأهمية تبني الجديد وتجنب المعارضة لكل ما هو جديد لمجرد أنه جديد، بل يجب علينا السعي لفهم الجديد واكتسابه بشكل لا يتعارض مع القيم والمبادئ التي نؤمن بها ونمارسها.

كيف تنظر إلى المستقبل بشكل عام؟

متفائل جدًا بالمستقبل بإذن الله، فنحن نعيش في فترة ذهبية من حيث النهضة التي تشهدها المملكة المتمثلة في رؤية 2030، والعمل جارٍ على قدم وساق لجعل المملكة محطة مهمة في مختلف القطاعات والأنشطة الاقتصادية، الأمر الذي سيعزز بإذن الله رفاهية المواطن والوطن بشكل عام.

كلمة أخيرة ترغب في إضافتها؟

أختم بنصيحة أوجهها لنفسي ولكل مواطن، وهي استشعار نعم الله علينا من أمن واستقرار وسعة في الرزق ونمو وازدهار، وأن نكون متفائلين ولدينا ثقة بالله -عز وجل- فهو خير معين في كل خطوة يخطوها وأن يعمل بالأسباب، فنحن نعيش اليوم في وطن مليء بالفرص، والمستقبل المشرق ينتظرنا، فلنكن جزءًا من هذا الحراك لبناء مستقبلنا بأيدينا. ■

السيرة المهنية:

- رئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية للجبيل وينبع
- الرئيس التنفيذي لشركة أبناء عبد الله إبراهيم الخريف.
- الرئيس التنفيذي لشركة الخريف لحلول الطباعة.
- نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة العربية للخدمات الزراعية (أراسكو).
- عضو مجلس إدارة في مجموعة الخريف.
- رئيس مجلس إدارة شركة الشرق الأوسط لحلول الأغذية - مفسكو (بالشراكة مع شركة كارجيل الأمريكية).
- رئيس مجلس إدارة مجموعة الدخيل للاستثمار AFG.
- عضو في مجلس إدارة شركة أماكو بأوكرانيا.
- عضو مجلس إدارة الشركة العربية لإنتاج وتسويق زيوت التشحيم كاسترول بالشراكة مع شركة بريتش بتروليم BP.
- عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض.
- نائب رئيس اللجنة الصناعية بالغرفة التجارية الصناعية بالرياض وعضو اللجنة الوطنية الصناعية.
- عضو مجلس إدارة جمعية الاقتصاد السعودية.
- عضو مجلس أمناء منتدى الرياض الاقتصادي.
- عضو اللجنة التنفيذية للمجلس الصناعي.
- عضو في الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام.



معضلة البدء بالحوارات



د. محمد النغيمش*
m.nughaimish@gmail.com

يرى البعض أن «البدء بالحوار» هو أشد مراحله صعوبة، كمن يدفع جاهدًا كرة ثلج عملاقة، غير أنه ما إن تتدحرج ببطء حتى يزول هم البداية. كل حوار ينقسم إلى ثلاثة أقسام: البداية، وصلب الموضوع، والخاتمة. فمهما كان المرء محاورًا جيدًا فإنّه لا بُد أن يواجه تحديًا ما في إحدى مراحل حديثه.

معظم الناس يشعرون بالراحة في منتصف الحوارات لأن أحدًا قد فتح باب الحوار، سواء بطرح سؤال، أو هجوم، أو نقد، أو مديح وغيرها. تصبح هنا مهمة الرد أو المشاركة واضحة وسهلة للغاية. لا أتكلم عن مدى قبول الرأي أو التفاعل من عدمه، وإنما أقصد فكرة المشاركة بحد ذاتها.

وأكاد أجزم أن «صعوبة ختم الحوار» هي السبب الثاني الأصعب بعد هم البدايات. فهي مهمة محفوفة بمخاطر سوء فهم مقاصدنا. فهناك من لا يجرؤ أو لا يعرف كيف يخبر محدثه بأن موعد لقائه الثاني قد حان وأن عليه المغادرة. هناك من لا يستطيع أن ينهي المكالمة لأنه يفتقر إلى فنونها، مثل تلخيص ما سمع كأن يقول: إذن تقصد كذا وكذا أو ترديد أسئلة مغلقة متتالية مثل: إذن موعدنا غدًا؟ الساعة كذا؟ في المكان الفلاني؟ حسنًا نراك على خير ثم يهم بالمغادرة بخطوة نحو أقرب مخرج أو يتأهب للوقوف لينتبه المتحدث إلى وصول الحوار إلى نهايته.

أما المهمة الأصعب التي تتطلب مهارة عالية فهي المقدرة على فتح حوار في موضوع نختاره. معضلة من يترددون في هذه اللحظة قد تعود إلى عدم معرفة ماذا يريد المستمع أو ماذا يهمه، وهي تكاد تكون من أكبر أخطائنا لأننا نفترض أن ما يهمني كمتكلم يهم المستمع بالضرورة وهو أمر غير صحيح.

وتعود أسباب التخوف من البدء في الحوار، إلى أمور نفسية واجتماعية، مثل الخوف من الرفض أو أن يساء فهمنا. حيث تنشأ صعوبة الشروع في حوار جديد من القلق الاجتماعي social anxiety، أو تدني الثقة بالنفس، أو محدودية الممارسة. وأرى أن القلق من المشاركة في النقاش يتبدد بمزيد من المران، والثقة بالنفس تأتي مع مرور الوقت وفي وقت أقصر مع الممارسة المكثفة. والأهم حُسن اختيار توقيت الدخول في الحوار. فليس كل ما يحمسني يلقى مشاعر متطابقة لدى المستمع، وليست كل دافعية وفضول يشاطرنا بهما الآخرون.

من أسباب التردد في فتح باب الحوار ما يعود إلى مبالغة المرء في التفكير بماذا سيقول overthinking وكيف سيقوله ويضع سيناريوهات ليست موجودة سوى في خياله. الناس بطبيعتها بسيطة وترحب بأي مداخلة عفوية ما دامت في التوقيت الصحيح. فلا يعقل أن أسأل سؤالًا مفتوحًا في مصعد كهربائي لآخر بالقول: ما تحليلك للموضوع الفلاني، أو ما رأيك في المباراة الفلانية في المصعد. ذلك أنه في الأوقات القصيرة نسأل أسئلة استفهامية مغلقة مثل: أين، ومتى، ومن، وهل، وكم، لأن الإجابة مباشرة. بعكس الأسئلة المفتوحة: لماذا؟ كيف؟ ما رأيك؟

وبشكل عام يمكن القول إن الحوار عادة ما يبدأ بمقدماته كتبسم عفوي، أو نظرات اهتمام صادقة (وغيرها من إيماءات)، أو من خلال طرح سؤال، أو تعليق، أو تأييد ما قيل، أو الاستشهاد بمثال قاله المتحدث لنكسب وده واهتمامه ثم نشرع فورًا بالكلام. مثل أنا شخصيًا أؤيد فلان وأضيف كذا وكذا، أو نقطتك مهمة جدًا، وأضافت كذا وكذا. كما أن أسهل مقدمات الحوار في إلقاء التحية، مثل: «مرحبًا، كيف حالك؟».

مهما كانت قوة مهارات التواصل، فإن الحوار يكسب تأثيرًا مضاعفًا، إذا ما أحسن المرء البداية، وتألق في تناول صلب الموضوع، ثم نجح في خاتمة مريحة تركت انطباعًا يدوم في أذهان الحاضرين. ■

---

* كاتب كويتي

مجلة

الرجل

ARRAJOL.COM

مفهوم جديد للورق

الآن يمكنك تصفح العدد

مجاناً

عبر الموقع الإلكتروني لمجلة الرجل

www .ARRAJOL.com



/@ArrajolM /arrajolmagazine /company/arrajol /@arrajol_mag /@arrajol_mag

مصمم الأزياء يحيى البشري لـ «الرجل»: الأميرة ديانا فتحت لي نافذة من نور.. والسعودية اليوم فرصة لكل مبدع..

بدأ مسيرته العملية في رحاب الصحافة والنقد وانتهى به المطاف مغرمًا في عوالم الموضة وتصميم الأزياء، خاض غمارها بجرأة في وقت عصيب واقتنص الفرصة وطوعها لأفكاره المميزة وتطلعاته المتفردة، ورؤاه المستقبلية، حتى حقق ما يصبو إليه في عالم الأزياء العالمية والموضة. وقدم تصاميم وأزياء مميزة وجديدة في مجتمع سعودي محافظ يفتخر بثقافته وتراثه، بالرغم من كل التحديات التي واجهها.

ابن الجنوب مصمم الأزياء السعودي يحيى البشري أخذ من الطبيعة جمالها، ومن جدران قريته نقوشها وألوانها، وسار على درب المجد بصناعة الأزياء السعودية حين مزج الأصالة بالمعاصرة، وألّف بين الشرق والغرب حتى أصبح من المصممين الأساسيين الذين يشاركون في أسبوع الموضة العالمي في باريس. وحقق شهرة عالمية في كل بقاع العالم.

زارته «منصة الرجل» في دارته لترصد عالمه الجميل، وتطالع تصاميمه الرائعة التي قدمها إلى الأميرات والأمراء بدءًا من الأميرة ديانا أميرة ويلز إلى الملك عبدالله بن عبد العزيز.

جدة – آمنة بدر الدين الحلبي
تصوير: محمد المانع

بدايات مبكرة

من هو يحيى البشري؟
مصمم أزياء سعودي عالمي، أعمالي تكلمت عني، مع الإضافة المبنية على المقدمة الجميلة لأقول: من رحم المعاناة تلألأ الجمال.

ما شكل المعاناة التي مررت بها؟
بغياب وزارة الثقافة وهيئة الأزياء آنذاك كنا مجموعة فنانين في مجتمع رافض لثقافة الحياة، وكل فنان ناجح بمجاله، ثابرنا وتغلبنا على ثقافة «بائدة» لنصنع حياة مشرقة.

من أين جاء يحيى؟
جئت من الجنوب واحة الفنون، جدرانها تعجُّ بالزخارف، بيوتها مميزة بالجلود المدبوغة لصناعة الملابس الجلدية، وأزياء نسائها موشاة بالرسم والتطريز. تلك طفولتي عاشت كل أنواع الفنون واستوطنت جسد ذاكرتي. فولد منها الشعر والكتابة والصحافة إلى تصميم الأزياء والموضة بكل ماهيتها، رغم الطريق المحفوف بالأشواك.

كيف وصل يحيى إلى مبتغاه؟
تعرفت على مورد ملابس إيطالي في متجر أحد الأصدقاء فأعجب بتصاميمي واشتراها، وشجعني على الدراسة، فاشتعل الشغف في داخلي وأنا لا أعي أبجدية الموضة بالشكل المطلوب، وكل ما أعرفه عن الموضة النقوش الجميلة في قريتي.

سعيد جدا بوجود منصة الرجل في محترفي

جئتُ من واحة الفنون المستوطنة جسد ذاكرتي

حققت فرصتي الذهبية مقرونة بالذكاء والإبداع

حافظت على خطي وفضلت البقاء في المملكة

الحرية صانعة الحب والسلام والإبداع

بكل عرض أقدم رسالة قوية للعالم

صدمة حضارية

متى بدأت الخطوة الأولى على الطريق؟
أثناء دراستي الجامعية اقترح علي صديقي السفر إلى إيطاليا، وحصلت الصدمة الحضارية أمام فنٍ مختلف، فتشكلت لدي رغبة جامحة في فهم هذا المجال، رغم الصعوبات المادية والتحديات الاجتماعية التي وقفت بوجهي والتساؤلات التي راودتني عن مجتمع محافظ لا يعي تصميم الأزياء.

لماذا تلك التساؤلات؟
تصميم الأزياء مثل الشعر تماما، تحتاج للموهبة والذكاء ويجب أن تقترن الدراسة بها.

لماذا انتقلت إلى باريس؟
بعد 6 أشهر لم تساعدني الإمكانيات المادية لدراسة اللغة الإيطالية، فانتقلت إلى فرنسا ودخلت الأكاديمية الأمريكية لتصميم الأزياء وعشقت باريس، وتحول العشق للأكاديمية، وتابعت الدراسة على مدى أربع سنوات تخللها سفر اضطراري إلى المملكة للتعاون مع الصحافة ودور الأزياء برغبة مني إلى أن تخرجت.



متى تم افتتاح دار البشري؟
بعد عودتي للمملكة العربية السعودية في تسعينيات القرن الماضي بدأت العمل في الدار رغم كل الرفض المجتمعي، وصممت على الاستمرارية وكلي أمل في التغيير.

فرصة ذهبية

كيف صنعت فرصتك الذهبية؟
حين كنت في الشانزليزيه قرأت خبرًا في صحيفة الشرق الأوسط أن الليدي ديانا والأمير تشارلز سيزوران المملكة العربية السعودية، بدأت الأفكار تتوالى في ذهني، فكلمت السفير البريطاني بالرياض وعبرت عن رغبتي في تصميم لليدي ديانا، استغرب بادئ الأمر وطلب مني خطابا، فاستعنت بأحد الأشخاص الذين يجيدون كتابة الخطابات الملكية وأرسلته، وبعد 15 يومًا جاءت الموافقة بشرط أن ترى التصميم أولا. وتحققت الفرصة الذهبية مقرونة بالذكاء والإبداع.

ألم يراودك الخوف؟
لعبت بالنار وأنا على بداية الطريق، لكن الصراع الجميل أعادني لقريتي في الجنوب، أخذت من نقوشها وقدمت لها تصميما مميزا في عالم الموضة. ومن ضمن برنامج زيارتها قابلتني لمدة خمس دقائق. وأرسلت خطابا رشحني لدخول أسبوع الموضة الفرنسي والذي كان بمنزلة نافذة من نور.

الحرية الإنسانية بدعم حكومي وقرار سياسي

الموضة قادمة على نواح إيجابية بدعم الدولة

لدينا بذور جيدة لصناعة موضة مستقبلية

السعودية اليوم فرصة لكل مبدع

هيئة الأزياء لديها استراتيجيات مستقبلية

«الرجل» داعم كبير لكل موهوب وموهوبة في المملكة

يسعدني حضوركم عرضي القادم في أكتوبر 2024 بالرياض

الانطلاقة للعالمية

متى كان العرض الأول في أسبوع الموضة؟
في تسعينيات القرن الماضي مع مصممين كبار، وكانت الصالة مكتظة بالإعلاميين على غير العادة، لمعرفة من هذا المصمم السعودي الآتي من الخيمة والإبل، الموجود مع ثلة من المصممين العالميين في أسبوع الموضة العالمي.

كيف كان ينظر الغرب إليك كونك مصممًا سعوديًا؟
كانوا يعملون مقارنات بيني وبين مصممين غربيين جاؤوا من بلدان تمتلك كل أنواع الفنون، وأنا جئت من بلد لا تمتلك شيئا بنظرهم، فكان الطريق شاقا، ومع ذلك حققت نجاحا باهرا بأدواتي الفنية، وأفكاري الذكية، واغتنمت الفرص.

تحديات على الطريق..

ما هي الخطورة التي واجهتك أثناء العروض العالمية؟
وجود كبار الصحفيات ـ تمثل رعبًا ـ إن كتبتْ مقالاً جيدا رفعتني، وإن كتبتْ مقالا سيئًا دمرتني، وتحليلها يعتمد على المجموعة المعروضة، وفي أحد العروض كنت أسجل مع الإعلاميين ودخلت صحفية إيطالية تُدعى باربرا، حين رأيتها أوقفت التسجيل وسألتها ما رأيك بالعرض؟ قالت هذا النجاح لأنك حافظت على خطك الجميل، وبقيتَ في المملكة ولم تخرج منها كي تفتحْ الباب لغيرك.





لا نستطيع تحديد الموضة بعدد السنين، لكن هيئة الأزياء عملت استراتيجيات لتساعدها في الخطوات المستقبلية.

ألم يشدك العالم الغربي للبقاء؟

لو كان هدفي ماديًا بحتًا، كنت وقعت مع شركة عالمية وبقيت تحت مظلتها وأصبحت تابعا لأفكارها حتى وإن كانت ضد أفكاري ومبادئي، لكن الاستقلالية فسحت لي المجال لأقدم بكل عرض رسالة قوية للعالم بأسره.

رسائلي للعالم

ما الرسائل التي وجهتها للعالم وتعتمد عليها سنويا كاستراتيجية؟

بما أن الموضة علم قائم بذاته، وعنصر متحرك سريع قابل للتطور بشكل مستمر، كان التفكير يشغلني لأخرج برسالة جديدة، وأعيش مع التكنيك المعاصر، وأعرف الألوان السائدة لكل عام، ولدي السيم الخاص بالمجموعة لتحقيق الترابط، وأكون من ضمن الحدث. تلك هي ركائزي واستراتيجيتي في الموضة. وعلى سبيل المثال قدمت في تسعينيات القرن الماضي عرضًا فيه لوحة عن الانتفاضة الفلسطينية الأولى من أجل الطفولة. وفي 2011 سبتمبر قدمت عرضا كاملا عن السلام، ولحقه عرض عن حرية المرأة في اختيار ملابسها كوني إنسانا من الجنوب لم تر عيني غير المرأة بثيابها المزركشة والجميلة.

ما هي الألوان في الموضة التي لا تتغير؟

الألوان الكلاسيكية مثل الأسود والأبيض، ويجب أن أقسّم العروض إلى أربع مجموعات منها الكلاسيكي في التكنيك واللون لتخاطب أكثر من فكر.

العرض الأخير في باريس ماذا يضم؟

أربع مجموعات تشكلت من نقوش «العلا المؤسس والجنوب والمصمك» تحت عنوان (حرية وحب) تتألف من 45 قطعة منها 35 قطعة للنساء و10 قطع للرجال. استخدمت الأبيض والأسود والرصاصي، وأدخلت بالجزئيات اللون الأحمر ليست لغة ألوان بل لغة أساسية بحتة. وستُعرض تلك المجموعة في الرياض أكتوبر 2024م، وأتمنى حضور عدسة الرجل.

ما الدافع وراء هذا العنوان؟

الحرية أخرجت الشغف عند الإنسان وصنعت الحب والسلام والإبداع. حتى منطقة العلا تلألأت بالجمال بعد اختيار المصمم الإيطالي مراياه في التصميم.

ألوانك المفضلة؟

لوني المفضل الأسود كونه سهلا ومريحا، وأحب اللون الأحمر على الأنثى فهو يمنحها شخصية مميزة وصفاء.

إلى أي حد اعتمدت على الموروث الثقافي؟

من 5% إلى 10% تقريبا، لأنني لو بالغت في ذلك لأصبح التصميم تراثيًا بحتًا، وهذا ليس من استراتيجيتي.

بذرة جيدة

مصمم الأزياء السعودي العالمي يحيى البشري كيف ينظر للموضة في السعودية؟

بعدما كانت الموضة عبارة عن اجتهادات فردية سواء مني أو من بعض المصممين والمصممات القلائل، أصبحت اليوم قادمة على نواح إيجابية كبيرة، وموجودة بدعم حكومي كبير، ومن هيئة الأزياء السعودية، والدليل على ذلك أنهم يأخذون 100 براند سعودي من المصممين والمصممات على باريس وميلانو ونيويورك حتى أصبح المتلقي الغربي ينتظر بشغف الشيء المختلف الآتي من السعودية والذي لا يعرف أحد عنه شيئا من قبل. وهذا التطور أراه بذورا جيدة لصناعة موضة مستقبلية.

هل تتوقع صناعة موضة سعودية مستقبلية؟

بالتأكيد مع هذا الكم الهائل من المبدعات والمبدعين الذين يدرسون في هذا المجال ستتبناهم شركات إنتاج، أو دور أزياء عالمية، وهذه بداية الصناعة. لكنني لا أعتقد أن تكون هناك صناعة موضة بالمعنى الكامل، لأن الصناعة في المملكة تكاليفها باهظة، وكل ما يهم في صناعة الموضة من يكون خلف هذا الإبداع والابتكار من الأسماء المبدعة، حينها سيُشار للمصمم السعودي التابع إلى أي شركة عالمية تنتج له، وتلك تكون الانطلاقة نحو العالمية.

تلك الانطلاقة كيف تقرؤها من هيئة الأزياء بعد خمس سنوات؟

لا نستطيع تحديد الموضة بعدد السنين، لكن هيئة الأزياء عملت استراتيجيات لتساعدها في الخطوات المستقبلية، وربما يخرج مصمم يبهرهم في الإبداع نظرا لموهبته وينال إعجاب العالم. ومع السوشيال ميديا يمكن الوصول إلى كل النجمات والنجوم العالميين. ■

الفنانة التشكيلية ولاء آل عقيل لـ «الرجل»:

أستوحي لوحاتي من التأمل.. أمنيتي متحف فني عالمي في السعودية

ولاء بنت أحمد آل عقيل فنانة تشكيلية سعودية، حاصلة على بكالوريوس الكيمياء الحيوية من جامعة الملك عبد العزيز بجدة، شغوف بالرسم منذ صغرها، وتعشق الألوان وتضعها أمام معادلات تذهب بها إلى آفاق إبداعية، مستوحاة من التأمل والتفكر، تحلق معها بخبرتها وتجربتها الفنية إلى مستويات عالية من التميز والتألق والجمال. «الرجل» لقيت الفنانة التشكيلية ولاء العقيل وكشفت ما تحمله للمستقبل من شغف ألوانها وخطوطها، فإلى التفاصيل:

جدة – عواطف الثنيان
تصوير: حسين السلطان

بداية عرفينا ببساطة من هي ولاء العقيل؟

ولاء بنت أحمد آل عقيل فنانة سعودية تشكيلية، تخرجت في جامعة جدة تخصص الكيمياء الحيوية، أعشق الفن التشكيلي وشغفي الرسم والجمال، وأحاول جاهدة اكتساب خبرة قوية بالمجال الفني، وأعشق الميك آب وعندي حصيلة فيديوهات تدريبية كثيرة على صفحاتي في مواقع التواصل الاجتماعي.

الفن هواية وشغف

بالرغم من تخصصك الأكاديمي في الكيمياء الحيوية فإنك تمارسين الفن التشكيلي، هذا التضاد كيف وجّهتِه لصقل موهبتك؟

الموهبة الفنية ليس لها علاقة بالتخصص الدراسي أو المهني تمامًا، بالرغم من كونه ساعدني على الرسم وصقل موهبتي، خاصة مواد الرسم التشريحي، قد نرى فنانين بتخصصات متعددة ولهم موهبة الرسم، سواء أكانت هذه الموهبة بالفطرة أم مكتسبة، بالنسبة لي الفن ليس مهنة بقدر ما هو هواية وشغف، ومع الممارسة والتطور يتحول الفنان من هاوٍ إلى محترف يمكنه العمل وتحقيق ذاته وأهدافه.



كل شيء ملهم وجميل موضوع للوحاتي.



البطاقة التعريفية

الاسم: **ولاء أحمد آل عقيل**

مكان وتاريخ الميلاد: **جدة في 3 / 12 / 2000**

الحالة الاجتماعية: **غير متزوجة**

المؤهل: **بكالوريوس كيمياء حيوية من جامعة الملك عبد العزيز بجدة 2023**

الوظيفة: **فنانة تشكيلية**



الرسم من أرقى أنواع الفنون وأسماها.

التأمل والتفكر

قال بابلو بيكاسو: «الإلهام موجود لكن يجب أن يجدك تعمل»، فما مصدر إلهامك وما الأدوات التي تستخدمينها؟

نعم بالطبع، دون عمل لن يكون هنالك إلهام، أستوحي لوحاتي التشكيلية من التأمل والتفكر في الطبيعة، خلق الله، الحيوانات، التصاميم والأشكال الهندسية، السيارات وبخاصة الكلاسيكية.

بالنسبة للأدوات والخامات التي أستخدمها في الرسم أفضّل الألوان بكل أنواعها سواء كانت الإكريليك، أو الزيتية أو المائية.

أرسم كل شيء

ماذا يشكل لك الفن والرسم والفرشاة؟ ماذا ترسمين وما الذي يشغل فرشاتك؟ وما هي موضوعاتك المفضلة؟

الفن والرسم بالنسبة لي قرينان لا ينفك أحدهما عن الآخر، والرسم من أرقى أنواع الفنون وأسماها، وأعلاها قدرًا ودرجةً، كما أن الرسم هو تجسيد ما يدور في خيال وفكر الرسام التشكيلي إلى صورة تحكي تفاصيلها في كل ضربة من ضربات الفرشاة ألف معنى وفكرة وتعبير، أما الفرشاة التي يستعملها الرسّامون فتحمل في طيّها كثيرًا من المعاني التي لا نستطيع البوح بها سوى بالفرشاة.

في الواقع دمج الألوان ما زال بالنسبة لي شغفًا، ولا يوجد شيء محدد أرسمه، كل شيء ملهم وجميل موضوع للوحاتي، تجربة الدمج وتنسيق الألوان بحد ذاتها فن علاجي، بدأت أرسم الشخصيات الكرتونية على الحائط (جداريات)، ثم قمت بتجربة رسم الطبيعة من الأشجار والبحار و الحيوانات و حاليًا أقوم بتنفيذ لوحات البورتريه.

طرح الآراء والأفكار

تشاركك أختك شغفك بالرسم؛ بالنسبة لك ماذا تمثل قيم الرسم الثنائي أو الجماعي؟

كنت أحب الرسم مع أختي منذ صغري، لأنها كانت مدربتي على الرسم، وتعلمت منها كثيرًا. بدأت مشاركة الرسم الجماعي مع صديقاتي الموهوبات. تجربة الرسم الثنائي ممتعة جدًا، وتكسب مهارة وتطورًا مختلفين بين الموهوبين والفنانين، وتساعد على طرح الآراء والأفكار،

لدي إيمان بأن الفن علاج للروح والعقل

أطمح إلى عرض لوحاتي في معارض عالمية

وتفتح أبعادًا من زوايا مختلفة، تجعلك ترين وجهات نظر فنية مختلفة بأذواق مختلفة. وطبعًا بالنهاية كل فنان له لمسته الفنية الخاصة به.

ممن تلقيت الدعم والتشجيع؟

أول داعم لي هي أختي، وأقاربي، وأصدقائي، ومتابعيّ بكل تأكيد.

ما الإنجازات التي تفخرين بها؟

لوحة المرسيدس - بنز القديمة كانت أول إنجاز أفخر به، لأنها لاقت تشجيعًا وصدى كبيرًا خصوصًا من شركة مرسيدس نفسها، وأنا فخورة حقًّا بهذا العمل. أيضًا مشاركتي الفنية في مسابقة الملك عبد العزيز، وفوزي بجائزة على مستوى المنطقة الغربية خلال دراستي بالمرحلة الثانوية.

الموازنة بين الدراسة والفن

أحسن وسيلة للتعامل مع الصعاب هي تجاوزها.. فما التحديات التي واجهتِها؟ وكيف تغلبت عليها؟

كل فنان يواجه تحديات في بداياته، وهذه التحديات هي التي تصقل الفنان وتطوره وتدفعه نحو النجاح، وبالنسبة لي التحديات التي واجهتني كانت محاولاتي الموازنة بين الدراسة والفن التشكيلي، خاصة عندما استخدمت مواقع التواصل الاجتماعي، كانت بالنسبة لي جهدًا ومسؤولية كبيرة، بجانب خوفي من النقد وتقبل الآراء المختلفة، والحمد لله تخطيت هذه المرحلة.

تطوير وابتكار

كثير من الرسامين يعانون ظاهرة «الآرت بلوك»، برأيك ما هي أسبابها؟ وكيف تعاملتِ معها؟

بالفعل عديد من هواة الفن التشكيلي يعانون «الآرت بلوك»، وهي حالة تصيب الرسام بحيث لا يمتلك المقدرة على الرسم أو التلوين أو كل ما يخص الفن، وأسبابها مختلفة من فنان لآخر، منها: هيمنة الوقت والاستعجال. أحيانًا يواجه الفنان نفسه عندما يكون مشغولًا أو ينتظره عمل مهم، فيضغط على عقله بوقت قصير لإنتاج عمل، وينتظر منه نتيجة باهرة، وطبعًا النتيجة تكون مُخيبة. توازن الوقت مهم، وقد مررت بها نتيجة ضغوط الحياة، والحمد لله تخلصت منها، الفن يحتاج إلى هدوء وفكر وتركيز وعقل خصب وغني بالأفكار، وحقيقة أحاول أن أتغلب عليه بالتجديد والتطوير والابتكار، وبوساطة الإلهام الموجود بالكتب والرسومات والإنترنت، كل ما عليك هو أن تبدأ البحث، وتغذي العين بأعمال المُبدعين، وتتابع طرق رسمهم واجتهادهم، ممكن لعمل غيرك أن يخلق لديك دافعًا للعودة أو يحفز الأفكار بداخلك لخروجها، ولا تجبر نفسك على إنتاج



أطمح إلى أن يكون بمملكتنا الغالية معرض ومتحف فني عالمي.

عمل خلال سقف زمني محدد، واصنع الاختلاف واستمر في التعرف والاستفادة من خبرات الفنانين، وأيضًا يجب عدم الانقطاع عن الرسم مدة طويلة.

ما هي هواياتك التي تمارسينها وقت فراغك؟

أمارس في وقت فراغي الأشغال اليدوية، والأعمال الفنية المختلفة، كالنحت والتصميم، كذلك تستهويني الرياضة والقراءة.

محترف ومتحف فني

ما طموحاتك المستقبلية؟

لدي إيمان بأن الفن علاج للروح والعقل، ولكل منا جانب فني، والمستقبل يعني لي الهدف، لذلك أطمح بأن يكون لي محترف خاص يحمل اسم «جاليري»، تقام فيه الدورات وورش العمل الفنية والمختلفة، كما أطمح إلى أن تعرض لوحاتي مستقبلاً في أكبر المعارض والمتاحف الفنية المحلية والعالمية.

الفن ليس مهنة بقدر ما هو هواية

دمج الألوان ما زال بالنسبة لي شغفًا

أفخر بلوحة المرسيدس - بنز

تجربة الرسم الثنائي والجماعي ممتعة

وهل لديك أمنية خاصة؟

أتمنى وأطمح إلى أن يكون بمملكتنا الغالية معرض ومتحف فني عالمي يزوره الفنانون العالميون سنويًا من مختلف أنحاء العالم، وتقام به الفعاليات الفنية، وفخورة بأن هذه الخطوات أصبحت ممكنة مع بداية واقع جميل قادم مع رؤية 2030، ولاحظت من تجربتي أن الشعب السعودي متذوق للفن والفنون بمختلف مجالاته الفنية، ولديه ذوق رفيع، وحريص على حضور المعارض واقتناء اللوحات. ■

Mercedes G-Class 2024

رمز الهيبة والوقار



وُلدت الكثير من الاختراعات في ساحات القتال قبل أن تعرف طريقها إلى الاستخدام المدني. فمن الطيران النفاث، مرورًا بوسائل الاتصال الحديثة، وصولًا إلى الذكاء الصناعي، عرفت البشرية العديد من التقنيات التي كان الهدف من اختراعها أمرًا مختلفًا تمامًا عن الاستخدام الفعلي لها، والذي تمت ترجمته بشكلٍ مفيد للبشرية لا مضر لها.

دبي – فادي تقي الدين




S G 5024

ولكن قصة Mercedes G-Class، وإن كانت مشابهة تمامًا لما جرى مع التقنيات والابتكارات التي ذكرناها، إلا أنها تحمل شيئًا من الاختلاف، فهي لم تكتف بالتحوّل من مركبة عسكرية مخصّصة لنقل الجنود والعتاد إلى سيارة عملية يمكنها نقل عدد من الركاب فوق مسارات شديدة الوعورة مع مستويات راحة جيدة، بل تحوّلت أيضًا إلى رمز من رموز الفخامة والحضور التنفيذي على الطريق، الأمر الذي يسمح لها بأن تقف وقفة عز إلى جانب سيارات من عيار Range Rover SV و Bentley Bentayga، وربما أيضًا Rolls-Royce Cullinan، فإذا كانت مستويات المواد التي تُصنع منها G Class لا ترتقي للمستوى نفسه الذي يتوفر للمنافسة، ولا حتى خيارات التخصيص، أو للاسم التجاري الرنان، فإنها تتمتع بأهم ما يجب أن تتمتع به السيارة الفاخرة، أي الحالة الأيقونية المميزة والحضور السلطوي المسيطر على الطريق.

اليوم، وبعد مرور 45 عامًا على ظهور الجيل الأول من السيارة، لم تتغير خلالها خطوط السيارة الخارجية الصندوقية سوى ببعض التفاصيل التي تفرضها ضرورات الانسجام مع العصر، سواء تقنيًّا أو مظهريًّا، عمدت مرسيدس أخيرًا لتزويد سيارتها الشهيرة هذه بمساعدة كهربائية طفيفة قُبيل إطلاق الفئة EQG EV الكهربائية بالكامل التي جرى إطلاقها أخيرًا.

تعديلات طفيفة على التصميم

الحضور السلطوي على الطريق هو نقطة قوة G-Class الأساسية، وMercedes تدرك ذلك تمامًا، لذا فهي لم ترغب بالتضحية بهذه الإطلالة ولو بهدف تعزيز الديناميكية الهوائية، لذلك لم تركز عملية تحسين أداء جسم السيارة سوى على ما تيسر من التعديلات البسيطة التي تساعد G-Class على اختراق الهواء بشكلٍ أسهل قليلاً.

وبذلك جرت إعادة تشكيل شبكة التهوية الأمامية والمصد الأمامي والأعمدة A، فيما زُودت الحافة الأمامية للسقف بجناح صغير يوجه الهواء للأعلى.

أداء عالٍ

مع الحلة المتجددة لG-Class، استغنت الفئة G550 القياسية عن محرك الأسطوانات الثماني لحساب محرك يتألف من ست أسطوانات سعة 3.0 لترات مع شاحن هواء توربو ومساعدة هجينة خفيفة تتوفر عبر



لم تكتفِ G-Class بالتحوّل من مركبة عسكرية مخصّصة لنقل الجنود والعتاد إلى سيارة عملية يمكنها نقل عدد من الركاب فوق مسارات شديدة الوعورة مع مستويات راحة جيدة، بل تحوّلت أيضًا إلى رمز من رموز الفخامة والحضور التنفيذي على الطريق





حتى حيز التحميل نال نصيبه من الفخامة من خلال الأرضية المغلفة بالخشب الفاخر.

ضاغط كهربائي مساعد، الأمر الذي يمنح السيارة قوة 443 حصانًا، تنتقل إلى العجلات الأربع الدافعة عبر علبة تروس أوتوماتيكية محدّثة من تسع نسب.
وبينما جرى تصغير حجم محرك الفئة القياسية G550، لم تطل رياح التغيير محرك الفئة G 63 ذات الأداء الأعلى، إذ يستمر فيها محرك الأسطوانات الثماني سعة 4.0 لترات مع شاحن هواء توربو بتوفير قوة 577 حصانًا للعجلات الدافعة، وهو يستفيد من المساعدة الهجينة المعتدلة نفسها بجهد 48 فولت، ليتمكن عند الحاجة أو عند رغبة السائق تحديدًا أن ينطلق إلى سرعة 100 كيلو متر في الساعة خلال 4.2 ثانية.

على الطرقات الوعرة

عمل مهندسو Mercedes على ضبط علبة التروس ونظام الدفع الرباعي لتوفر عزم دوران المحرك بنسبة 40-60 في ظروف القيادة العادية. وهنا، ورغم اعتماد محرك أصغر حجمًا في الفئة القياسية من السيارة، فإنّ G550 لا تزال تتمتع بقدرات ممتازة على الطرق الوعرة، خاصةً أنها تأتي مجهزة بثلاثة أقفال تفاضلية ميكانيكية مقترنة بعلبة نقل توفر تروسًا منخفضة المدى على الطرق الوعرة، فيما حافظت الشركة أيضًا على ارتفاع السيارة نفسه عن سطح الأرض، البالغ 9.5 بوصة، وكذلك زوايا الاقتراب والمغادرة التي تأتي بـ 30 و31 درجة على التوالي.

تقنيات متطورة

القدرات العالية التي تتوافر من خلال تجهيزات كريمة وهندسة متفوقة لا تكفي وحدها، أو بتعبيرٍ أدق لا تنفع إذا لم تقترن مع قدرة عالية على التحكم بشكلٍ يسمح للسائق أن يستفيد من كامل هذه القدرات، لذا عمدت Mercedes لدمج وظيفة قمرة القيادة المخصّصة للطرق الوعرة في نظام المعلومات والترفيه MBUX للمساعدة على القيادة في البرية، وبذلك تعرض قمرة القيادة على شاشة تعمل باللمس مقاس 12.3 بوصة ومجموعة العدادات الرقمية، عناصر مثل موقع السيارة، الارتفاع، زاوية التوجيه وغيرها من المعلومات التي يحتاج إليها السائق لاتخاذ القرارات التي تتعلق بالقيادة، كما يمكن له ضبط الشاشة حسب ما يراه مناسبًا. هذا ولا تزال G-Class تتمتع بوظيفة «غطاء المحرك الشفاف» التي تسمح للسائق بالرؤية من خلال الواجهة الأمامية للسيارة باستخدام الكاميرا العلوية بزاوية 360 درجة.

السلامة أولاً

هناك مجموعة من التقنيات الأخرى المتوافرة في G-Class، بما في ذلك مجموعة من معدات السلامة كجزء من حزمة مساعدة السائق القياسية، وهي تتضمن نظام تثبيت السرعة التكيفي ومراقبة النقاط العمياء والتعرف على إشارات المرور وغيرها من التجهيزات المتطورة.

فخامة المقصورة الداخلية

مقابل الخطوط الخارجية القاسية ذات الجذور العسكرية، تتمتع G-Class من الداخل بتصميم فاخر وتجهيزات كريمة، تشمل قياسيًّا مقاعد أمامية وخلفية مُدفأة مع تنجيد بالجلد الفاخر، ونظام تحكم أوتوماتيكي بالمناخ يعمل بثلاث مناطق، وفتحة سقف وغيرها من التجهيزات العملية. أما اختياريًا فيمكن مقابل مبلغ إضافي من المال تجهيز السيارة بنظام تدليك ضمن المقاعد الأمامية مع تهوية وكساء من جلد نابا، علمًا أنها سيارة توفر خيارات تخصيص ضمن برنامج G Manufaktur. ■



تتمتع G-Class من الداخل
بتصميم فاخر وتجهيزات كريمة.

Lamborghini Huracan STJ
Maserati GranTurismo Folgore
Porsche Taycan Turbo GT

رقصة الزمن ومجد يتجدد

في الوقت الذي كانت فيه صناعة السيارات العالمية تقترب خطوة أخرى باتجاه العصر الكهربائي مع طرازي Porscheg Maserati GranTurismo Folgore Taycan Turbo GT، كانت Lamborghini المتمهلة حتى الساعة في الدخول إلى العصر الكهربائي، رغم الضغوط التي تتعرض لها من قبل المجموعة المالكة لها، تُطلق صرخة الاحتضار الأخيرة لمحرك الأسطوانات العشر ذي التنفس الطبيعي مع الفئة Huracan STJ، ضمن رقصة تنفذ تحت موسيقى يعزفها الماضي على أنغام المستقبل. الماضي المتمثل بسيارة ذات محرك هادر يترجم أداءه العنفواني على الطريق من خلال تقنيات ميكانيكية وجسم متطور صقلته Lamborghini على حلبات السباق لتضع المركبة تحت تصرف خيرة عملائها على الطريق. أما المستقبل فيتمثل بسيارتين: الأولى رياضية خارقة بأدائها، عائلية (إلى حدٍ ما) بجسمها، تعتمد أحدث التقنيات الكهربائية التي توصل إليها الصانع الأنجح في سباقات لومان Porsche، لتحمل بفخر اسم Taycan Turbo GT، أما الثانية فهي السيارة التي تختصر بخطوطها الخارجية تراث أبناء شبه الجزيرة الأوروبية الذي ينبض بالجمال والتميز والأناقة من خلال تصميم يحاكي عصر النهضة الإيطالية في مجال الفنون، ومنظومة كهربائية طُورت لتلبي احتياجات مستقبل التنقل الصديق للبيئة دون التنكر للأساس العام الذي سارت عليه Maserati على مدى أكثر من مئة عام في مجال الأداء الرياضي المفعم بعصبية إيطالية.

دبي – فادي تقي الدين


STO


A6 33689


PORSCHE
S GO 947E



Lamborghini Huracan STJ

الوداع الهادر

مع نهاية عهد Huracan، الطراز الأكثر مبيعًا من الصانع الإيطالي، أطلقت Lamborgini الفئة STJ التي تحمل اسمًا يختصر عبارة Super Trofeo Jota ، وهذا ما يُشير إلى أنّ السيارة تحمل تقنيات جرى تطويرها بالأساس لحساب برنامج التسابق الشهير من Lamborghini. وبما أنّ الشركة قررت تحديد الحد الأقصى لعدد النسخ التي ستُنتج منها بـ 10 نسخ فقط، فهذا يجعلها ليس فقط الأعلى أداءً من Huracan، بل أيضًا الأكثر حصريةً.

وإذا كنت عزيزي القارئ تقرأ هذا التقرير بتمعن، فغالبًا لاحظت أننا استخدمنا عبارة الأقوى أداءً وليس الأقوى بالمطلق، والسبب هو أنّ STJ تحتفظ بمحرك شقيقتها STO نفسه الذي يتمتع بعشر أسطوانات سعة 5.2 لتر ذي التنفس الطبيعي وبالقوة نفسها البالغة 631 حصانًا، وعزم الدوران نفسه البالغ 565 نيوتن متر، علمًا أنه يجري توجيه القوة حصرًا إلى العجلات الخلفية عبر علبة التروس الأوتوماتيكية نفسها ذات القابض الفاصل المزدوج من سبع نسب.

ذكاء يتغلب على القوة

أما الأداء الأقوى الذي ذكرناه فهو يأتي من خلال عملية تطوير مكثّفة وذكية، تهدف لزيادة الثبات الميكانيكي بشكلٍ كبير عبر مجموعة من أربعة ممتصات صدمات قابلة للتعديل مشتقة من سيارات سباقات الـ GT التي تشارك Lamborghini بها، والتي تحل محل المكونات النشطة القياسية، وهنا يمكن تعديل ممتصات الصدمات بأربع وضعيات لتحسين الارتداد والضغط، ما يمنح حرية الاختيار الكاملة في الإعداد بناءً على خصائص الحلبة، وبذلك تسمح الخصائص الخاصة المختارة بعناية من قبل السائق بما يتناسب مع أسلوب قيادته وحالة الحلبة لامتصاص الصدمات باستخدام صلابة خمد أقل، مع الحفاظ على التحكم الديناميكي الأمثل للسيارة وزيادة دقة التوجيه. ولتحقيق أقصى قدر من ديناميكيات القيادة، جرى تطوير إطارات Bridgestone Potenza Race الخاصة، المصنوعة من مركب محدد عالي الثبات، ورُكبت على إطارات مقاس 20 بوصة.



الأداء المميز لـ STJ يأتي من خلال عملية تطوير مكثّفة وذكية، تهدف لزيادة الثبات الميكانيكي بشكل كبير عبر مجموعة من أربعة ممتصات صدمات قابلة للتعديل مشتقة من سيارات سباقات الـ GT.

وبذلك أتاحت هذه التعديلات تحسين توقيت الدوران حول حلبة Nardo الإيطالية التي اعتمدتها Lamborgini مركزًا لاختبارات تطوير السيارة بأكثر من ثانية واحدة مقارنةً بالشقيقة التقليدية (إذا جاز التعبير) Huracan STO.

انسيابية متفوقة

ودائمًا في سياق الأداء الديناميكي المعزز، تتمتع Huracan STJ بمجموعة ديناميكية هوائية طُورت لها على نحو خاص من قبل فنيي Lamborghini Squadra Corse، وهي تستفيد من المعرفة المكتسبة على مدى عشر سنوات في قمة سباقات الـ GT، وهي تحتوي على جنيحات إضافية مثبّتة على مقدمتها التي تُطلق عليها الشركة اسم «cofango»، والتي تأتي مؤلفة من قطعة واحدة تشكّل كلاً من الرفارف الأمامية وغطاء الصندوق الأمامي الذي يحتوي بدوره على فتحات تمرير هواء لتبريد المكونات الميكانيكية وتعزيز انسيابية السيارة، في حين جرت زيادة زاوية الجناح الخلفي بمقدار 3 درجات مقارنةً بنموذج الإنتاج لضمان زيادة قوة الضغط الهوائي من أعلى إلى أسفل بنسبة 10 بالمئة مع الحفاظ على توازن السيارة بشكلٍ مثالي.

تعزيز التميز

ولجعلها مميزة عن فئات Huracan الأقل أهمية، خصصت Lamborghini كسوتين لـ STJ، فبالإضافة إلى اللون الأزرق مع سقف أسود ولمسات متناغمة باللونين الأحمر والأبيض، توفر الشركة أيضًا خيار اللون الرمادي مع سقف أسود وتفاصيل مطلية باللونين الأحمر والأبيض، علمًا أنه توجد لوحة من ألياف الكربون تحمل الرمز «1 من 10» داخل المقصورة للإشارة إلى حصرية السيارة، وإلى أنها تتوافر بعشر نسخ فقط.



Maserati GranTurismo Folgore

الأناقة الساحرة

عند النظر إلى Maserati GranTurismo Folgore لأول مرة، سينتابك الشعور نفسه الذي يترافق عادةً مع رؤيتك لصورة قديمة تعود لأحد أقاربك المتقدمين في العمر، فالصورة تشبهه تمامًا ولكنها تحمل أهم عنصر من عناصر الجمال، الشباب.

وهكذا هو الجيل الأحدث من GranTurismo، فهو يتشابه إلى حدٍ بعيد مع الجيل الأول للسيارة التي استمرت على خطوط الإنتاج لأكثر من 15 عامًا دون أن تفقد بريقها ولكن مع خطوط خارجية عصرية، ناعمة أنيقة أضافت إليها Maserati خيارًا كهربائيًا ينبض بالقوة ضمن الفئة Folgore التي نتحدث عنها هنا تحديدًا، والتي تتوافر إلى جانب خياري Modena وTrofio المجهزين بمحرك احتراق داخلي.

تحاول GranTurismo Folgore، التي ربما تفتقر للشخصية المفعمة بالعنفوان لمحركات الاحتراق الداخلي التي اشتهر بها الصانع الإيطالي، التعويض عن هذا النقص من خلال تسارع خاطف يصل بها إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة بعد 2.7 ثانية على الانطلاق من حالة التوقف التام.

من أين تأتي قوة الدفع؟

لتحقيق هذا التسارع الخاطف، جهزت Maserati السيارة بثلاثة محركات كهربائية يصل مجموع قوتها البالغ 818 حصانًا إلى العجلات الأربع. ونتيجةً لذلك، فإنّ Folgore أسرع من شقيقتيها التقليديتين Modena و Trofio، التي تبلغ قوة الفئة الأقوى بينهما 542 حصانًا فقط.

يدفع اثنان من المحركات الثلاثة العجلات الخلفية، بينما يقوم المحرك الثالث بتغذية المحور الأمامي، وهذا ما يسمح بتوفير ميزة توجيه عزم الدوران الذي يحاكي ما يقوم به في العادة الترس التفاضلي محدود الانزلاق في السيارات المجهزة بمحركات احتراق داخلي تقليدية، وهذا ما يؤكد على أنّ Folgore توفر لسائقها وقتًا ممتعًا إلى حدٍ ما خلف المقود، فما أخذ منها عند تجريدها من محرك الاحتراق الداخلي وشخصيته العنفوانية جرى التعويض عنه من خلال التسارع الخاطف أولًا، والتحكم الديناميكي ثانيًا، دون أن نغفل ذكر الأحصنة الإضافية التي توفرها المحركات الكهربائية.

المدى وإعادة الشحن

توفر حزمة البطارية بقدرة 83.0 كيلووات في الساعة نحو 386 كيلومترًا من المدى العملي في العالم الحقيقي (أي مع القيادة بشكلٍ طبيعي يتضمن مختلف أنماط وظروف القيادة، وليس فقط الظروف المثالية التي يستحيل تحقيقها، والتي تعتمدها شركات السيارات أساسًا تبني عليه ما تعلن عنه من مدى)، وهذا ليس بمدى قصير إذا ما أخذنا بالحسبان أنّ Maserati لم تضحِّ لا بالأبعاد الخارجية المثيرة ولا بالمساحات الكريمة، سواء داخل المقصورة أو في صندوق الأمتعة الخلفي، فضلًا عن الأداء الديناميكي العالي الذي تتمتع به، علمًا أنه يمكن شحن السيارة بالكهرباء اللازمة لاجتياز ما يصل إلى 100 كيلومتر في 5 دقائق فقط.

هندسة إيطالية تضاهي التصميم الأنيق

جمال التصميم الإيطالي الذي تتمتع به Folgore ليس هو كل ما في الأمر بالنسبة لهذه السيارة، فهي تتمتع أيضًا بهندسة متفوقة تجلّت من خلال التمكّن من تثبيت البطاريات اللازمة لتزويد المحركات بالكهرباء ضمن تركيبة تتخذ شكل الحرف H. فعلى عرض القسم الخلفي من الصندوق الأمامي، مرورًا عبر النفق الذي يعبر تحت الكونسول الذي يتوسط المقصورة، وصولًا إلى القسم الأمامي للصندوق الخلفي مباشرةً خلف المقاعد الخلفية، جرى تثبيت البطارية هناك بدلاً من تثبيتها تحت جسم السيارة كما هي العادة لدى السيارات الكهربائية، وهذا ما سمح بالتوفيق بين السقف المنخفض للسيارة ومستويات الرحابة داخل المقصورة، وأيضًا توفير الأداء الديناميكي الذي تتمتع به السيارة والتي يليق بها حمل شعار Maserati.

المقصورة الداخلية

على غرار GranTurismo العادية، فإنّ Folgore هي سيارة كوبيه بأربعة مقاعد مع مقصورة فاخرة، ومواد مستدامة مستخدمة بشكلٍ مكثّف، بما في ذلك المقاعد المصنوعة من شباك الصيد المعاد تدويرها، والتي جرى استخراجها من المحيط حيث كانت مهملة هناك، وهذا يعني أنه إذا وجدت في الداخل أي عنصر لا يحظى بإعجابك أو أنك ترى أن جودته ليست عالية، فاعلم أنه هنا لهدف إنساني لا لمجرد التوفير في الكلفة.



عند النظر إلى Maserati GranTurismo Folgore لأول مرة، سينتابك الشعور نفسه الذي يترافق عادةً مع رؤيتك لصورة قديمة تعود لأحد أقاربك المتقدمين في العمر، فالصورة تشبهه تمامًا ولكنها تحمل أهم عنصر من عناصر الجمال، والشباب.



Porsche Taycan Turbo GT

وريثة المجد

قد يكون من الصعب أن نصف الفئة القاعدة من Porsche Taycan بأنها ليست سيارة سريعة، إذ تتمكن الصيغة الأقل قوةً من أولى سيارات الصانع الألماني الكهربائية، أن تصل إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة بعد مرور 4.5 ثانية على انطلاقها، بينما تنفذ الفئة Turbo S بالأمر نفسه في حوالي 2.5 ثانية مع تفعيل نظام التحكم في الإطلاق، ولكن Porsche لم تكتفِ بهذا الأداء من سيارتها السيدان الكهربائية بل عززتها بفئة جديدة تحمل اسم Turbo GT، وهي اليوم ملكة التسارع والأداء الشامل ضمن تشكيلة Taycan.

تحطيم رقم قياسي

حتى قبل أن تدور أي عجلة من عجلاتها على أرض الحلبة، تمكّنت Taycan Turbo GT من تحطيم رقم قياسي كأقوى سيارة صنعتها الشركة على الإطلاق، إلا أنّ هذا يحدث بعد تفعيل نظام تعزيز القوة الذي يدوم لعشر ثوانٍ، خلالها تصل قوة السيارة إلى 1019 حصانًا. فكما هو الحال مع ميزة الضغط للاجتياز Push-to-Pass التي تتوافر في فئات Taycan الأخرى، يوفر النظام الذي تُطلق عليه الشركة اسم Attack Mode، أو وضعية الهجوم بالعربية، دفعة إضافية من القوة للسيارة الجديدة.

هذا ويعمل نظام التحكم في الانطلاق على توفير المزيد من القوة التي تصل إلى 1092 حصانًا لمدة ثانيتين، ما يقذف Turbo GT من حالة التوقف إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة بغضون 2.4 ثانية، أو 2.3 ثانية عند تزويد السيارة بحزمة الأداء السباقي الشهيرة Weissach ، والتي تخفض وزن السيارة، وهذا ما يجعل Turbo GT التي تُعد أول سيارة مجهزة بأربعة أبواب من Porsche تتوافر عليها حزمة Weissach أسرع بما يصل إلى عُشري ثانية من شقيقتها Turbo S.

أسرع سيارة كهربائية

لا يعني الحديث عن أنّ Taycan Turbo GT حققت رقمًا قياسيًا افتراضيًا كأقوى سيارة من Porsche أنّ السيارة غير قادرة على تحقيق الأرقام القياسية الحقيقية، بل على العكس فهي سجلتها بالفعل. ففي 23 فبراير الماضي، أكملت Turbo GT المعززة بحزمة Weissach دورة على حلبة WeatherTech Raceway Laguna Seca بزمن قدره 1:27.87 دقيقة، وهو زمن أسرع من أي سيارة كهربائية أخرى. قبلها، وفي أوائل شهر يناير الماضي، قطع نموذج أولي للتطوير حلبة نوربورغرينغ في زمن قدره 7:07.55 دقيقة، وهو توقيت أسرع من أي سيارة أخرى.



حتى قبل أن تدور أي عجلة من عجلاتها على أرض الحلبة، تمكّنت Taycan Turbo GT من تحطيم رقم قياسي كأقوى سيارة صنعتها Porsche على الإطلاق.

جهد كبير آتى ثماره

بذل الصانع الألماني مع Taycan Turbo GT جهدًا كبيرًا لخفض وزن السيارة، إذ تغطي ألياف الكربون العمود B والمرايا الجانبية والعتبات الجانبية، فيما جرى التخلص من السجاد داخل صندوق الأمتعة، والأبواب ذات الإغلاق الناعم وباب الشاحن الكهربائي، بل إن الساعة التناظرية التي تأتي بشكل قياسي مع حزمة Sport Crono جرى التخلص منها في سبيل الحصول على وزن منخفض، خاصةً أنها تُعد من العناصر التزينية أكثر منها أداة يحتاج إليها السائق في أثناء القيادة.

وبدورها، تُعد المكابح المصنوعة من الكربون والسيراميك والعجلات مقاس 21 بوصة أخف من تلك الموجودة في الشقيقة Turbo S، وهي تأتي مغلّفة بإطارات Pirelli P Zero Trofeo R. وكل هذه التجهيزات تأتي بشكل قياسي مع Turbo GT، أما مع خيار الحزمة Weissach فهو خيار خاص تتطرف به السيارة أكثر نحو الأداء الرياضي من خلال الاستغناء عن المقاعد الخلفية بالكامل ليحل محلها رف من ألياف الكربون مع مساحة تخزين إضافية.

وبالإضافة إلى الوزن المنخفض، الذي يُعد من أهم عناصر الأداء الرياضي، تتمتع Taycan Turbo GT أيضًا وبشكل قياسي بنظام تعليق متطور مع ضبط خاص بها، في حين يأتي المصد الأمامي الجديد مع شفرات هوائية وعناصر ديناميكية هوائية إضافية. ■

Maserati Tridente

قارب كهربائي للنزهات البحرية الراقية



مع Tridente تفتح شركة صناعة السيارات الإيطالية الشهيرة Maserati
فصلاً جديدًا في تاريخها بقارب يحمل تراثها العريق في مجال
الأناقة والهندسة الراقية. فبعد الآن لن تكون الفئات Folgore من Maserati
هي المركبات الكهربائية الوحيدة التي تحمل شعار الصانع
الإيطالي الشهير.

دبي – الرجل





يتميز قارب Maserati السريع هذا، الذي يبلغ طوله 34 قدمًا، بمظهر أنيق، فهو مطلي بطبقة نهائية من الذهب الوردي غير اللامع يتناغم مع لون بيج يسيطر على المقصورة الداخلية.

مناسب للنزهات البحرية القصيرة

تنتج Maserati قاربها السريع هذا بالتعاون مع شركة EV Marine VitaPower، ويتميز بمحركين كهربائيين يولدان قوة 600 حصان، يستمدان طاقتهما من بطاريات توفر مدى إبحار يصل إلى 60 كيلومترًا، وهنا قد يقول أحدهم إنّ هذا المدى لا يسمح بالقيام بنزهات بحرية طويلة، وهذا صحيح، إلا أنّ الهدف من إنتاج Tridente ليس خوض المغامرات في أعالي البحار بل التنزه بين الجزر الصغيرة المتقاربة أو ضمن الأماكن السياحية الراقية والتباهي بالوجود على متن قارب يتمتع بخطوط خارجية تعطيه إطلالة راقية، علمًا أنّ مدى الـ 60 كيلومترًا يوفر له ما يكفي لعبور بحيرة كومو أو القيام برحلة بحرية من النقاط المثيرة للاهتمام على طول الساحل دون أي انبعاثات أو رائحة لمحرك يعمل بالغاز. كما يمكن لمظلة الحماية من الشمس التي يتمتع بها أن توفر له الظل في أثناء النهار، وتقع كابينة صغيرة أمام الدفة تحتوي على سرير صغير ومرحاض ومغسلة.

طُور بالتعاون مع شركة رائدة في مجال القوارب السريعة

وجرى تطوير Tridente بالتعاون مع شركة EV Marine VitaPower ، التي يبدو أنها تعتمد على مفهوم القارب السريع Lion Vita›s، لكنها تميز هذا القارب بترقيات تجعله يتناسب بتصميمه مع سيارات Maserati حقيقية، ليس فقط على صعيد جودة المواد التي تسيطر على أقسامه الداخلية بل أيضًا من حيث روح التصميم الراقية، إذ جرى ترتيب مقصورة القيادة استنادًا إلى نمط التصميم الاختزالي المبسط من خلال توفير أسطح واسعة توحي بالرحابة مع مقاعد ذات تصميم ناعم تتصل بالجدار الجانبي للمقصورة بشكلٍ



يجعلها تبدو كأنها تطفو في الهواء، أما عملية القيادة فتتم من خلال مقود كلاسيكي يحمل شعار Maserati وشاشة كبيرة تعمل باللمس تفصل بين المنطقة المقابلة لمقعد السائق والباب المؤدي للقسم الأمامي الداخلي للقارب حيث توجد غرفة النوم.

هذا ويتسع Tridente عند الحاجة لثمانية أشخاص، وهو مزوّد بسرير للتشمس ومنصة للسباحة في المؤخرة.

تصميم خارجي معزز بالذهب الوردي

يتميز قارب Maserati السريع هذا، الذي يبلغ طوله 34 قدمًا، بمظهر أنيق، وكما هو واضح من خلال الصور المرفقة فهو مطلي بطبقة نهائية من الذهب الوردي غير اللامع يتناغم مع لون بيج يسيطر على المقصورة الداخلية، وتحت هذا الطلاء الخارجي المميز جسم مصنوع من ألياف الكربون ومحركين كهربائيين يبلغ مجموع قوتهما 600 حصان.

يقول الصانع الإيطالي إنّ Tridente قادر على الوصول إلى سرعة قصوى تصل إلى 40 عقدة، ويمكنه الإبحار بسرعة 25 عقدة لمسافة تصل إلى نحو 70 كيلومترًا قبل الحاجة إلى إعادة الشحن، علمًا أنّ إعادة الشحن يمكن أن تتم عبر قابس DC، ويمكن تجديد حياة البطارية في أقل من ساعة. ويأتي القارب مزودًا بأربع بطاريات، اثنتين على الجانب الأيمن والاثنتين الأخريين على جانب المنفذ.

الشيء الوحيد الذي لن يتشاركه Tridente مع شقيقاته السيارات هو سعره المكوّن من سبعة أرقام، إذ يتوفر Tridente للطلب الآن بسعرٍ يبدأ من 9,700,000 ريال سعودي، ويستغرق التسليم نحو 10 أشهر. ■



طائرة Gulfstream G700:

رحابة متفردة وأداء قوي

تعتمد Gulfstream مع G700 على النجاح الذي حققه الطرازان السابقان G650 وG650ER، إذ توفر لهما من خلال المدى الطويل، القوة العالية للمحركات ومستويات الراحة الاستثنائية التي كانت تتوافر لهما بفضل الجنيحات المنحنية وإلكترونيات الطيران المتطورة، بما فيها أدوات التحكم في الطيران والمقصورة والمقاعد المستخدمة، أي باختصار فإنّ النهج المعتمد في تصميم G700 هو نهج يعتمد على الدروس التي تعلمتها Gulfstream على أرض الواقع، أو الدروس التي تعلمتها في سماء الواقع بتعبيرٍ أكثر دقة، وليس فقط ضمن أجهزة محاكاة الطيران أو أدوات التطوير الافتراضية.

دبي – الرجل

رحابة داخلية معززة

كما كان الحال داخل مقصورات السلسلة G650، تُعد المقصورة التي صممت بعناية لـ G700 ملاذًا للأناقة البسيطة، فالأخيرة الجديدة أطول بمقدار 10 أقدام، إذ يبلغ طولها الإجمالي نحو 57 قدمًا، أي أقصر بثلاث أقدام فقط من المقاييس المعتمدة دوليًّا لممرات لعبة البولينغ، ويمكن تقسيمها إلى ما يصل إلى خمس مناطق معيشة متميزة لتكون قادرة على استيعاب من 13 إلى 19 مقعدًا (في الرحلات الطويلة جدًّا، يمكن أن تستوعب ثمانية ركاب وأربعة من أفراد الطاقم فقط).

وتقدم طائرة G700 العديد من تصميمات المقصورة وتفاصيل دقيقة لا نهاية لها، يمكن للمالك أن يشكلها كما يحلو له، فإنّ ما يجعل هذه طائرة رجال أعمال كبيرة فاخرة حقًا هو إمكانية تخصيص القسم الخلفي منها ليكون غرفة كبيرة معزولة بعض الشيء عن باقي أرجاء المقصورة، هذه الغرفة يمكن تجهيزها بسرير كبير ذي حافة منحنية مقابل خزانة ملابس كاملة الحجم. يتميز الحمام الخلفي المجاور بوجود نافذتين وخزانة ملابس ومنضدة زينة كبيرة ودش اختياري. توفر الطائرة أيضًا إمكانية الوصول من على متن الطائرة إلى مقصورة الأمتعة المضغوطة التي تبلغ مساحتها 195 قدمًا مكعبة، والتي يمكنها نقل أمتعة يصل وزنها إلى 1133 كيلوغرامًا.

مستويات راحة فائقة

بالإضافة إلى ما تقدم، وكي تسمح Gulfstream لمالك G700 وضيوفه المرافقين بالتمتع برحلة مريحة، لم تكتف بالجهد الكبير الذي بذله مهندسوها المتخصصون في مجال الانسيابية الهوائية للجسم الخارجي للطائرة بهدف جعله يتمتع بأعلى معايير الاستقرار في الهواء، فضلًا عن الأجهزة التي تساعد ربان الطائرة على تحديد المسار الأكثر راحة خلال الرحلة، بل وسعت نطاق اهتمامها بالراحة ليشمل تصميم المقاعد، فالراحة التي يجب على جسم الطائرة أن يسهم بها من خلال استقراره تكون بلا فائدة ما لم تترافق مع مقاعد توفر بدورها هذه الراحة.

في حين أنّ المقاعد في G650 كانت أكثر من كافية، فقد قام فريق التصميم بتحسين تلك الموجودة في G700 لتتوافق مع بيئة عمل الركاب في الرحلات الطويلة بتصميم جديد، وألواح خلفية مفصلية، وأدوات تحكم غائرة، وإضاءة مميزة، وقائمة من أقمشة التغطية والمواد عالية الجودة، وبذلك فازت مقاعد G700 بجائزة التصميم التي تقدمها جمعية تصميم اليخوت الداخلية.

محرك قوي ونظيف

تأتي القوة التي تحتاج إليها G700 للتحليق عاليًا، من محركين من طراز Rolls-Royce Pearl 700 يولد كل منهما قوة دفع تبلغ 18250 رطلًا. وهذا المحرك مشتق من المحرك BR725 الذي كان يُستخدم في سلسلة G650 وهو أنظف وأكثر كفاءة، فهو يوفر قوة دفع أكبر بنسبة 8 بالمائة، بينما يستهلك وقودًا أقل بنسبة 3.5 بالمائة ويفي بالمعايير الدولية للضوضاء وانبعاثات أكسيد النيتروز. ■



حسّن فريق التصميم المقاعد الموجودة في G700 لتتوافق مع بيئة عمل الركاب في الرحلات الطويلة.



البساطة الأنيقة تسيطر على أرجاء مقصورة الطائرة.

بين المحفز وردة الفعل تكمن حريتنا



راكان طرابزوني

كلنا معرضون لتحديات الحياة، وذلك من العدالة الإلهية، ولكن بعضنا أفضل من غيره في التعامل مع تحدياتها. يكمن جوهر الفروقات بين ردة الفعل من شخص لآخر في قوة الإيمان والإرادة والعزيمة، التي تتعلق بالتحكم في ردود أفعالنا على المؤثرات الخارجية، وهو ما يعني في الأساس التحكم في مشاعرنا. بطبيعة الحال الكلام أسهل من الفعل، وقد أثبتت الدراسات أن المسألة أكبر من مجرد قوة إرادة وتحكم في ردود أفعالنا.

فبينما السيطرة على النفس والانضباط ضروريان، فإنّ ردة فعلنا على أي محفز خارجي ليست نتيجة لقرار نتخذه في اللحظة فحسب، ولكن بسبب توصيل مسبق في نظامنا العصبي يشترط علينا أن نتفاعل بالطريقة التي نفعلها. وفي معظم الأحيان، أنشئت هذه التوصيلات المسبقة في أدمغتنا في أثناء نمونا، إما من خلال مشاهدة كيفية تفاعل والدينا مع مواقف مماثلة، وإما مما تعلمناه من محيطنا بشكل مباشر أو غير مباشر.

معظم مشكلاتنا ومخاوفنا وعدم ثقتنا بأنفسنا أو الآخرين تتكون في مراحل الطفولة، إما عن طريق مراقبتنا للبالغين حولنا كالوالدين مثلاً، وإما عن طريق محيطنا الخارجي من أهل وأصدقاء ومعلمين وغيرهم، وكيفية تعاملهم مع هذه المواقف؛ ما يضع توصيلات معينة في نظامنا العصبي: إنْ حدَثَ كذا فيجب أن أرد بكذا، وإن صار هذا الموقف أو ذاك فردة الفعل يجب أن تكون بطريقة معينة. ومن ثم فالتعامل مع المحفزات الخارجية يعني أن تكون على دراية بالتوصيل العصبي المسبق، وأن تبذل جهدًا واعيًا لإنشاء توصيل جديد إن احتاج الأمر إلى ذلك، وذاك هو مفتاح النجاح. فور أن ندرك نمط التوصيل العصبي، فسنعرف السبب الرئيس، ومن ثم يمكننا وضع خطة الحل. باختصار، لتغيير مكانك في الحياة، تحتاج إلى أن تكون مستعدًا لتغيير طريقة ردك على العوامل الخارجية من حولك.

تخيل معي شخصًا ينزعج بسهولة ممن حوله من قائدي السيارات في أثناء القيادة، ويبدأ في الشتم والصراخ فيهم حتى لو كان في وسط محادثة لطيفة مع الشخص الذي يجلس بجانبه: يبدأ في الشتم، ثم يعود إلى المحادثة. قد يكون شخصًا هادئًا بشكل عام، إلا عند القيادة فهو شخص آخر، بسبب توصيل عقلي مسبق عن كيفية التفاعل مع أي سيارة تقطع طريقه. ربما تعلّم ذلك من والده عندما كان طفلاً أو من أصدقاء أكبر سنًا علموه كيفية القيادة.

لتبسيطها أكثر، عندما تضغط على زر أو مفتاح الضوء في غرفتك سيضيء النور في سقف الغرفة. إذا كنت تريد جعل ذلك المفتاح المحدد يشعل الضوء على الشرفة بدلاً من السقف، على سبيل المثال، فإن الكهربائي يحتاج إلى إعادة توصيل ذلك المفتاح ليتحكم في إضاءة الشرفة وليس غرفتك. الشيء نفسه يحدث في أدمغتنا. نحن ننشئ تلك العقد العصبية الكهربائية أو الاتصالات في أدمغتنا في مراحل مبكرة من عمرنا، وهي التي تحدد كيف نتفاعل مع محفزات معينة.

معرفة مفاتيحنا الخاصة، إن صح التعبير، تجعلنا على دراية بتوصيلاتنا ومن ثم نستطيع العمل على تغيير التوصيل الذي نحتاج إلى تغييره. هذه المهارة تتطلب دماغًا وجسمًا نشطًا وصحيًّا وشهية قوية لتعلم مهارات جديدة. إليك بعض النصائح:

- كن نشطًا بدنيًّا، فالجسم السليم يعني عقلاً سليمًا.
- احتفظ بعقل نشط وفاعل. العب ألعاب الفيديو أو الألغاز أو الألعاب العقلية اللوحية، أو تعلم لغة جديدة.
- حدد أفضل 3-2 عادات توصيل مسبقة تريد تغييرها. اكتب المحفز والرد الذي يحدث. اكتب الرد المثالي الذي تريده وابدأ في التركيز لمدة شهر كامل يوميًّا على تطبيق ذلك الرد الجديد.
- احتفظ بعقلية إيجابية تؤمن أنه يمكنها القيام بذلك التغيير. ■

«بين المحفز وردة الفعل، تجد مساحة زمنية أو فراغًا. في ذلك الفراغ تكمن قوتنا في اختيار ردود أفعالنا. وفي ردنا يكمن نمونا وحريتنا»

– فيكتور فرانكل

الرجل

www.arrajol.com



أعجبني - 67 ألف | تعليق - 952 | مشاركة - 453

تعرفوا أكثر

على شخصية الغلاف

عبر منصاتنا للتواصل الاجتماعية

/@ArrajolM | /arrajolmagazine | /company/arrajol | /@arrajol_mag | /@arrajol_mag



رجل الأعمال السعودي سعد البلحي:
عشقي للتراث قادني لبناء «قرية شعبية»
اعتمدت على نفسي ونجحت بالصبر

شغفه بالتراث كان الحافز للاستثمار في الموروثات الشعبية. بدأها هاويًا، ومارسها من خلال تجديد المباني والمنازل القديمة التي تعود إلى فترة الستينيات والسبعينيات وتبعها باقتناء المخطوطات والصور والآلات الأثرية، وشيئًا فشيئًا تكاملت رؤيته لمشروع يشمل كل ما هو تراثي، موظّفًا خبراته العملية بتأسيس (قرية شعبية) رأت النور عام 1998م وكانت فريدة من نوعها بالمملكة والشرق الأوسط.

رجل الأعمال سعد البلحي القحطاني من المنطقة الشرقية، مالك ومؤسس القرية الشعبية في الدمام، واجه العديد من التحديات إلا أن ذلك لم يزده سوى قوة وعزيمة وإصرارًا، وبالاعتماد على النفس والصبر نجح برسم خطواته الأولى نحو المستقبل.

في حوار خاص لـ الرجل، يخبرنا سعد البلحي عن بداية مشواره، كما يُطلعنا على مجموعته من المقتنيات الأثرية النادرة التي تضم أكثر من 12,000 قطعة، كل قطعة منها لها حكاية تروى:

المنطقة الشرقية – عواطف الثنيان

تصوير : حسين السلطان

كيف رسمت خطواتك الأولى نحو الاهتمام بالتراث، وما الذي قادك للعمل في هذا المجال؟

بداية أنا أب وزوج ورجل أعمال سعودي، من مواليد مدينة الخبر (شرق السعودية). عملت منذ الصغر وأنا بعمر 8 سنوات مع والدي في محله بالكهرباء وتعلمت منه التجارة إلى عام 1410هـ. انتقلت للعمل بالحرس الوطني، إلا أن شغفي بالتراث والموروث الشعبي قادني للاستثمار في مجال الإرث الثقافي والتراث الوطني والسياحي والترفيهي، وتأسيس مشروعي الفريد من نوعه على مستوى المملكة والشرق الأوسط والعالم (القرية الشعبية). والقرية بحد ذاتها لوحة جمالية تراثية أصيلة جاءت نتاج عشقي بحفظ تراث الأجداد وإبراز ماضينا العريق، وقد اجتهدت على مدى خمسة وثلاثين عامًا دون كلل أو ملل، رغم عناء السفر وتعب الترحال في سبيل جمع الأثريات والمخطوطات والصور التوثيقية، بعد رحلة من البحث والغموض بتوثيق حكايات من أعماق التاريخ السعودي بالقرية، حتى أصبحت اليوم من أهم المعالم السياحية البارزة بالمملكة ووجهة سياحية مميزة للزوار من مختلف مناطق المملكة ومن خارجها، وما يميزها أنها مكان يحوي متحفًا وأسواقًا ومطعمًا، وجميعها لها طابع تراثي قديم.

كما عملت سابقًا بإدارة مشاريع متخصصة بالأغذية والمشروبات، ولدي خبرة في تشغيل المطاعم، كما أسهمت بإنشاء قرى سياحية تراثية لمختلف مناطق المملكة، وتطوير الأسواق التراثية، ولدي خبرة في إعادة تطوير المنازل القديمة من فترة الستينيات والسبعينيات، ومن خلال الاعتماد على النفس والصبر والمثابرة نجحت برسم خطواتي الأولى نحو المستقبل.

صرح يواكب الحداثة

لماذا اخترت مشروع القرية الشعبية بالدمام دون غيره من المشاريع الأخرى وما رؤيته ؟

مشروع (القرية الشعبية) بدأ بفكرة وتطور من مشروع صغير يحاكي تراث مدن المملكة ومحافظاتها من الشمال والجنوب والشرق والغرب، وتتكون من ثلاثة طوابق، وبني المبنى على الطراز المعماري القديم. عقبها جرى تطوير مشروع القرية الشعبية إلى صرح يواكب الحداثة وفق مستهدفات عراب الرؤية 2030 سيدي الأمير محمد بن سلمان -حفظه الله- وتأسست بمدينة الدمام عام 1998م، وافتتحت قبل نحو ثلاثة أشهر برعاية الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية، وتعد إحدى مبادرات وزارة الثقافة للحفاظ على التراث الشعبي السعودي. تقع القرية على مساحة تبلغ 21 ألف متر مربع، وكلفت نحو تسعين مليون ريال سعودي وتضم أكثر من 40 متجرًا، وصنفت على أنها من أكبر الأسواق الشعبية بالمنطقة الشرقية، وتحتوي على أنشطة تجارية متعددة، وتحوي مجموعة متنوعة من الأزياء والحلي والأدوات التراثية القديمة و100 غرفة تراثية لمناطق المملكة والخليج، فضلاً عن إقامة ورش عمل تراثية وحرفية وهي من أكبر مواقع عرض التراث في السعودية. كما يمكن لزوارها تناول الأطعمة التراثية في مطعمها المصمم على الطريقة التقليدية الشعبية لتقديم الأطباق الشعبية والخليجية. وتشتمل أيضًا على عدة متاحف متنوعة، تتضمن أكثر من 12000 قطعة تراثية، منها متحف



هوايتي المغامرة والاستكشاف والاطلاع على ثقافة وتراث مناطق مملكتنا الحبيبة.

البطاقة التعريفية

الاسم: **سعد البلحي القحطاني**

العمر: **52 عامًا**

الحالة الاجتماعية: **متزوج**

الوظيفة الحالية: **مالك ومؤسس القرية الشعبية بالدمام**

الخبرات:

- **خبرة في إنشاء قرى سياحية تراثية لمختلف مناطق المملكة.**
- **متخصص في عقارات المشاريع السياحية.**
- **تطوير المنازل القديمة العائدة لفترة الستينيات والسبعينيات.**

للسيارات القديمة، ومتحف حيوانات، ومتحف المخطوطات والآثار، ومتحف عبارة عن مجسمات للقرى بالمملكة، بجانب موقع خاص للمزاد للبيع وقاعة حفلات بتراث نجد، وقاعة حفلات بتراث المنطقة الشرقية، وصالة ألعاب للأطفال.

فكرة القرية

وتتمثل رؤيتها بتعريف زوارها على الحضارة السعودية بماضيها وحاضرها وتقيم القرية مجموعة من الفعاليات والأنشطة الثقافية والترفيهية.

القرية فرصة للتعرف على الثقافة السعودية الأصيلة

لدينا متحف للسيارات القديمة النادرة

لدى سيارة كاديلاك قديمة للملك سلمان بن عبدالعزيز



الإرث هو القيمة التراثية والتاريخية للمجتمع السعودي.

ما القيمة التراثية والتاريخية للقرية الشعبية لدى المجتمع السعودي والأصداء؟

الإرث هو القيمة التراثية والتاريخية للمجتمع السعودي، وهي فرصة مهمة للتعرف على الثقافة السعودية الأصيلة، وتقدير قيمها وعاداتها وتقاليدها. ولله الحمد كانت الأصداء إيجابية وجميلة.

الابتكار والتطوير المستدام

وكيف يمكن إشراك أفراد المجتمع من المواطنين والمقيمين وبخاصة الأجيال في استكشاف إرثهم الثقافي؟

يمكن إشراك أفراد المجتمع من المواطنين والمقيمين وبخاصة الأجيال في استكشاف إرثهم الثقافي والتراثي والسياحي والترفيهي من خلال الاحتفاء بتراثنا كثروة ثقافية وطنية وعالمية، فضلاً عن حماية وإدارة وتمكين الابتكار والتطوير المستدام لمكونات التراث الثقافي، والحماية والمحافظة على الثروة الثقافية والمواقع الأثرية وإدارتها، ووضع الأنظمة واللوائح المناسبة وإصدار الرخص، وخلق وعي لدى الجمهور من خلال النشر فيما يخص التراث الثقافي وكذلك عمل شراكات دولية.

سيارات قديمة نادرة

أخبرنا عن اقتنائك سيارة نادرة للملك سلمان بن عبدالعزيز في متحف السيارات بالقرية الشعبية؟

نعم بالفعل أمتلك سيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز منذ عدة سنوات، من نوع كاديلاك سيدان، موديل 77 ذات لون أحمر، وتضم 4 مقاعد وسقفها مصنوع من الجلد الأبيض، ويوجد بجانب



أمير المنطقة الشرقية الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز آل سعود.

السيارة الاستمارة الرسمية الخاصة بها، وهي استمارة ورقية قديمة، ومكتوب فيها اسم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز كمالك للسيارة، يعود تاريخها إلى ما قبل 43 عامًا وكانت أغلى هدية ظفرت بها، تمكنت من جمع عدة سيارات متنوعة كلاسيكية نادرة بفترة الأربعينيات والخمسينيات والستينيات والسبعينيات من القرن الماضي.

التوثيق في اليونسكو

هل تسعى إلى توثيق الآثار التاريخية بالقرية الشعبية في قائمة التراث العالمي؟

نعم أسعى لتوثيق الآثار التاريخية التي أمتلكها بالقرية الشعبية بقائمة التراث العالمي في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وتوفير كل الدعم اللازم لتطويره إلى المستويات التي تدعم جهود الحفاظ على التراث الوطني وحمايته وتنميته، ورفع كفاءته؛ ليصبح عنصر جذب ثقافيًّا، ووثيقةً تراثية حضارية تنتقل إلى الأجيال الجديدة لتحكي العمق التاريخي للسعودية.

ممن تلقيت الدعم والتشجيع؟

تلقيت الدعم والتشجيع من ولاة أمرنا والقيادة السعودية حفظهم الله.

ما التحديات أو العقبات التي واجهتك وكيف تغلبت عليها؟

في مثل هذا الصرح التراثي واجهتنا تحديات، وأتمنى من وزارة السياحة ووزارة الثقافة ووزارة التراث والترفيه الالتفات لهذا المشروع لعمل بروتوكول تعاون لإبراز هذه المشاريع لتحقق الاستمرارية.

القرية أكبر موقع لعرض التراث في السعودية

القرية الشعبية كلفت نحو 90 مليون ريال سعودي

المرأة الساعد الأيمن للرجل في كل أموره

أسعى لتوثيق القرية الشعبية بقائمة اليونسكو

أقترح تعزيز التعليم المتخصص في التراث

أعمل لتكون القرية الشعبية وجهة سياحية عالمية

المغامرة والاستكشاف

ما هي هواياتك؟

هوايتي المغامرة والاستكشاف والاطلاع على ثقافة وتراث مختلف مناطق مملكتنا الحبيبة.

ما دور المرأة في حياتك؟

المرأة بالنسبة لي كل شيء، فهي الأم المربية والأخت والبنت والصديقة، والساعد الأيمن للرجل في كل أموره.

وجهات سياحية

ما هي اقتراحاتك لتطوير الاهتمام بالتراث واستدامته؟

قامت هيئة التراث بإطلاق عدة مبادرات ومشاريع مهمة، أقترح البناء عليها وتعزيز التعليم المتخصص في التراث واستحداث برامج التدريب المهني المتخصصة في التراث، ووضع خريطة طريق للأبحاث الخاصة بالتراث، والاستفادة من التقنيات الرقمية، وإطلاق برنامج التواصل الاجتماعي للتراث. بالإضافة إلى تفعيل التمويل من القطاع الخاص والشراكات بين القطاعين العام والخاص، وإطلاق استراتيجية خاصة بالتسويق، وتحويل المواقع التراثية إلى وجهات سياحية ثقافية، وكذلك إطلاق حملات للتواصل المجتمعي، والمشاركة في الفعاليات العالمية المتعلقة بالتراث.

ماذا يوجد على أجندة أعمالك القادمة؟

يوجد العديد من الأجندات، منها التعاون مع الوزارات والجهات الحكومية لتبادل الخبرات والمبادرات المشتركة، إلى جانب التعاون مع المنظمات التراثية الدولية وتبادل المعرفة.

قرى سياحية بكل المدن

ما طموحاتك المستقبلية؟

أطمح بأن تكون القرية الشعبية وجهة سياحية وهوية عالمية تقصدها شعوب العالم للتعرف على الثقافة السعودية، وفتح فروع للقرية الشعبية، كما أنني مستعد لبناء وتطوير قرى سياحية بمختلف مناطق المملكة. ■

مصمم العطور بدر الحرقان:
ثبات العطر وجمال رائحته لا يكفيان.. سأنافس العالم بالكنوز العطرية السعودية

بدأ من مدينة غراس الساحرة في جنوب فرنسا، حيث تمتد صناعة العطور إلى قرون، وجد بدر الحرقان نفسه يعبر عتبة متجرٍ صغير للعطور تمتلكه سيدة فرنسية اسمها «كتلين». المتجر المتواضع لم يكن مجرد مكان للبيع، بل كان مصدرًا للمعرفة والتقنيات العتيقة في عالم «تقطير السحر».

لقاؤه «كتلين» لم يكن مجرد لقاء عابر، بل كان لقاءً مع تاريخ حي، حيث تجسدت أمامه صورة الكيميائية الأولى التي عرفها التاريخ، تلك التي عاشت في بلاد بابل قبل آلاف السنين، تحت اسم «تابوتي». خلال هذا اللقاء، بدأ بدر رحلته في عالم العطور، وقد تلقى أول دروسه على يد معلمته الفرنسية، ومن هنا انطلقت مسيرته الطويلة قبل نحو 24 عامًا.

منصة الرجل التقت الفنان ورجل الأعمال السعودي بدر الحرقان في حوار تناول قصة نجاحه في عوالم العطور وتحوله إلى الأعمال في دمج فريد بين عوالم الفن والتصميم والأعمال والتجارة والأسواق، فإلى التفاصيل:

جدة – عبدالله الجريدان

تصوير: عدنان مهدلي

في البداية.. من هو بدر الحرقان؟

أنا فنان تحوّل إلى رجل أعمال، والتحوّل هذا لم يكن سهلاً، فكيف تهذّب سلوكياتك كفنان لكي تصبح رجل أعمال عمليًّا وجادًّا وفعالًا، كي يحقق الأهداف التي يريد، لذا هذا التحول لم يكن سهلاً.

هل استفدت بوصفك رجل أعمال من حسك الفني؟

هناك صفات عند الفنانين يفتقدها من يعمل في قطاع الأعمال، سواء كان رجل أعمال أم سيّدة أعمال.

والفنّان دائمًا خياله واسع وممكن أن يأتي بأفكار لو كانت عند رجل أعمال لصنع منها مشاريع كبيرة، لكنّ الذي يُضعف الفنّان أنّه يكون غير قابل للإنتاجيّة، فتجد عنده ضعفًا كبيرًا في أنْ يكون جادًّا ومتلزمًا، ويفهم ما معنى الخسائر والأرباح، فهذا التحوّل في السّلوكيّات ليس بالسّهل.

ومن جانبي فمجالي التجاري هو فن في الأساس، وهو مجال تصميم العطور، لذا لا أشعر بأني فقدت العمل الفني كوني رجل أعمال.

إذن لا تشعر بأنك تنازلت عن الفن لتصبح رجل أعمال؟

لا أعتقد أنه يوجد تنازلات، بدر الفنان لم يتنازل عن شيء.

العرب والشغف بالعطور

كيف تجد مشاركاتك العالمية في مجال تصميم العطور؟ هل يتفوق علينا المصممون في الغرب؟

كتجربة شخصية أرى أني متفوق عليهم، وأتمنى ألا أفاجئ القارئ عندما أقول إن الأوروبيين والفرنسيين تحديدًا هم أقل الناس ثقافة في العطور، وكذلك هم أقل الناس زيارة لمحال العطور، وإن أكثر الناس شغفًا وحبًّا للعطور هم العرب.

واليوم أكثر الشركات في المنطقة تستعين بي لتصميم العطور الخاصة بها، لأن هناك قصورًا لدى المصمم الغربي يكمن في عدم قدرته على عكس الثقافة العربية.

لقد بات التوجه العالمي للعطور إلى الشرق الأوسط ومنطقة الخليج، بعكس الثقافة القديمة التي كانت ترى فرنسا وأوروبا هي الرائدة في المجال.

مال وأفكار

دعنا نتحدث عن مجالك التجاري، فهي صناعة يهتم بها كثير من رواد الأعمال ويرغبون في العمل فيها لأنهم يحبون العطور.. هل هذا كافٍ؟

وجهة نظري، مجرد الحب والمشاعر لا تكفي، أنا أحبّ الموسيقى أكثر من العطور، لكنّي لم أعمل بها لعدم وجود جدوى تجاريّة، فإذا كنت تدخل مجال العطور لأنك تحبّ العطور فقط فهذا غير كافٍ، يجب أن يكون عندك فكرة أكبر.





هدفي الكبير هو عكس صورة متميزة للسعودية في مجال العطور عالميًا.

إذن ماذا تنصح من لديه شغف وحب لهذا المجال ويرغب في الدخول إلى تجارته؟

إنني أقول دائمًا: حدّدْ هل تريد أن تكون تاجر عطور أم صانع عطور؟

إذا كنت تريد العطور كتجارة فلا تضيّع وقتَك في التّعلّم، إذا كان شخصٌ ما يريد أن يفتح مطعمًا فليس من الضروري تعلّم الطّبخ، لكن إذا أردْتَ أن تصبح عطّارًا فيجب أن تتعلّم، خاصّة في ظل التنافس الكبير في السوق، لذا يجب أن تأتي بأفكار جديدة، لاسيما إذا كان رأس المال لديك ليس قويًّا.

ومن ثم فإن مجال العطور اليومَ يدخله اثنان: صاحب رأس مال قويّ أو صاحب فكرة قويّة، أما إذا دخلت بأفكار تقليدية طبيعية فلن تنجح، ستكون نسبة نجاحك شبه معدومة.

العطر قصة

ما هي الفلسفة التي تتبعها كونك رجل أعمال في مجال تصميم العطور؟

أرى أن الفنان يجب ألا يتحول إلى تاجر فقط، بل إلى مسوق أيضًا، يجب أن تعرف أين الثّغرات الموجودة في السوق، وهناك ثغرة كبيرة لدينا في سوق العطور، فشركات العطور تتجه للتسويق عبر ميزتين وهي ثبات العطر وجمال رائحته، وهذا لا يكفي، فيجب أن يحمل العطر قصة ورسالة ذات معنى.

قصة العطر تسهم في رفع المبيعات؟!

نعم، القصة تبيع، إنني أبيع جميع عطوري خلال ثلاثة أيام دون أن يشمَّ العطر أحد، لكنّهم قرؤوا القصّة.

ومن يكتب لك القصص؟

أنا من يعمل على تدوين قصص العطور التي أصممها، لأني أعيش التجربة، وهذا ينعكس بشكل كبير على نقل كل التفاصيل، لذا تجد رواجًا ونجاحًا باهرًا.

خطة للتوسع

هل تعمل على التوسع وافتتاح فروع عالمية لمعرض العطور الخاص بك؟

حتى الآن لم أحدد كيف هي فكرة التوسّع، ولكن قريبًا سيكون لدي خطة متكاملة في هذا الجانب.

ما هي معادلة النجاح التي توصلت إليها؟

أنا أؤمن بأنك إذا ركّزت في جودة المنتج نجحْت حتمًا، وأغلب النجاحات التي أراها هي كذلك، فما دُمتَ تنتج أشياء جميلة ومبتكرة فسيأتيك الناس ويسألون عنك وسينطلق اسمك بعيدًا وينتشر.

التحدي محفز

كيف تتعامل مع التحديات التي تواجهك؟

التحديات بالنسبة إلي تكون محفزة لكي أعمل وأبذل جهدًا أكثر، لذا كثير من التحديات التي واجهتني أصبحت باب نجاح عبرت من خلاله إلى مناطق أخرى.

ماذا عن الفشل؟

المحاسبة بأقوى ما يمكن، وأرى أين مكمن الفشل؟ ولماذا؟ وأصحّح.

التعلم واكتساب المهارات

أنت رسام ومصمم عطور ورجل أعمال.. كيف تجد الوقت للتعلم ولتنمية مهاراتك؟

التعلم الآن أصبح في صيغ وأشكال مختلفة،



مهتم بتطوير سوق العطور في السعودية.

البطاقة التعريفية

الاسم: بدر الحرقان

مكان الميلاد: الرياض

الدراسة: مجال العطور – فرنسا 2013

المهنة: رجل أعمال

الهواية: رسام

الجوائز: أفضل عطر لعام 2016 باريس، وأفضل عطر لعام 2021 باريس

مصمم الهوية العطرية للخطوط السعودية Saudia scent 2024

أول مصمم عطور سعودي معتمد لدى La Bottega 2024

إنني أتعلم من كل شيء، من الأشخاص الذين ألقاهم، وكذلك من الملاحظة، والتأمل، حتى المواقع التي أزورها.

هناك العديد من المبدعين والفنانين يرغبون في التحول ليصبحوا رجال أعمال، من خلال تجربتك ماذا تقول لهم؟

يجب أن يزيد من جانب الوعي التجاري لديه، وأن يترك الأحلام التي يعيش فيها أغلب الفنانين، فالواقعية ودراسة الأمور والتخطيط للمستقبل مطلب مهم لهذا التحول، إلى جانب اكتساب العديد من المهارات اللازمة لدخول المجال.
ومن المهم كذلك أن يحيط نفسه بأشخاص هم أقوى منه في نقاط الضعف التي لديه، حتى تكتمل لديه جميع العناصر.
أليس هذا صعبًا على الفنان؟ أعرف أن الفنان غالبًا تسود مشاعره الحزن، والعزلة.
بالفعل، الفنان تحركه الأحزان، فكلما كان الفنان حزينًا أبدع، ومع الأسف إذا وجدته سعيدًا تجده لا يعمل شيئًا.

هوية عطرية للخطوط السعودية

لديك العديد من النجاحات في مجال تصميم العطور، كيف كافأت نفسك عليها؟

لقد حصلت على جائزة أفضل عطر خلال 2016 في باريس، وكذلك حصلت على الجائزة نفسها خلال عام 2021، كما نجحت في تصميم الهوية العطرية الخاصة بالخطوط السعودية، وهناك العديد من الإنجازات أيضًا، فأنا أحقق أهدافًا كثيرة بشكل شهري، وأكافئ نفسي عليها عبر قيامي بالأشياء التي أحبها، ومن أبرزها السفر، وكذلك أشتري أشياء معينة بحدود أسمح لنفسي بها.

أنت فنان لديك هواية؟ أم أن هوايتك هي الفن؟

سؤال جميل، ولكن دعني أقل لك كلمة لا يفهمها إلا الفنانون: الفنان أقلّ الناس حاجة إلى النّاس.
وينعكس ذلك على الهوايات، وهذه تشكل نقاط قوة، لكن في المقابل لها تبعات تتسبب في مشكلات أخرى فالفنان يتشتت بسرعة وتجده شارد الذهن غالبًا.
حسنًا.. هواية الفنان في فنه.

في مجال الفن أو التجارة، كيف تتعامل مع المنافسين؟

إذا تفوق علي المنافسون فأنا أغبطهم، والغبطة أمر محمود في ثقافتنا، إذا لم تشعر بغبطة من نجاحات الآخرين فإن شيئًا ما توقف لديك.
وعلى كل حال أحب أن تكثر قصص النجاح الرائعة و»المجنونة».

نقلة نوعية

ما هي الرسالة التي تحملها بوصفك رجل أعمال في هذا المجال؟

إنني مهتم بتطوير سوق العطور في السعودية وإحداث نقلة كبيرة تتماشى مع التقدم الذي نعيشه في مختلف المجالات، وكذلك يتناسب مع تقديمنا للعالم بأننا متميزون في كل شيء.
لقد آن الأوان بأن نكون روادًا في هذا المجال، خاصة ونحن نمتلك كل الممكنات للابتكار.
لدينا كنوز عطرية في السعودية، يجب أن نركز عليها وننافس بها عالميًّا.

إذن هذا هو هدفك الكبير في المستقبل؟

نعم، هدفي الكبير هو عكس صورة متميزة للسعودية في مجال العطور عالميًّا، إلى جانب رغبتي الكبيرة بأن أكون أحد الأسماء المعروفة في مجال تصميم العطور بالعالم، وذلك في ظل استهداف الشركات العالمية لأسواق الخليج، إذ إن تلك الشركات أصبحت تسمي عطورها باللغة العربية لكي تبني علاقة جيدة مع الأسواق العربية والخليجية. ■

سيمفونية الطبيعة والنكهات والثقافات المتنوعة

وجهات استثنائية لربيع 2024

دبي - حيدر خضير



عشاق الربيع يعدون مايو شهر الذروة الحقيقية لسحر هذا الفصل من العام، حيث تتشبع الطبيعة بالألوان لتظهر جانبًا آخر ومختلفًا من روعتها، بينما تستيقظ الأحاسيس الدافئة بعد سبات الشتاء، لتبدأ رحلة البحث عن الأماكن والوجهات الأكثر جمالًا وجاذبية، والتي تضم لوحات رومانسية يملؤها الإبداع، فيما تؤطرها أصوات العصافير والحياة النابضة بكل ما هو ساحر.

منصة «الرجل» اقتربت من بعض هذه اللوحات الفريدة، لتستكشف لقرائها وجهات استثنائية لربيع 2024، حيث يمكنهم الاستمتاع فيها بسحر هذا الفصل، ومن ثم قضاء عطلات لا تُنسى، تحمل ذكريات مؤطرة بمجموعة لا نهائية من الألوان والمشاعر.



المالديف
طبيعة بكر وشواطئ ناعمة

تشتهر جزر المالديف بكونها إحدى أفضل الوجهات لقضاء العطلات في شهر مايو، فالأرخبيل المكون من أكثر من 1190 جزيرة وسط المحيط الهندي، يتباهى بمعالمه الفردوسية التي تستحق الزيارة، ليس خلال الربيع فحسب بل طوال العام، حيث تجسد لوحة من المياه الفيروزية تحتضن قلادة من الجزر المرجانية، لتعكس الطبيعة البكر الخلابة، والشواطئ الناعمة ذات الرمال البيضاء، وملاذات الإقامة من الأكواخ الفاخرة المتربعة فوق المياه الهادئة، بينما تكمل اللوحة سيمفونية من الألوان المتداخلة بين السماء والأرض، وتلك الشعاب المرجانية النابضة بالحياة البحرية الآسرة.

وبشكل عام يمثل شهر مايو الوقت المثالي لزيارة تلك الجنة الاستوائية، للاستمتاع بأجوائها الدافئة اللطيفة في مثل هذا التوقيت من العام، حيث بداية فترة الرياح الموسمية، ومن ثم يمكنك الاستمتاع بالطقس الدافئ وأشعة الشمس والمياه، ما يوفر توازنًا مثاليًّا يمكنك من قضاء أوقات ممتعة على الشواطئ، مع الاستمتاع بالهدوء الذي لا مثيل له.

كما يمكنك متابعة تلك المشاهد الخلابة للمحيط من ملاذك الفاخر بعيدًا عن صخب الحياة المزدحمة، إذ توفر المالديف فرصًا استثنائية للباحثين عن الاسترخاء، والاستمتاع بالشمس، والسماء، والمياه، وأعماقها، مثلما توفر تجارب فندقية لا حصر لها تتباهى بمستويات متميزة من الرقي والفخامة، ما يمكنك من الاستمتاع بتجربة متفردة، بينما يمكنك دائمًا تلمس ثقافتها والاستمتاع برومانسيتها مثلما تستمتع بمشاهد غروب الشمس فيها، وأصوات المياه بين بحيراتها البلورية الصافية.

خلال هذا الوقت من العام، عادة ما تشهد جزر المالديف انخفاضًا في أعداد السياح مقارنة بمواسم الذروة، لذا يمكنك توقع أجواء أكثر هدوءًا، وتجربة أكثر استرخاءً وسلامًا، يمكنك فيها الاستمتاع بجمال الطبيعة دون صخب، مع تنوع خيارات الإقامة الفاخرة، والانغماس في الثقافة المالديفية، بدءًا من عروض الموسيقى التقليدية المتميزة، والاحتفالات خلال بعض المواسم الدينية، مرورًا بأطباقها اللذيذة التي تمثل احتفاءً حارًّا بسخاء المحيط الوافر، وصولًا إلى أنشطتها الآسرة، وعلاجاتها التقليدية، وذلك السحر الذي يغلف التأمل فيها، يضاف إلى كل ذلك رحلاتها الاستكشافية البحرية عند غروب الشمس، والرياضات المائية المتنوعة، ورحلات مشاهدة الدلافين، وجولات التنقل بين قراها لاستكشاف ثقافتها الأصيلة، أو التنقل بين جزرها الساحرة التي تنتظر من يستكشفها.

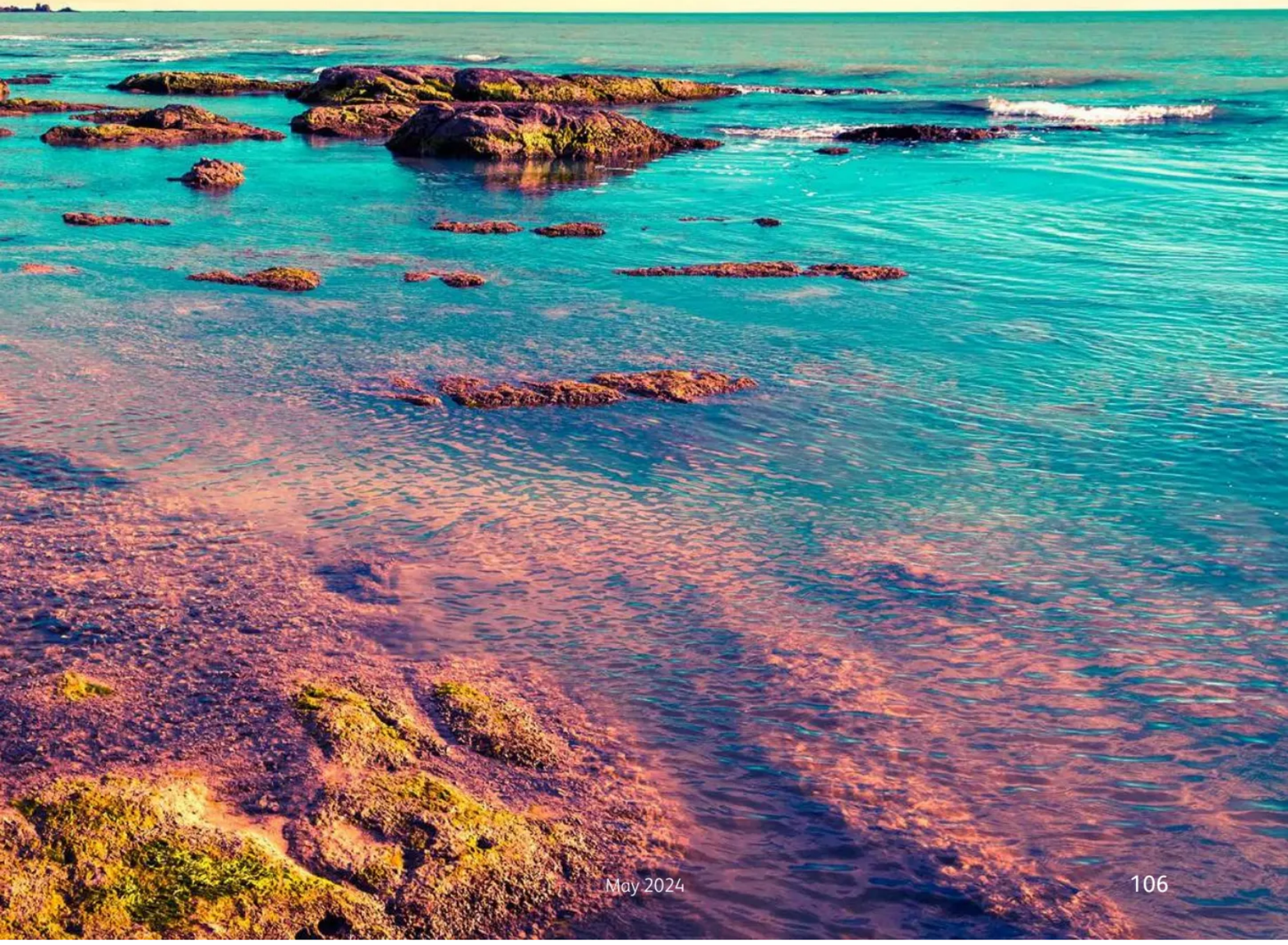



تتباهى المالديف بالطبيعة البكر الخلابة والشواطئ
الناعمة ذات الرمال البيضاء وملاذات الإقامة الفاخرة
المتربعة فوق المياه الهادئة



تعد بالي جنة استوائية ساحرة وواحدة من أجمل
الوجهات المفضلة في العالم لعشاق السفر والتجارب
الفريدة التي لا يحدها حدود

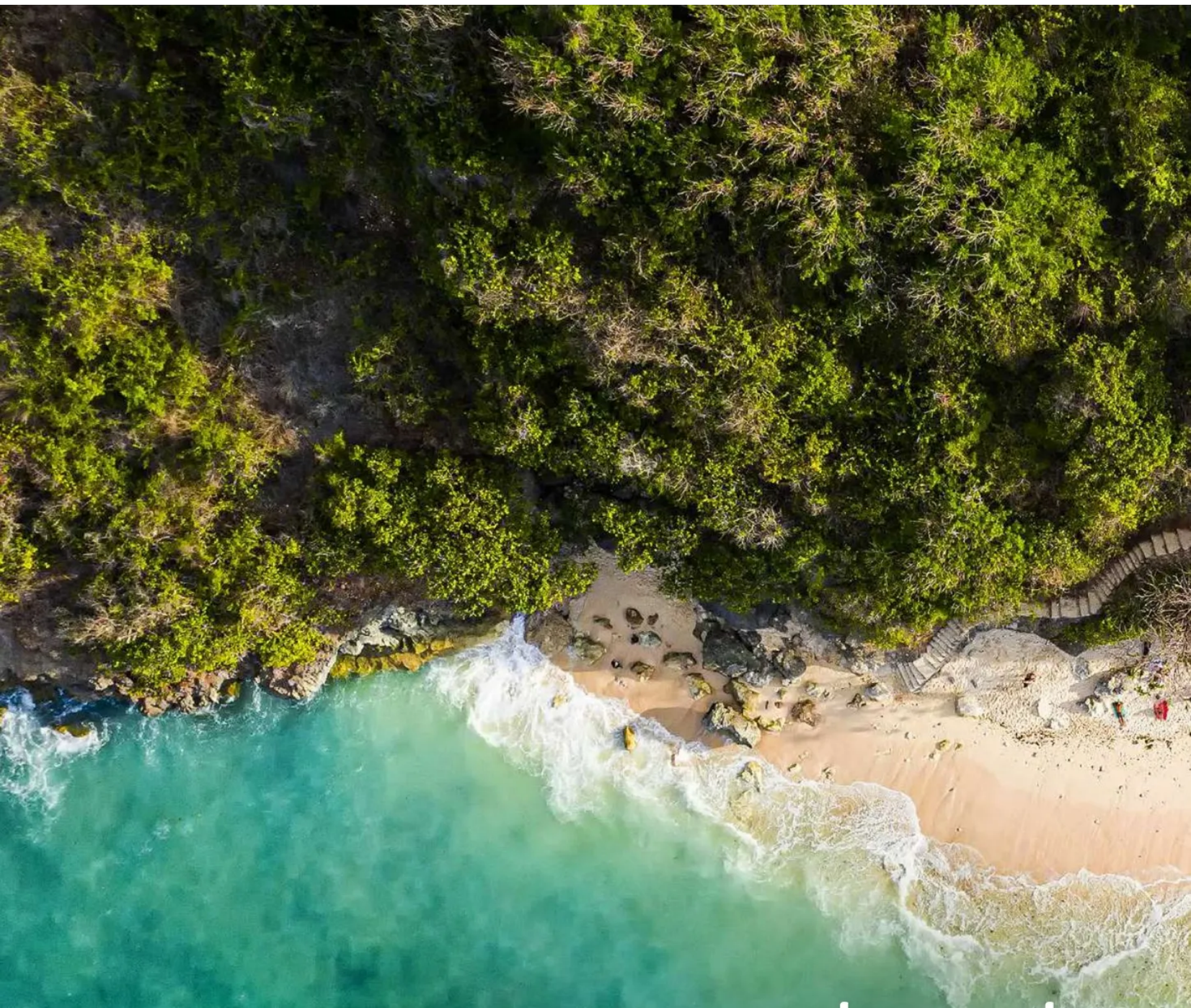

إندونيسيا
جنة استوائية ساحرة

الحديث عن الربيع يجذبنا مباشرةً نحو إندونيسيا، التي تتباهى بسحر العديد من مناطقها، وبشكل خاص في بالي، تلك الجنة الاستوائية التي تعد واحدة من أجمل الوجهات في العالم، والمكان الأشهر لعشاق السفر والتجارب الفريدة التي لا تحدها حدود، وأيًا كانت اهتماماتك فستجدها في تلك البقعة المتفردة من العالم.

سيأسرك بالتأكيد سحر بالي، وخاصة عندما تتابع تلك اللوحات التي ترسمها الطبيعة بين حقول الأرز، أو الشواطئ الممتدة بمياهها اللازوردية النابضة بالحياة، والأنشطة اللانهائية التي تحيط بها شواهد وعرة من المناطق الجبلية الرائعة، بينما تسيطر على الأرجاء تلك الروحانية الدالة على روح المكان وعبقه، التي تبعث على الاسترخاء والهدوء.

والحقيقة أن شهر مايو يعد مثاليًا لزيارة بالي، حيث يحقق توازنًا مثاليًا بين الطقس المناسب والحشود الأقل عددًا بين الزوار، إذ يعد موسم الجفاف ودرجات الحرارة الأكثر اعتدالاً بالنسبة للمناخ الاستوائي السائد هنا، لذا يضمن لك الاستمتاع بمزيج ساحر من الطبيعة والثقافة والاسترخاء، ولعل هذا ينعكس على الأنشطة الشاطئية، وإمكانية استكشاف التراث الثقافي الغني، بينما تستمتع بمعالم بالي وأطباقها المتفردة التي تقدم سيمفونية من النكهات، تعكس التأثيرات الثقافية المتنوعة بالجزيرة.

كذلك يمكنك الاستمتاع بالكثير من المزارات المتميزة والمهرجانات المنعشة للروح، مثلما ستستمتع -بدون شك- بالمناظر الطبيعية الخصبة على الجزيرة، التي تبدو هنا في أفضل حالاتها، مع تلك المساحات الخضراء النابضة بالحياة، بعد أن تفتحت الزهور لتزين محيطها خلال فصل الربيع، ما يضيف إلى الجزيرة مزيدًا من الألوان المبهجة.

فقط تصور نفسك مستلقيًا تحت أشعة الشمس الذهبية على أحد شواطئ بالي، ومن حولك أشجار النخيل، مع آثار أقدام أقل على الرمال، أو قيامك بمغامرة المشي لمسافات طويلة في قلب الجزيرة عبر المناظر الطبيعية ومصاطب الأرز الخضراء المبجعة، أو مستكشفًا للحياة البحرية الغنية بالغوص من حولها، أو منغمسًا في الأسواق والمطاعم التقليدية في الأرجاء، أو مسترخيًا في أحد الملاذات بين المنتجعات الفاخرة والأسماء الشهيرة في عالم الضيافة من فئة الخمس نجوم، أو سائحًا بين طرقاتها الغنية بالسحر، والروائح المنعشة للروح، وقتها ستدرك كم هي وجهة مثالية للربيع.

أيسلندا..
شمس منتصف الليل

إذا كنت من عشاق درجات الحرارة الأقل، فأنت مدعو إذن للتفكير في أيسلندا بوصفها وجهة استثنائية لقضاء عطلتك في الربيع، إذ يعد هذا البلد الساحر -الواقع على حافة الدائرة القطبية الشمالية- ملاذًا مثاليًا يأسر الألباب، بمناظره الطبيعية الخلابة وثقافته الفريدة النابضة بالحياة، فيما تبرز أيسلندا في شهر مايو باعتبارها أرض شمس منتصف الليل، حيث يوفر هذا الشهر ساعات نهار ممتدة، ما يمنح متسعًا من الوقت لاستكشاف عجائب وأسرار بلد لا يمكنك تجاهل سحره.
خلال هذا الربيع الافتراضي لأراضيها تتكشف المشاهد المثالية والصور الساحرة لأيسلندا، مع بدء تسجيل درجات حرارة أكثر اعتدالاً مقارنة بمناخها السائد، ومن ثم تبدأ البلاد في التخلص من عباءتها الشتوية، لتكشف عن مناظر طبيعية يغمرها ضوء الشمس الناعم والهواء النقي، بينما تطول الأيام، وترتفع درجات الحرارة تدريجيًّا، ما يؤدي إلى ذوبان الآفاق الجليدية وتكشف بعض المساحات الخضراء النابضة بالحياة، بينما يبدو جمال الريف، جنبًا إلى جنب مع التضاريس البركانية الوعرة والأنهار الجليدية المهيبة، فيما تتساقط الأمطار بلطف بين الحين والآخر، ما يضيف لمسة رومانسية إلى المشهد المتغير باستمرار، كسيمفونية للطبيعة تدعو المغامرين لاحتضان هذا الجمال.



كل هذا يجعل من الربيع توقيتًا مثاليًّا لبدء مغامرات رائعة في الهواء الطلق، دون الخوف من تقلبات الطقس والأجواء، مثل المشي لمسافات طويلة، أو الرحلات على الأنهار الجليدية، أو الاستمتاع بالينابيع الحرارية الساخنة تحت ضوء الشفق الطويل، أو تتبع تاريخ الفايكنج وأساطيرهم، أو الاستمتاع بجمال الحدائق الجليدية، أو أخذ جولة لمشاهدة الحيتان من ميناء ريكيافيك القديم، أو تجربة العلاجات التقليدية. علاوة على ذلك، يبشر هذا التوقيت بوصول الطيور المهاجرة، ما يضيف إلى عطلتك في أيسلندا مزيدًا من السحر، يجعلها رحلة في قلب الطبيعة تترك بين النفس بصمتها التي لا تُنسى.

وحسب خبراء السياحة، فإن شهر مايو يوفر أكثر من ميزة لرحلتك إلى هذا البلد، إذ ستحظى بفرص أكبر، نظرًا لأن هذا الوقت أقل شعبية بالنسبة للسفر إلى أيسلندا، ومن ثم ستتمكن من الاختيار بين المزيد من أماكن الإقامة الفاخرة بأسعار معقولة، بينما ستستمتع بالهدوء من خلال الابتعاد عن موسم السياحة الصاخب، في وقت لا يزال الطقس فيه معتدلاً، ما سيمكنك من استكشاف البلاد ومعالمها المذهلة، وثقافتها الراسخة، وأطباقها الفريدة، وأساطيرها الوامضة كأضواء الشمال، ومن ثم الحصول على تجربة فريدة لن تجدها سوى في تلك الوجهات الاستثنائية للربيع. ■

تتكشف المشاهد المثالية لأيسلندا مع بدء التخلص من عباءتها الشتوية، لتكشف عن مناظر طبيعية ساحرة يغمرها ضوء الشمس الناعم والهواء النقي.



بين ريفيرا والإسكندرية..

6 فنادق تختال بسحرها على شواطئ المتوسط

دبي - أحمد مجدي



إذا ذُكرت السياحة الشاطئية في العالم كله، يذكر البحر الأبيض المتوسط على نحو بدهي، لما له من انطباعات سياحية عالقة في أذهان المصطافين في جميع أنحاء العالم.
كما يمثل البحر المتوسط وجهة رائعة من الناحية الجغرافية. البحر «يتوسط» بحق رقعة شديدة الأهمية في العالم، سواء من ناحية كثافة السكان، والأجواء أو حتى سهولة الوصول.
تعد المدن الساحلية على المتوسط دائمًا من المقاصد الأكثر طلبًا في كل موسم سياحي.
وهذا ما تلتفت إليه بداهة كل الشركات الكبرى حول العالم والمختصة بتشغيل وإدارة الفنادق الجديدة لترشد عشاق السياحة إلى تجارب جديدة وفاخرة على سواحل المتوسط.
نستعرض لكم في السطور التالية بعضَ أجمل الفنادق الرائعة ذات الصيت الكبير والسمعة المعروفة عالميًّا، والتي يمكنك أن تعتمد عليها حين تقصد سواحل المتوسط، سواء في الجهة العربية أو الأوروبية.



فور سيزونز أستير بالاس - أثينا

Four Seasons Astir Palace - Athens

يقع فندق Four Seasons Astir Palace في منطقة «ريفيرا» المذهلة بالعاصمة اليونانية أثينا، ويوفر ملاذًا فاخرًا مع لمسة من السحر الإغريقي في كل التفاصيل. يضم الفندق غرفًا وأجنحة أنيقة تتمتع بإطلالات ساحرة على خليج سارونيك، ما يضمن إقامة رائعة تشمل استمتاع الضيوف بخيارات تناول الطعام ذات المستوى العالمي في مطاعم الفندق، إذ تقدم مأكولات البحر الأبيض المتوسط الرائعة مع خدمة استثنائية.
ولمن يبحث عن الاسترخاء، يوفر نادي Astir Beach Club تجربة شاطئية خاصة لا مثيل لها، مثالية للاستمتاع بأشعة الشمس أو الاستمتاع بأنشطة الرياضات المائية.
يضم الفندق أيضًا منتجعًا صحيًا على أحدث طراز حيث يمكن للضيوف الاسترخاء وتجديد نشاطهم مع مجموعة من العلاجات وتجارب الاستشفاء.
بفضل خدمته التي لا تشوبها شائبة، والطبيعة المحيطة المذهلة، ووسائل الراحة من الطراز الأول، يعدك فندق فور سيزونز أستير بالاس بعطلة فارهة لا مثيل لها في اليونان.





شيراتون المنتزه الإسكندرية

Sheraton Montazah Hotel - Alexandria

الإسكندرية عروس المتوسط، هذا هو الوصف الأدق لما يمكن أن نعده أقدم مقصد سياحي على الإطلاق على المتوسط. وفي الإسكندرية، يمكن أن نعد فندق «شيراتون» بمنطقة المنتزه من المقاصد الفندقية المعروفة.
الفندق الهائل يضمن لك إطلالة بانورامية بارعة الجمال على المتوسط، إضافة إلى أشهى الأطباق المصرية المحلية وأطباق المتوسط المعروفة. مقهى «Rendez Vous» بدوره سيتكفل بتقديم المعجنات والكعك والموالح الخفيفة لك. المتوسط له بريقه الخاص في تلك البقعة من الإسكندرية.

جران أوتيل إلبا - إستيبونا

Elba Estepona Gran Hotel

إستيبونا، أو كما أطلق عليها العرب قديمًا في الأندلس «إسطبونة» من المقاصد شديدة الروعة على المتوسط جنوب إسبانيا، تشتمل على واحد من أجمل الفنادق على الإطلاق وهو «جران أوتيل إلبا».
فندق شاطئي فاره يطل مباشرة على «كوستا ديل سول» الشاطئ الأندلسي البديع، مع «سبا» ومسابح داخلية رائعة، وغرف أنيقة تطل مباشرة على البحر، يشتمل كل منها على شرفة خاصة.
داخل المطاعم الثلاثة متباينة الطراز يمكنك الاستمتاع بأطباق من شتى أنحاء العالم، كما تعد مدينة الألعاب المائية في الفندق شديدة الروعة، وأيضًا تجارب الاستشفاء تم الاهتمام بها على أعلى مستوى.





فور سيزونز ريزورت - مراكش
Four Seasons Resort - Marrakech

تملك مراكش زخمًا متصاعدًا كمقصد سياحي فريد على المتوسط، وتعد من مدن السياحة الأعلى زيارة في المغرب وعلى حوض المتوسط على الإطلاق.
أخيرًا، ازدادت فاعلية أعمال البنية التحتية في المدينة الساحلية البديعة، وباتت هناك إطلاقات متزايدة تضمن استمتاع السياح بأعلى مستويات الراحة والرفاهية.
يظل بين هذه الإطلاقات الفندقية «فور سيزونز ريزورت مراكش» ذا مكانة خاصة، وهو الذي يقع على بعد 3 دقائق فقط بالسيارة من حدائق المنارة، وتجربة الإقامة الفندقية فيه بديعة بحق.
وداخل مطاعمه الثلاثة، ستجد مزيجًا لا يمكنك نسيانه يجمع المأكولات الأندلسية والمغربية والجنوبية الإيطالية والأخرى العالمية.







← سان كليمنتي كمبينسكي فينيسيا

San Clemente Palace Kempinski - Venice

يمكن أن تصف تجليات الطبيعة في كل وقت، لكن فينيسيا وجزرها الساحرة قد تعجزك وصفًا في كثير من الأحيان.
وحين نتحدث عن جزيرة «سان كليمنتي» على وجه التحديد فستجدها تصور إبداع الخالق كما لو كانت قطعة من البحر لكنها بألوان خضراء وإقامات لا يمكن نسيانها.
من أجمل المقاصد هناك وأروع خيارات الإقامة، فندق «سان كليمنتي كمبينسكي» الذي يوفر لك إطلالة مباشرة على البحر، ورؤية بديعة للجزر المجاورة في البندقية، إضافة إلى مستوى رائع من الاهتمام بالتفاصيل الخاصة بكل نزيل.

↑ شتيغنبرغر مرحبا ثالاسو تونس

Steigenberger Marhaba Thalasso - Tunisia

مدينة الحمامات التونسية من المقاصد الآخذة في التنامي بقوة على سواحل المتوسط. تملك روعة الطبيعة، وأناقة التفاصيل، وما يزيد يومًا بعد يوم هو مستوى البنية التحتية.
من أهم الفنادق الموجودة هناك التي تجذب المصطافين كل عام إلى الحمامات منتجع وفندق «شتيغنبرغر مرحبا ثالاسو» الذي يوفر مستوى ساحرًا من الفخامة والرفاهية والاهتمام بأدق التفاصيل.
غرف فندقية مجهزة على أعلى طراز، موقع جغرافي بديع وسط منطقة تحمل أطلالاً رومانية، وإطلالة ساحرة على المتوسط، وأطباق لا تتخيل لذتها، ومستوى خدمة معروف عن «شتيغنبرغر»... هذا ما يمكن أن يعدك الفندق به في الحمامات.. وهل هناك ما هو أكثر؟ ■



التزييف العميق يخرج عن السيطرة..
هل فات أوان إيقافه؟

دبي – أحمد صفوت صلاح الدين

تخيل أن يلعب الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب دور المحامي الشهير «سول جودمان» في مسلسل Breaking Bad، أو أن يؤدي الممثل الشاب توم هولاند - مواليد 1996 - دور البطولة في فيلم Back to the Future الصادر عام 1985، أي قبل أن يُولَد بـ 11 عامًا، أو أن يتفاخر مارك زوكربيرغ أمام الملأ بتحكمه الكامل ببيانات مليارات المستخدمين.. كل هذه الأشياء - وغيرها الكثير- لم تحدث في الحقيقة, ومع ذلك رأيناها بأم أعيننا, فكيف؟

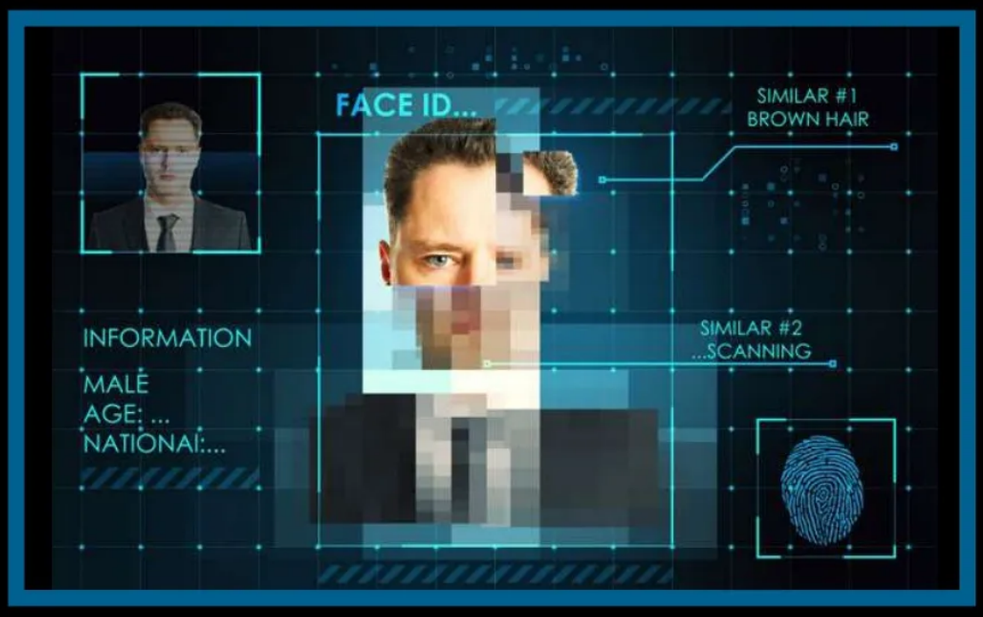

كلمة السر: التزييف العميق

يجمع مُصطلح التزييف العميق Deepfake -الذي ظهر في أواخر 2017- بين كلمة «زائف- Fake» ومصطلح «التعلم العميق- Deep Learning»، وهو فرعٌ من فروع الذكاء الاصطناعي. ويعنى بالتزييف العميق تلك التقنية القادرة على جعل الأشخاص يقولون أو يفعلون ما لم يقولوه أو يفعلوه، مثل ما دللنا عليه في المقدمة، وإن كان ما استشهدنا به يندرج تحت «التبعات الهيّنة». فمآلات التزييف العميق يمكن أن تكون أخطر من ذلك بكثير، إذ يحاول البعض استخدام هذه التقنية الشيطانية بالفعل على المستويات الكبرى، على سبيل المثال: انتشرت مؤخرًا على منصات التواصل مكالمة صوتية للرئيس الأمريكي جو بايدن يُطالب فيها سكان ولاية «نيو هامبشير» بعدم التصويت له في الانتخابات الرئاسية. وقبل ذلك، في 2022، صدر فيديو -زائف بالطبع- للرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي وهو يطالب قواته بالتراجع والتوقف عن القتال في الحرب المشتعلة مع روسيا، ولم يسلم بوتين هو الآخر من التزييف العميق.

كيف يعمل التزييف العميق؟

تقنية كهذه لا بد أن تكون آلية تنفيذها معقدة بعض الشيء، ولكن يمكننا اختصارها في الآتي:

1. جمع البيانات: تبدأ العملية بتغذية خوارزميات الذكاء الاصطناعي بكميات مهولة من البيانات، والتي عادة ما تكون صورًا وفيديوهات وأصوات الشخص المستهدف، من كل الزوايا الممكنة وتعابير الوجه المختلفة.

2. تحديد السمات المميزة: عقب ذلك، وباستخدام تقنيات مختلفة مثل «الشبكات العصبية الترشيحية- CNNs»، تستخرج الخوارزميات السمات المميزة للشخص المستهدف من مجموعة البيانات التي غُذِّيت بها.

3. تدريب «شبكات الخصومة التوليدية- GANs»: تُستخدم السمات المميزة التي جُمِعَت في تدريب ما يُسمى بشبكات الخصومة التوليدية، والتي تتكون من نموذجين أحدهما «توليدي» Generator والآخر «تمييزي» Discriminator؛ أما الأول فيُنشئ الصور والفيديوهات المُفبركة والثاني يُميزها عن المحتوى الأصلي، ويتم تكرار العملية لحين الوصول إلى أدق نتيجة ممكنة.

4. استبدال الوجه أو التلاعب بالملامح: بعد تدريب النموذجين المذكورين آخرًا، يأتي دور «الأكشن» الحقيقي باستبدال وجه الشخص المستهدف، أو التلاعب بالملامح مثل الابتسامة وحركة العينين لخلق تعبيرات جديدة على وجه الضحية.

5. اللمسات النهائية: أخيرًا وليس آخرًا، يتم وضع اللمسات النهائية المتمثلة في تحسين الحواف وحركة الإطارات وما إلى ذلك من التفاصيل التي قد يُكشَف الزيف من خلالها.

ربما فات الأوان.. ولكنّ هناك أملًا!

في أواخر التسعينيات وأوائل الألفية الجديدة ظهر برنامج «فوتوشوب»، وهو ما كان طفرةً في ذلك الوقت إذ مكننا من نزع وجوه أشخاص وتركيبها مكان وجوه أشخاص آخرين. صحيحٌ أن هذه الحيل لم تكن تنطلي على العقلاء وقتها، ولكن مع مرور الوقت واحتراف المستخدمين لهذه الأداة -الفوتوشوب- وسبر أغوارها، أصبح كشف الزيف يمثل تحديًا حقيقيًّا في الكثير من الحالات.

إن كان «الفوتوشوب» يُستخدم لتزييف الصور، وهو ما لم يعد تحديًا أمام متوسطي الخبرة في استخدام هذا البرنامج، فأدوات الذكاء الاصطناعي المنتشرة في الوقت الراهن قادرة على تزييف الفيديوهات بكل سهولة للدرجة التي قد تجعل تزييف الفيديوهات باستخدام هذه البرامج أسهل حتى من تزييف الصور باستخدام «فوتوشوب».

عدة دقائق من الصوت أو مجموعة صور وفيديوهات بزوايا وتعابير مختلفة قادرة على إنشاء مكالمة صوتية أو فيديو واقعي بالتزييف العميق؛ هذا كل ما يلزمه الأمر، وبوضع التطور المخيف للذكاء الاصطناعي في الحسبان، فضلًا عن استحالة حذف جميع المواد المرئية والسمعية المُسجلة -سواء على الإنترنت أو على أقراص التخزين- للمشاهير تحديدًا، يمكننا القول إن «الديب فيك» باتت تقنية خارجة عن السيطرة.

ألا يمكن اكتشاف التزييف العميق؟

بلى، وإلا فكيف عُرِفَت حقيقة مكالمة بايدن الصوتية، أو فيديو زيلينسكي الداعي للانسحاب -أو السلام-، وغيرهما؟ هناك خبراء لكشف أدق نِتاجات التزييف العميق، ولكن الأمر يزداد تعقيدًا.

الشاهد أن هناك بعض العلامات المميزة التي يمكن من خلالها رصد الزيف، ومن أشهرها: عدم التزامن بين الكلام وحركة الشفاه، والانعكاسات غير الواقعية للضوء، ودرجة لون الجلد، وشكل الأسنان والجواهر، وشكل الشعر لا سيما إن كان كثير الخُصل والتموجات والتجاعيد؛ هذه أمثلة يصعب على الآلة معالجتها.

ولكنْ.. هناك شيء مثير للغاية؛ الذكاء الاصطناعي يتعلم بسرعة مخيفة تُصعّب من مهمة كشف الزيف، ففي عام 2018، أي مع بدايات ظهور التزييف العميق، اكتشف الباحثون أن أعين الوجوه المُعدلة بهذه التقنية لا ترمش، وما إن ظننا أننا فهمنا الخدعة، حتى رقَّع الذكاء الاصطناعي هذا الخرق وجعل العيون ترمش بلا أدنى مشكلة، ما يعني أننا -على ما يبدو- لا يجدر بنا إخبار الآلة بثغراتها حتى لا تسدها!

إحقاقًا للحق؛ يمكن للتزييف العميق أن يكون ذا نفعٍ في العديد من المجالات مثل الفنّ والترفيه، ولكن أضراره تفوق منافعه، ما يجعل توخي الحذر وتطوير أدوات كشف الزيف شرطًا ملازمًا لتطوير هذه التقنية. للمفارقة، قد يكون جزاء التزييف العميق من جنس عملها، فمثلما تتطور هذه التقنية باستخدام الذكاء الاصطناعي، تتطور الأدوات المناهضة لها بالذكاء الاصطناعي أيضًا، وهذا مثال جلي على حدّي سلاح الذكاء الاصطناعي. ■



هل للسرير الذكي فوائد صحية؟

شغلت التكنولوجيا الحيّز الأكبر من حياتنا اليوم، وهي لا تزال في تقدّم على مدار الساعة، وممّا برعت في إنشائه الأسرَّة الذكية، التي تتمتّع بمزايا فريدة لضمان الحصول على نومٍ جيد ودفع الأرق بعيدًا عنك، فهل تُحدِث تلك الأسرّة ثورة في نوم الإنسان اليوم أم لا يزال الطريق طويلًا أمامها؟

دبي – د. عمرو ياسر

ما هي الأسرّة الذكية؟

أسرَّة مُدمَج بها تكنولوجيا في المرتبة أو إطار السرير نفسه بهدف تحسين جودة النوم، ونوع تلك التكنولوجيا يختلف بين أنواع الأسرّة، لكن يحتوي بعضها على مستشعرات تتبّع النوم، بينما يضبط غيرها درجة الحرارة خلال النوم.

مزايا الأسرّة الذكية

يتمتّع السرير الذكي بمزايا عديدة وخصائص تقنية متنوعة، مثل:

1. تقنية تتبُّع النوم

قد تحتوي بعض الأسرَّة الذكية في مراتبها على مستشعرات مُدمجة، تجمع بعض البيانات الحيوية عن النائم، مثل مُعدّل ضربات القلب، ومُعدّل التنفس، وأيضًا الحركة خلال النوم.

وهذه البيانات تُستخدَم لإنشاء تقرير مُخصَّص عن حالة نوم الإنسان، بما يُعطِيه صورة كاملة حول نمط نومه، ومكامن القصور فيه، بما يُساعِده على تغيير عادات نومه لمواجهة ذلك القصور بما يُناسِبه.

2. إمكانية تعديل وضع الجسم

يتمتّع السرير الذكي بقدرة على التحكم في وضع الجسم خلال النوم، مثل رفع الرأس تلقائيًا عند الشخير، فهذه الحركة قد تُساعِد في فتح مجرى الهواء وتخفيف المشكلة.

كما تُوفِّر هذه الأسرَّة أوضاعًا مُخصَّصة للرأس والقدمين بزوايا مختلفة، وهذا قد يُساعِد في العثور على وضع مناسب يُخفِّف الضغط عن الظهر والرقبة، ويُعِين على الراحة.

3. قابلية تعديل درجة صلابة المرتبة

تحتوي المرتبة الذكية على غرف هواء في إحدى طبقاتها، يمكن ملؤها أو تفريغها باستخدام وحدة تحكّم عن بُعد، وهذا يسمح بتعديل درجة صلابة تلك المرتبة بناءً على تفضيلات المرء الشخصية وما يُناسِب جسمه ونومه.

4. التحكم في درجة الحرارة

يتطلّب النوم الجيد درجة حرارة مناسبة، وتحتوي بعض المراتب الذكية على أجهزة استشعار، تستشعر حرارة الجسم، وتستخدم نظام تبريدٍ قائمٍ على الماء لتنظيم درجة الحرارة.

فيُمكِن تبريد الماء أو تسخينه للوصول إلى درجة الحرارة المطلوبة التي يحتاج إليها الجسم لنومٍ مثالي، فالنوم الجيد لا تُناسِبه درجات الحرارة العالية ولا شديدة البرودة.

5. سهولة الاتصال بتطبيق الهاتف

كثير من الأسرة الذكية بمقدورها الاتصال بالشبكة اللاسلكية «واي فاي»، بما يسمح بنقل البيانات التي يجمعها السرير الذكي عن

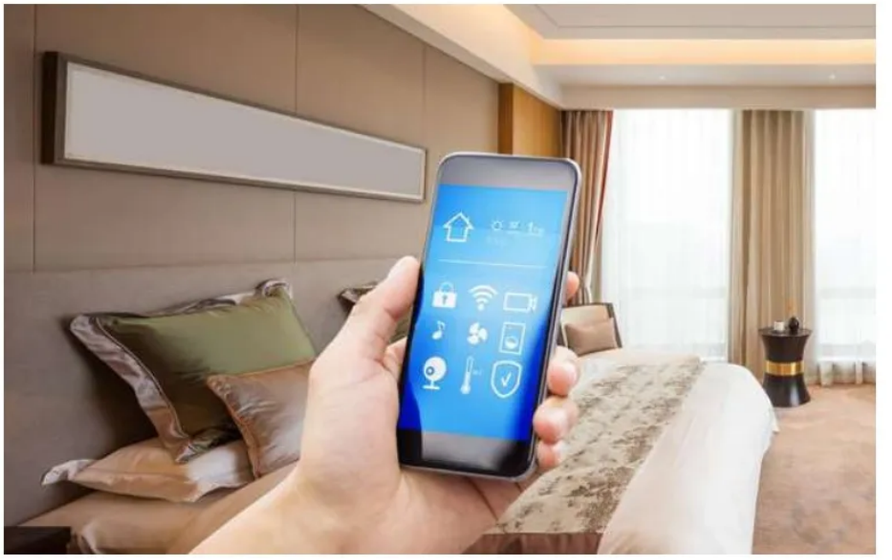

حالة نومك إلى الهاتف الذكي والاطلاع على تلك البيانات بسهولة.

هل للسرير الذكي فوائد صحية؟

إلى جانب أنَّ السرير الذكي يُساعِد على تتبُّع مشكلات النوم ويُوفِّر تقريرًا عن نمط النوم خلال الليل، فإنّه يُسهِم أيضًا في تعزيز الإنتاجية، فإذا لم تنم جيدًا بالليل، فمن المُرجّح أن تكون متعبًا خلال يومك.

ونوم الإنسان مراحل مُختلفة، لكل منها وظيفته، والسرير الذكي يساعد في معرفة مقدار الوقت الذي تقضيه في كل مرحلة نوم، ويمكن لبعضها تقديم اقتراحات مناسبة لضمان المرور بمراحل النوم، خاصةً مرحلة النوم العميق، بما يُساعِدك على النهوض نشيطًا، وبإنتاجية عالية في إتقان مهامك.

نصائح للنوم جيدًا

سواء كُنت تنام على سرير عادي أو سرير ذكي، ستظلّ تلك النصائح ركُنًا رئيسًا للحصول على نومٍ صحي:

محاولة النوم في موعدٍ ثابت كل يوم.

النوم 7 - 8 ساعات كل ليلة.

تجنّب النظر إلى شاشات الأجهزة الإلكترونية، كالهواتف الذكية والتلفاز، قبل النوم بنحو 60 دقيقة على الأقل، لأنّ الضوء الأزرق المنبعِث منها يُسبِّب الأرق.

تجنّب احتساء القهوة قبل النوم بـ 4 ساعات على الأقل.

التأكّد من ملاءمة درجة حرارة الغرفة للنوم (19 - 20 درجة مئوية)، وأن تكون مظلمة.

تجنب التوتر من خلال التنفس العميق، أو قراءة كتاب، أو أي نشاطٍ يُساعِدك على الاسترخاء.

لكن لا تزال هناك بعض العيوب

رغم المزايا التي تتمتّع بها الأسرَّة الذكية، لكن لا تزال هناك بعض العيوب المتوقعة مع استخدامها:

1. هوس تتبُّع النوم

قد نرغب في النوم الصحي، لكن أن نكون مهووسين بشأنه ليس أمرًا جيدًا بالمرة، وهذا قد يحدث مع السرير الذكي، فقد تستيقظ من نومك مرتاحًا ونشيطًا، ثُمّ عندما تنظر إلى بيانات نومك وترى الأرقام على غير ما كُنت تتوقّع، فتشعر بخيبة أمل لبُعدها عمّا يُفترَض أن تكون عليه رغم أنّك حقّقت المُراد من نومك.

2. تشتُّت الانتباه

مهما كانت تقنية السرير الذكي مُتقدِّمة ومُعِينة لك على النوم، فلن تحل مكان آليات الجسم الطبيعية في النوم، فمطالب النوم الرئيسة توفير غرفة هادئة مظلمة بدرجة حرارة مناسبة وخلو غرفة النوم من الأجهزة الإلكترونية.

ومع كثرة الأجهزة الإلكترونية في غرفة النوم، يتشتّت الانتباه، فبعض الأسرّة الذكية بها جهاز تلفاز يخرج من نهاية السرير، يبعث ضوءًا من شاشته، فهذا قد يعيق نومك رغم أنّك تنام على سرير ذكي.

3. الاعتماد على النفس قد يكون أفضل من التكنولوجيا

ربّما ليست التكنولوجيا خيارًا مُفضّلًا دائمًا، فقد لا تكون بحاجةٍ إلى سرير يُنظِّم درجة الحرارة، بل إذا شعرت بحرارة الجو، ألقِ لحافك بعيدًا عنك، أو افتح نافذة الغرفة وستنخفض حرارتك وستنام بسهولة، أمّا لو كُنت تشعر ببرودة قارسة، فاستخدِم لحافًا أو أكثر من أغطية التدفئة دون سريرٍ ذكي. ■



أفلام في الميزان

ملخص أفلام شهر مايو 2024 وتقييمها

هوليوود – محمد رضا

بين الأفلام

فصول السينما

- حسبما تعلّمنا جميعًا فإن الصيف يبدأ مع الشهر السادس (يونيو) وليس قبل ذلك، لكن سينمائيًّا هذا ليس صحيحًا.
- لقد اكتشف خبراء السوق أن شهر مايو هو الشهر الذي يجب أن يبدأ الصيف به... على الأقل بالنسبة للعروض التي كانت سابقًا تبدأ في الشهر التالي له.
- هناك سببان لذلك: الأول كثرة الأفلام المنتجة بغاية استحواذ فرصة العروض الصيفية التي عادة ما تؤلف نحو نصف إيرادات السنة، وقلة عدد الأسابيع المتاحة لهذا الهدف. لذلك كان لا بُدَّ من إضافة شهر آخر وبذلك يتم ضم الشهر الخامس إلى حسابات الصيف.
- هذا الشهر، كما نلاحظ أدناه، يحتوي على فيلمين من النوع الكبير هما Kingdom of the Planet of the Apes وMad Max في جزئه الخامس. وسيكون مثيرًا معرفة مقدار النجاح الذي سيحققه كل منهما بعدما تم إدراجهما في شهر واحد رغم بعد المسافة الزمنية بينهما.
- إلى جانب كل هذا، يلعب مهرجان «كان» الذي سينطلق في الرابع والعشرين من الشهر دورًا كبيرًا في شحن الصيف بأفلامه. «ماد ماكس5-» في الواقع هو أحد عروضه المقبلة.
- لكن ميزة هذا المهرجان هو أن أفلامه، على اختلافاتها، تتجاوز فترة الصيف ذاتها وتدخل معمعة موسم الجوائز في الفترة الخريفية وما بعدها.

فيلم الشهر

Kingdom of the Planet of the Apes

- إخراج: وس بول
- تمثيل: وليام هـ. مايسي، فريا ألان، كڤن دوراند، سارا وايزمان.
- ملخص: تقع الأحداث بعد عدة سنوات من هزيمة البشر أمام القردة وتحوّلهم إلى مجتمعات صغيرة في الوقت الذي يواصل فيه ملك القردة تأسيس إمبراطوريّته لتشمل كل الولايات المتحدة. لكن هناك قردًا شابًا يبدأ بطرح الأسئلة حول ما الذي حل بالبشر وكيف احتلت القردة زمام الحكم.

تقييم: شملت سلسلة «كوكب القردة» ثلاثة مواقف في الأساس: البشر يحكمون القردة. القردة تحكم البشر. البشر والقردة يعيشون معًا بسلام غير دائم. بكلمات أخرى، توزّعت الأفلام السابقة من هذا المسلسل بين أفلام ضد القردة وأخرى مع القردة وثالثة مع ضرورة وإمكانية العيش معًا فوق هذا الكوكب. الفيلم الجديد ينتمي إلى المعالجة الثالثة وهو ذكي في حكايته من حيث إنها جديدة إلى حد بعيد: ذلك القرد الشاب الذي يكتشف أن القردة لم يستولوا على الأرض فقط، بل يسعون لقتل من بقي على قيد الحياة من البشر.

- القصّة : ★★★
- الإخراج: ★★★
- ترفيهيًا: ★★★
- إجمالاً: ★★★★



فيلموغرافيا: الأجزاء السابقة

1968: Planet of the Apes ★★★
1970: Beneath the Planet of the Apes ★★
1971: Escape from the Planet of the Apes ★★★
1972: Conquest of the Planet of the Apes ★★★
1973: Battle for the Planet of the Apes ★★
2001: Planet of the Apes ★★★
2011: Rise of the Planet of the Apes ★★
2014: Dawn of the Planet of the Apes ★★★★
2017: War for the Planet of the Apes ★★★

- عروض: رحى المعركة للسيطرة على الأرض تبدأ في العاشر من الشهر.



أكشن

The Fall Guy

- إخراج: ديفيد ليتش
- تمثيل: رايان غوزلينغ، إميلي بلنت، آرون تايلور جاكسون.
- ملخص: بعد مسيرة طويلة في عالم التمثيل كبديل ينوب عن بطل الفيلم كل مشاهد الخطر، يتعرض الممثل إلى حادثة تعيق استمراره في مهنتة الدوبلير إلى حين، هذا قبل أن تُسند إليه مهمّة البحث عن ممثل مفقود ما سيعرّضه لمخاطر عديدة.
- **تقييم:** حسب عبارة شكسبير الشهيرة، هذا الفيلم هو «الكثير من اللغط حول لا شيء» (Much Ado About Nothing). أكشن في الأحداث. كوميديا في المواقف تمثيل مصطنع في الأساس ومناسبات للخروج عن كل واقع على طول الخط. هذه هي طريقة المخرج ليتش في الإخراج، وهي طريقة وليست أسلوبًا، مارسها في أفلام نالت عروضًا تجارية عالمية مثل Bullet Traing Atomic Blonde. غوزلينغ يطرح نفسه هنا كممثل آخر يجيد لعب كل شيء.
- القصّة : ★
- الإخراج: ★★
- ترفيهيًّا: ★★
- إجمالًا: ★★
- عروض: من الثالث من هذا الشهر.

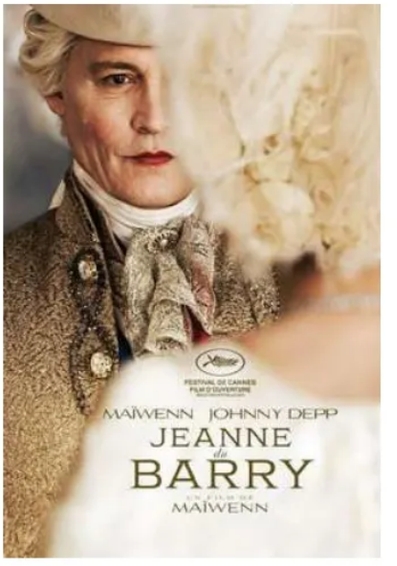

دراما تاريخية

Jeanne du Barry

- إخراج: مايوَن
- تمثيل: مايوَن، جوني دَب، بيير ريشارد.
- ملخص: جين دو باري امرأة من القاع تصعد سلم المناسبات المتاحة إلى أن تصل إلى إثارة انتباه الملك لويس الخامس عشر برغم عداء بناته (من علاقات سابقة) لها.
- **تقييم:** بعد نحو سنة من افتتاحه دورة 2023 من المهرجان الفرنسي «كان»، يصار إلى توزيع هذا الفيلم التاريخي المستقى من أحداث حقيقية مع ما يلزم من إضافات تجميلية. جين ڤوبرنييه في الواقع كانت أجمل من بطلة، ومخرجة الفيلم ميروَن (تكتفي باسمها الأول) والأحداث هنا ممطوطة بعض الشيء لتبرر حضورها. الفيلم معني بديكوراته وتصاميمه جيدًا لكنه مصاغ لا للإجادة التاريخية بل ليكون نوعًا من السهرة الممتعة. ميروَن هي كل شيء في الفيلم ووجودها يطغى على حضور جوني دَب فيما تسنّى له من مشاهد.
- القصّة: ★★★
- الإخراج: ★★
- ترفيهيًّا: ★★★
- إجمالًا: ★★★
- عروض: استعراض تاريخ دو باري من مطلع الشهر.



أكشن

Furiosa: A Mad Max Saga

- إخراج: جورج ميلر
- تمثيل: آنا تايلور-جوي، كريس همسوورث، أليلا براون
- ملخص: فيوريوسا هي ابنة المحاربة التي ظهرت في فيلم «ماد ماكس- فيوري رود» سنة 2016. هنا تقرر الانتقام من الشرير الكبير الذي يسيطر على المنطقة الصحراوية التي تقع فيها معظم الأحداث كونه مسؤولاً عما وقع لوالدتها.

تقييم: هناك خيط رفيع يمثّل القصّة ومشاهد كبيرة تعكس الرغبة في مواصلة الحرب التي يخوضها شبه أبرياء ضد المتسلّطين من الأشرار الذين يلاحقونهم. بطلة الفيلم تحمل السلاح لا للدفاع عن نفسها فقط، بل للنيل من الشرير الأكبر. كالمعتاد المكان هو سهول من الرمال والكثير من السيارات الضخمة والشاحنات التي تهدر فوق الرؤوس. الإخراج بحد ذاته متين ولدى جورج ميلر الخبرة إذ حقق كل تلك الأفلام من أيام ماد ماكس الأول في السبعينيات.

فيلموغرافيا: الأجزاء السابقة

1979: Mad Max
بطولة: ميل غيبسون
1981: Mad Max 2
بطولة: ميل غيبسون
1985: Mad Max Beyond Thunderdome
بطولة: ميل غيبسون
2015: Mad Max: Fury Road
بطولة: توم هاردي وتشارليز ثيرون.

- القصّة: ★★
- الإخراج: ★★★
- ترفيهيًّا: ★★★
- إجمالًا: ★★★
- عروض: ينطلق في مهرجان كان في الرابع والعشرين من الشهر.

رعب



The Strangers: Chapter 1

- إخراج: رني هارلن
- بطولة: مادلين باتش، غبريال باسو، إيما هوفاث.
- ملخص: شاب وفتاة في رحلة بالسيارة في مناطق غير معروفة. عندما تتعطل السيارة في بلدة صغيرة يأويان إلى كوخ خالٍ من السكان لتمضية الليلة. ثلاثة غزاة سيقتحمون المكان بلا هدف سوى القتل.
- **تقييم:** سبق أن شوهدت هذه الحكاية بالعنوان ذاته قبل سنوات ليست بعيدة. الغاية هنا هو إعادة صنعها وترتيبها لتكون الجزء الأول من سلسلة. للغاية تم استحضار المخرج ريني هارلن الذي هو منفّذ جيد لأنواع متعددة. رغم إجادته، يبقى الموضوع مثيرًا لمن لم يشاهد الفيلم السابق.
- القصّة: ★★★
- الإخراج: ★★★
- ترفيهيًّا: ★★
- إجمالاً: ★★★
- عروض: تعرضه الشاشات بدءًا من السابع عشر من الشهر.

سيرة حياة

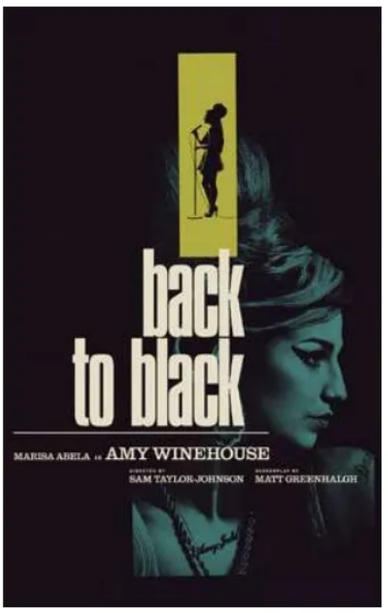

Back to Black

- إخراج: سام تايلور جونسون
- تمثيل: ماريسا أبيلا، إدي مارسن، لسلي مانفيل، جاك أو كونول.
- ملخص: قصّة حياة المغنية آمي واينهاوس من أيام كانت صغيرة تحلم بالموسيقى والغناء والشهرة، إلى أن أصبحت نجمة كبيرة في عالم الغناء وما تبع ذلك من مشكلات أدت إلى نهاية وخيمة.
- **تقييم:** الفيلم مثير كقصّة حياة ويعمد إلى سرد الحكاية الحقيقية بتعاطف مع المغنية التي تحوّلت إلى ضحية أخرى للنجاح الكبير الذي حققته في فترة قصيرة. تمثيل جيد مزوّد بالمشاهد الموسيقية التي تتيح لنا الربط بين الدراما والفن الغنائي. يحشد الفيلم كل تلك الكليشيهات المتوقعة حين المرور بالمواقف الشخصية والعاطفية في حياة بطلته ما قد يترك المشاهد غير منجذب لتبني تلك المشاعر كما يتوقع الفيلم منه.
- القصّة : ★★★
- الإخراج: ★★★
- ترفيهيًّا: ★★★
- إجمالاً: ★★★
- عروض: تصدح الصالات بالغناء من منتصف الشهر.

رعب



Tarot

- إخراج: سبنسر كوهن، آنا هالبرغ.
- بطولة: ألانا بودن، همبرلي غونزالز، هارييت سلاتر، أفانتيكا، أدان برادلي
- ملخص: خمس صديقات يجتمعن للعبة ورق اسمها «تاروت» تكمن خطورتها في أن هناك حظرًا على الوقوع في أي خطأ. إحداهن ترتكب ذلك الخطأ، وتنطلق الروح الشريرة لتنتقم منهن جميعًا.
- **تقييم:** الحبكة المعهودة حول روح شريرة وشيطانية لسبب أو لآخر تهاجم المعنيين. في أفلام أخرى، ينطلق الشر من صندوق مغلق أو من غرفة مسكونة أو من هاتف خلوي لم يكن من المفترض استخدامه. هنا من لعبة ورق تحتوي على 78 ورقة ومحاذير كثيرة. لا شيء جديدًا ولا ما يكفي من المواقف الصعبة لإثارة توتر فعلي.
- القصّة : ★
- الإخراج: ★
- ترفيهيًّا: ★★
- إجمالاً: ★
- عروض: تبدأ اللعبة في العاشر من هذا الشهر.

سيرة حياة



Sight

- إخراج: أندرو هايات
- تمثيل: بن وانغ، غرغ كنير، فيونوا فلاناغن
- ملخص: قصّة حياة الطبيب الصيني دكتور وانغ في مسيرته الصعبة منذ أن بدأ ممارسة طب العيون إلى أن حقق حلمه فأصبح أشهر طبيب عيون في الولايات المتحدة التي هاجر إليها.
- **تقييم:** يستعرض الفيلم كل ما مر به الطبيب الصيني من أزمات ومصاعب قبل تحقيق شهرته الكبيرة واستحقاقه هذا الفيلم عنه. لا يغفل الفيلم طبعًا تناول الفترة الصعبة التي عاشها الطبيب شابًا في الصين خلال أشد فترات الحكم ضراوة. تمثيل جيد لفيلم هادف.
- القصّة : ★★★
- الإخراج: ★★★
- ترفيهيًّا: ★
- إجمالاً: ★★
- عروض: يُشاهد من الأسبوع الأخير من الشهر.



كوميديا

IF

- إخراج: جون كرازينسكي
- تمثيل: رايان رينولدز، فوبي وولر-بردج، فيونا شو.
- ملخص: امرأة يتاح لها التعرف على الأصدقاء المتخيّلين وجهًا لوجه في كوميديا تطرح موضوعًا ما قد يحدث في هذه الحالة.

تقييم: «إف» هو إيجاز لكلمتي Imaginary Friend ... أولئك الذين يستمتع البعض منا بالتعرّف عليهم من خلال الإنترنت لكن من دون أن يعرف حقيقة وجودهم وعمَّا إذا كانوا حقيقيين بالفعل أم لا (فضلا عما إذا كانوا أصدقاء فعليين أم لا). الفرصة المتاحة هنا هي لقاءات غير متوقعة بين بشر وكائنات غير بشرية. هذا الفيلم نقلة مختلفة للمخرج الذي برع في تحقيق سلسلة A Quiet Place المرعبة وتحتوي على الجمع بين الممثلين الأحياء والرسوم المتحركة.

- القصّة: ★★★
- الإخراج: ★★★
- ترفيهيًّا: ★★★
- إجمالًا: ★★★
- عروض: من منتصف الشهر الجاري.



على النت

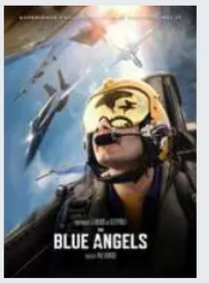

The Blue Angels

★★★

فيلم تسجيلي يحمل قدرًا من الاكتشاف والكثير من الإثارة حول سلاح الطيران الأمريكي. يمكن اعتباره بروباغاندا لكنه في الوقت نفسه مثير للمعرفة لمن يهمه الأمر (Amazon).



Wildcat

★★★

دراما حول فتاة تعود إلى بيت والدتها بعد طول ابتعاد كونها باتت تحتاج إلى العناية والحنان بسبب مرض ألمّ بها. العلاقة بينهما ليست سهلة لكن الحب سينتصر (DVD).



The Idea of You

★★

دراما عاطفية تمر باهتة لكنها قد تعجب هواة النوع. حكاية امرأة في الأربعينيات (آن هاذاوي) تتعرف على نجم غناء يصغرها بخمس وعشرين سنة، والاثنان يقعان في الحب (Amazon).



Unfrosted: The Pop-Tart Story

★★

دراما حول شركتين تصنعان المادة الغذائية الواحدة وتتنافسان على السوق في ميتشيغن سنة 1963. من يربح المنافسة سيسيطر على سوق الرقائق المحمصة للأبد (Netflix).



Mother of the Bride

★

دراما عاطفية حول أم تكتشف أن الرجل الذي تحبه ابنتها وتنوي الزواج به ليس سوى ابن الرجل الذي أحبها ولم تغز به. يا للمصادفة! (Netflix). ■



حوكمة الشركات.. قارب نجاة وسط أمواج متلاطمة!

دبي – حيدر خضير

خلال العقود الخمسة الماضية تطورت مفاهيم الإدارة، مستفيدة من مختلف الانتكاسات التي أصابت شظاياها بعض الاقتصادات حول العالم، والتي أبرزت بدورها مصطلح «حوكمة الشركات»، ليصف عملية التنظيم والتحكم في أداء المهام، من خلال تطبيق الضوابط والقواعد التي تدار من خلالها الشركات، حيث تشتمل على آليات التعامل وتنظيم العلاقات، بما يحقق مصالح المساهمين ويضمن حماية الحقوق والشفافية، دون إساءة استخدام السلطة من قبل الإدارة.

لقد احتلت حوكمة الشركات أهمية متقدمة على سلم أولويات أصحاب الأعمال والإدارة، الذين أدركوا تلك المعاني التي لفت إليها «ونستون تشرشل» الأنظار قبل عقود، عندما قال إن: «التحسين يعني التغيير، أن تكون مثاليًا هو أن تتغير كثيرًا»، ومن ثم فقد استفاد هؤلاء من تطور حوكمة الشركات التي نبعت من محاولات التفكير في تحسين الأعمال، بسد تلك الثغرات التي تسببت في فقدان الأموال واهتزاز ثقة الجمهور، إذ قدمت المناهج والأدوات التي يمكن من خلالها منح المشاريع بعض عوامل ومقومات النجاح والثقة والاستمرار، ومن ثم صار على كل صاحب عمل أو مدير أو مسؤول أيًّا كان موقعه أن يلم بمفهوم الحوكمة، باعتبارها القارب الذي سوف يمكنه من عبور محيطات المنافسة متلاطمة الأمواج، بما يسهم في تحقيق النجاح والاستدامة.

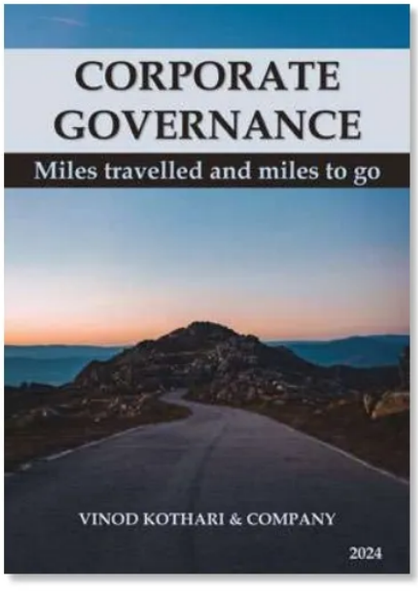

Corporate Governance: Miles Travelled and Miles to go

حوكمة الشركات: الأميال المقطوعة والأميال التي يجب قطعها

الكاتب: فينود كوثاري

يكشف هذا الكتاب -الذي جرى تصميمه على شكل كتاب إلكتروني- النسيج المعقد لحوكمة الشركات كمفهوم، ويقدم أطروحة شاملة خلال 25 فصلاً، تغطي كل ما يتعلق بهذا الموضوع، بما في ذلك مجلس الإدارة ولجانه والمديرون المستقلون والمدققون والمستشارون والمساهمون، بالإضافة إلى تغطية واسعة لتضارب المصالح، والتحليل المفصل للوائح المتعلقة بمعاملات الأطراف ذات الصلة، والشفافية، والتداول الداخلي، وضمان السرية، وتدفق المعلومات، فيما يجري دعم هذه الموضوعات بتغطية عالمية مع التركيز على الهند، لفهم أفضل الممارسات حول العالم.

يتميز الكتاب بقدرته على التحديث السريع لكونه كتابًا إلكترونيًّا ديناميكيًّا، بمعنى أنه يخضع للتحديث الدائم والمستمر، ومن ثم فإنه يلاحق التطورات المتسارعة في مجال حوكمة الشركات، وبالإضافة لما يقدمه من موضوعات أساسية في صميم الحوكمة، فإنه يوفر كذلك الأطر العملية لاستخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات، وهو الأمر الذي يتوافق مع فلسفة الأعمال في عالمنا المعاصر، حيث الشركات الكبرى العابرة للحدود والقارات، التي تحتاج أكثر من غيرها إلى حوكمة حدود تفويض السلطات والمهام الإدارية وتحديد الأدوار والمسؤوليات والمراقبة، مع اعتماد استراتيجيات هادفة إلى خلق ثقة وقيمة مستدامة طويلة الأجل، بما يؤدي إلى تحسين مستوى الاقتصاد، بما ينعكس على استقرار الأسواق وجذب الاستثمارات.

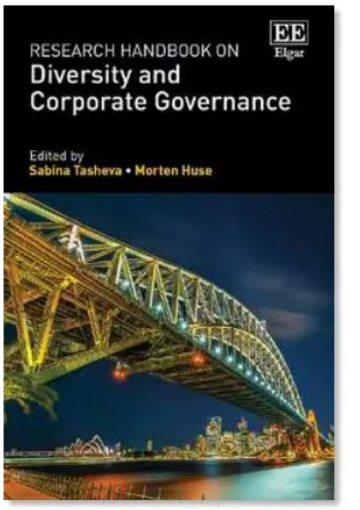

Research Handbook
on Diversity and Corporate Governance

دليل البحوث حول التنوع وحوكمة الشركات

الكاتب: سابينا تاشيفا، مورتن هيوز

جاء هذا الدليل ليقدم رؤى متطورة حول التنوع وحوكمة الشركات، إذ ضم فصولًا متنوعة قدمها مساهمون من الخبراء العالميين، ومن ثم فإنه مثل موسوعة مصغرة لموضوع حوكمة الشركات، مع مجموعة واسعة من وجهات النظر حول النظريات واستخدام المناهج المختلفة، من خلال دمج وجهات نظر متعددة الزوايا والتخصصات، وعقود من البحث والأدلة، وإطار متعدد المستويات للتنوع والحوكمة، ومن ثم غاص هذا الدليل عميقًا ليركز على المعنى والتأثير والتفكير، بما يوفر نظرة أوسع على الموضوع، فيما وضح الأبعاد النظرية الجديدة مثل القدرات الديناميكية والخبرة الرقمية.
يعد الكتاب مصدرًا لكل من يبحث في موضوعات تشمل حوكمة الشركات ومجالس الإدارة والتنوع، كما أنه غني بالمعلومات لصانعي السياسات وقادة الأعمال، إذ يطرح وجهة نظر مبتكرة وشاملة ومتعددة الجوانب والمستويات، فيما قدم المؤلفون المساهمون في هذا المجلد -وهم خبراء في مجالات أبحاثهم- القضايا والتحديات الواقعية والمعاصرة، من خلال وجهات نظر جديدة وثاقبة، تبرز أحدث الأبحاث حول التنوع وحوكمة الشركات، مع توضيح دور القيادة وديناميكيات الفريق في مجالس الإدارة المعاصرة، بما يوفر فهمًا أعمق لحوكمة الشركات في الماضي والحاضر، بينما يستشرف المستقبل.

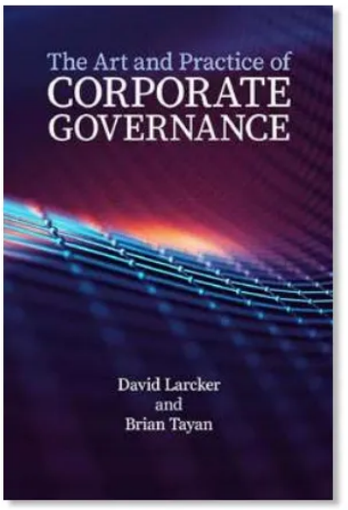

The Art and Practice of Corporate Governance

فن وممارسة حوكمة الشركات

الكاتب: ديفيد لاركر، بريان تايان

بينما قدم الكتاب السابق مبادئ الحوكمة، جاء هذا الكتاب ليقدم فن ممارسة هذه المبادئ، وكيفية التعاطي مع القضايا المركزية لحوكمة الشركات اليوم، بما في ذلك فعالية مجلس الإدارة، والتعويضات، والحوافز، والمخاطر التنظيمية، والتخطيط للخلافة والتصعيد، والنشاط، والحوكمة البيئية والاجتماعية، وغيرها من النقاط الفارقة بأسلوب واضح ومباشر، بينما يركز في كل فصل من فصوله على موضوع محدد في إطار حوكمة الشركات، مستعرضًا أبحاثًا عملية توضح العوامل التي تؤدي إلى كل من النتائج الجيدة والسيئة، بحيث يستطيع كل من يقرؤه، سواء كان مديرًا تنفيذيًّا أو مساهمًا أو شخصًا عاديًّا مهتمًّا بمعرفة كيفية إدارة الشركات وكيفية تحسين أدائها، أن يتعرف على ما تعنيه حوكمة الشركات وفنون ممارستها.
كما يعرج على الشفافية، وانتقال الرؤساء التنفيذيين إلى مواقع اتخاذ القرار، ونسب الأجور والمنح والتعويضات، مع عرض بعض النماذج لقضايا حوكمة الشركات من واقع التجارب التي درسها مؤلفا الكتاب، بما يملكان من خبرة بحثية كبيرة بجامعة ستانفورد، ما يعظم من قيمة قراءة الكتاب الذي يجمع بين الخبرة العلمية والعملية في مجال حوكمة الشركات والإدارة.

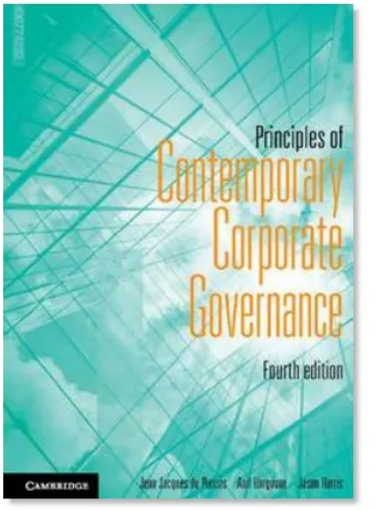

Principles of Contemporary Corporate Governance

مبادئ حوكمة الشركات المعاصرة

الكاتب: جان جاك حو بليسيس، وآخرون

قدمت جامعة كامبريدج خلال الإصدارات الأربعة السابقة من هذا الكتاب رؤية بانورامية شاملة لحوكمة الشركات، من خلال إطار أكاديمي متجدد، ينتظر إطلاق إصداره الخامس خلال أسابيع قليلة، ليقدم تحديثات مهمة تناسب وتلاحق التطور الذي تشهده أدوات الحوكمة، بما يضمن تصرف الشركات بشكل مسؤول وقانوني في سعيها لتحقيق النمو المستدام على المدى الطويل.
يتناول الإصدار الأحدث مبادئ حوكمة الشركات المعاصرة، مع مقدمة شاملة لقواعد وأنظمة الحوكمة، وكيفية تطبيق الشركات لها، فيما يقدم تبسيطًا لما تناوله خلال إصداراته المتلاحقة، لتوفير تغطية منطقية للموضوعات والقضايا المعاصرة، مع تحديث النصوص وعرض دراسات حالة جديدة، ومناقشة التطورات الأخيرة والقضايا الناشئة، مثل تأثير جائحة «كورونا» على حوكمة الشركات وتطبيقها على أرض الواقع.
كذلك يتناول الكتاب مفاهيم الحوكمة، ووظائف مجلس الإدارة، وهياكله، وواجبات أعضائه، وأنواع المديرين والمسؤولين، والنظريات والمبادئ الأساسية، والمسؤوليات الاجتماعية للشركات، وتنظيم الحوكمة ودور المنظمين، ونشاط المساهمين، وأخلاقيات العمل، والحوكمة المحاسبية، وحوكمة الشركات في السياقات الدولية والعالمية، مع نماذج لها من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة ونيوزيلندا وكندا وجنوب إفريقيا والهند وسنغافورة والاتحاد الأوروبي واليابان والصين.

القوس والسهم والهدف

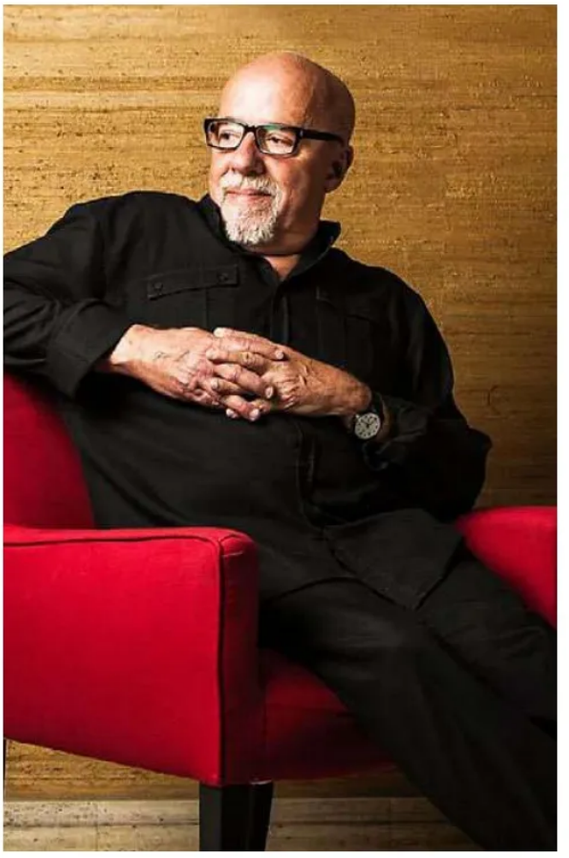

باولو كويلو

كلنا رماة الإرادة الإلهية. لذلك ينبغي أن نعرف ما الأدوات المتاحة لنا.

القوس

القوس هو الحياة: فكل الطاقة تأتي منه. سُيطلق السهم يومًا ما، والهدف بعيد، لكن حياتك ستبقى معك، ويجب أن تعرف كيف تعتني بها.

والحياة لا تستغني أبدًا عن فترات من الكسل والتقاعس عن العمل. القوس المسلح دائمًا يفقد قوته في حالة التوتر. لذا، ما عليك سوى أن تتقبل فترات الراحة بصدر رحب، كي تستعيد قوتك. بتلك الطريقة، عندما تسحب القوس، ستبقى كل قوتك سليمة.

والقوس عديم الضمير، فهو امتداد ليد الرامي ورغبته. وهو ليس سوى أداة للقتل أو التأمل، لذا اجعل نياتك جلية دائمًا.

القوس يتمتع أيضًا بالمرونة، بيد أن له حدوده كذلك. فأي جهد يتجاوز قدرته سوف يكسره. أيضًا، لا تطلب من جسدك أن يمنحك أكثر مما يستطيع. ولتعلم علم اليقين أنك ستشيخ يومًا، وهذه نعمة وليست نقمة.

ولكي يبقى القوس مفتوحًا بأناقة، اجعل كل جزء منه يفعل ما هو مطلوب منه فقط، ولا تهدر طاقاتك. ومن ثم ستكون قادرًا على إطلاق كثير من الأسهم دون أن تتعب.

السهم

أما السهم فهو نيتك. وهو ما يصل قوة القوس بمركز الهدف.

ولذا يجب أن تكون نياتنا واضحة تمامًا وصريحة ومتوازنة. وما إن يُطلق السهم، فلن يعود، لذلك من الأفضل أن تقاطع العملية، لأن الترتيبات التي قادت إليها لم تكن دقيقة وصحيحة، ولا تتصرف بأي طريقة قديمة فقط لأن القوس كان مشدودًا، وكان الهدف ينتظرك.

ومع ذلك، لا تتردد أبدًا في إظهار نيتك إذا كان الشيء الوحيد الذي يمنعك هو الخوف من فقدان العلامة. أدِّ الحركات الصحيحة، وافتح يدك، وحرر الوتر، واتخذ الخطوات اللازمة، وواجه تحدياتك.

حتى إذا فشلت في الوصول إلى الهدف، فستتمكن في المرة المقبلة من تحقيق هدف أفضل.

إذا لم تخاطر قط، فلن تعرف أبدًا ما التغييرات الضرورية.

الهدف

وأما الهدف فهو الغاية المراد الوصول إليها.

وأنت من اخترته ولا أحد سواك. هذا هو المكان الذي يكمن فيه جمال المسار: لا يمكنك أبدًا تقديم الأعذار والقول إن الخصم كان أقوى. لأنك كنت من اختار هدفك وأنت مسؤول عنه.

فإذا كنت تنظر إلى الهدف على أنه عدو، يمكنك حتى أن تصنع تسديدة جيدة ولكنك لن تتمكن أبدًا من تحسين أي شيء بداخلك. ستمر في حياتك وأنت تحاول وضع سهم في وسط شيء مصنوع من الورق أو الخشب، وهو أمر لا جدوى من ورائه على الإطلاق. وعندما تكون مع أشخاص آخرين، ستشتكي دائمًا من أنك لا تفعل شيئًا ممتعًا أبدًا.

لهذا السبب يتعين عليك تحديد هدفك، وبذل أقصى جهد لتحقيقه، والنظر إليه باحترام وكرامة: عليك أن تدرك ما يعنيه هدفك، وقدر جهودك وتدريبك وحدسك في رحلة الوصول إليه.

لكن عليك وأنت تنظر إلى الهدف، ألا تركز عليه بمفرده، بل انظر أيضًا إلى كل ما يحدث حوله: لأنه عندما يُطلق السهم فإنه سيواجه عوامل يصعب حسابها، مثل الرياح والوزن والمسافة.

إن الهدف موجود فقط إلى الحد الذي يستطيع فيه الرجل أن يحلم بالوصول إليه. ما يبرر وجوده هو رغبة الإنسان، وإلا فسيكون شيئًا ميتًا، أو حلمًا بعيد المنال، أو حلمًا من أحلام اليقظة.

وهكذا، مثلما تسعى النية لهدفها، يسعى الهدف أيضًا لنية الإنسان، لأن هذا هو ما يعطي وجوده معنى: الآن لم يعد الهدف فكرة فحسب، بل مركز عالم الرماة. ■

أصبح للأعمال صوت.



استمع الآن

الرياض: 101FM | جدّة: 105.70FM

@RadioAsharq

راديو الشرق مع Bloomberg

PATEK PHILIPPE
GENEVE

BEGIN YOUR OWN TRADITION



الإنسان هو العامل الأهم

قصة عن البراعة

"في Patek Philippe، قد يستغرق تدريب الاختصاصيين البارعين لدينا سنواتٍ عديدة. وهذا أحد أسباب عدم تصنيعنا لعدد ساعات أكبر من إنتاجنا الحالي.

فنحن لا نمتهن السحر. في شركتنا العائلية، يعتمد كل شيء نقوم به على مهارات وإبداعات أفرادنا. إنها تلك المهارات البشرية الاستثنائية التي لا يمكن استعجالها أو استبدالها.

البشر فقط هم من يمكنهم قبول تحدي محاولة الوصول دوماً إلى أقصى ما هو ممكن."

تييري ستيرن،
الرئيس التنفيذي

شاهد الفيلم

PATEK PHILIPPE SEAL
PATEK.COM/PHILOSOPHIES